جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم –
معهد التربية البدنية والرياضة
قسم : التربية البدنية والرياضية

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في التربية البدنية والرياضة.

تحـــت عنـــوان

واقع تدريس التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي بالمؤسسات التربوية التعليمية .

دراسة مسحية أجريت ببعض المدارس الابتدائية بولاية الشلف

إعدادالطالبان :
كاملـــي محمـــد
تواتـــي سفيـــان

تحت إشراف الأستاذ :
كحلي كمال

السنة الجامعية 2014/2013

تشكرات

قال الله تعالى: [**فَٱذْكُرُونِيٓ أَذْكُرْكُمْ وَٱشْكُرُواْ لِي وَلَا تَكْفُرُونِ**]

فالحمـــــــــــــــــــد لله الذي وفقنا لإتمام هذا العمـــــــــــــــل

وعملا بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: **[من لم يشكـــر الناس لم يشكر الله]**

وسيرا على خطى الشاعر الذي قال:

قـــــم للمعلـــم وفيه التبجيـــل كاد المعلم أن يكون رســـــولا

نتقدم بالشكر الجزيل لجميع أساتذتنا الكرام من الابتدائية إلى الجامعة وخاصة الأستاذ المشرف كحلي كمال" الذي لم يدخر جهدا في مساعدتنا ولم يبخـــــــــل علينا بنصائحه القيمة, والى كل أساتذتنا الذين أشرفوا على تدريسنا ،كما لا ننسى كل من مد لنا يد العون من قريب أو من بعيد .

الإهداء

إلى أمـــي الكريمـــة ربـــي يرحمهـــــا

إلـــى أبـــي الكريـــم

إلـــــى الحـــــاج كاملـــي

إلى أخواتي وإخوتي

إلى الأستاذ كحلي

إلى أعـــــز صديـــــق عليـــا غـــزالي جـــلول – حفظه الله .

بن سيد أحمد خليفة – حفظة الله .

تواتي سفيان و ابراهيم

ن . ت. ح

إلى الأستاذ الفاضل كحلي كمال الذي كان له جزيل الشكر في توجيهنا و مساعدتنا

إلى الشجرة التي استظل بظلها إلى كل عائلتي كبيرا وصغيرا.

إلى كل أصدقائي، والى كل من ساهم من قريب أو من بعيد على إتمام هذه المذكرة.

إليهم جميعا اهدي عصارة و ثمرة جهدي ،راجيا من العلي القدير التوفيق .

حسيـــــــن

الاهداء

إلى أمـــي الكريمـــة

إلـــى أبـــي الكريـــــم شفا ه الله

إلى أخواتي وإخوتي

إلى الأستاذ كحلي

كاملي و ابراهيم

إلى الأستاذ الفاضل كحلي كمال الذي كان له جزيل الشكر في توجيهنا و مساعدتنا

إلى الشجرة التي استظل بظلها إلى كل عائلتي كبيرا وصغيرا.

إلى كل أصدقائي، والى كل من ساهم من قريب أو من بعيد على إتمام هذه المذكرة.

إليهم جميعا اهدي عصارة و ثمرة جهدي ،راجيا من العلي القدير التوفيق .

سفيان

المحتويـــــــــات

كلمة شكر وتقدير

إهداء

مقدمة

1 -الإشكالية 05

2 -الفرضيات 06

3 -أسباب اختيار البحث 06

4 -أهداف البحث 07

5 -شرح المصطلحات.....07

6 -الدراسات السابقة 08

الباب الأول : الدراسات النظرية

الفصل الأول – التربية البدنية والرياضية .

تمهيد 11

1 -التربية العامة 12

1 -1 -مفهومها.....12

1 -2 -مؤسساتها 15

1 -3 -أهدافها 16

1 -4 -أهمية التربية بالنسبة للفرد والمجتمع 20

2 - التربية البدنية والرياضة 22

2 -1 -تعريف التربية البدنية والرياضة 20

3 -علاقة التربية البدنية والرياضة بالتربية العامة 24

4 -خصائص التربية البدنية والرياضة 27

5 -أهمية التربية البدنية الرياضة 28

6 أهداف التربية البدنية الرياضة.....29

6 1 -الأهداف العامة التربية البدنية الرياضة 31

6-2-الأهداف الخاصة 34

7 - الأسس العلمية لتربية البدنية والرياضية 37

8- برنامج التربية البدنية الرياضة.....40

9- درس التربية البدنية الرياضة.....41

10- محتوى درس التربية البدنية الرياضة في الجزائر.....43

11- مكانة التربية البدنية والرياضية في الجزائر.....47

الخلاصة.....49

الفصل الثاني :المنهاج

-تمهيد 51

1 -منهاج التربية البدنية والرياضية..... 52

1-1- تعريفه..... 52

1-2- اهداف منهاج التربية البدنية والرياضية 52

2 - برنامج التربية البدنية والرياضية 54

2-1- النشاطات المقترحة 54

3- الاهداف العامة لبرنامج التربية البدنية والرياضية للطور الاول.....55 3-

1 اهداف خاصة لتنمية توافقه الحركي 55

3-2- الاهداف الخاصة بالنمو العقلي والخلقي.....56

3-3 – الاهداف الخاصة بالتنشئة الاجتماعية 56

4- المعلم 57

4-1- مفهوم المعلم 57

5 – صفات المعلم 58

5-1- الصفات الجسمية 58

5- 2- الصفات المعرفية..... 59

5-3- الصفات الخلقية 59

5-4- الصفات المهنية.....60

6 – دور المعلم 60

6-1 -الدور التعليمي.....60

6-2- الدور التربوي 61

7- علاقة المعلم بالتعلم 62

خلاصة الفصل 63

الفصل الثالث : الطفولة

تمهيد 65

1 -تعريف الطفولة 66

2 -مفهوم الطفولة 66

3- خصائص ومراحل النمو الحركي عند الطفل 67

4- مرحلة الطفولة من 6 ــــــــ9 سنوات 68

5-متطلبات النمو في مرحلة الطفولة المتوسطة 69

6-مرحلة الطفولة المتأخرة من 9 ـــــــــ 12 سنوات 71

6-1- تعاريفها 71

6-2- مطالب النمو في مرحلة المتأخرة 72

6-3- خصائص ومظاهر النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة 75

7- احتياجات الطفل من النشاط الحركي في المرحلة الابتدائية.....84

8- صعوبات فهم نفسية الطفل 84

9- ا لتعاون في تربية الطفل بين الأسرة والمدرسة 85

10- اللياقة البدنية والحركية لطفل المرحلة الابتدائية 67

11- التأثير العام لبناء المستوى الحركي على تطور مرحلة الطفولة 88

12- العمليات الارتقائية في مرحلة التعلم الابتدائي 90

خلاصة الفصل.....92

الباب الثاني :الدراسة التطبيقية

الفصل الأول : منهجية وطرق البحث

تمهيد.....94

1 -المنهج المتبع 95

2 -الدراسة الاستطلاعية 96

3 -متغيرات البحث 97

4 -تحديد مجتمع البحث والعينة 97

5 -مجالات البحث.....98

6 -أدوات البحث 99

7 -الوسائل الإحصائية 101

8- حدود البحث 103

الفصل الثاني : عرض ومناقشة النتائج

1 -عرض ومناقشة النتائج :

عرض ومناقشة 105

مقاربة النتائج على ضوء الفرضيات.....130

الفرضية الجزئية الأولى.....130

الفرضية الجزئية الثانية.....132

الفرضية الجزئية الثاللثة.....134

الاستنتاج العام من هذه الدراسة 136

الخاتمة 138

الاقتراحات والفرضيات المستقبلية.....140

المصادر والمراجع.

الملاحق .

قائمـــــــــــة الجـــــــــداول

التسلســـل	العنـــــــــــوان	الصفحـــــة
01	يمثـــل توزيـــع الاستبيـــان فـــي بعـــض ابتدائيـــات ولايـــة الشلـــف .	98
02	-يمثل ان كان الاساتذة قد تلقو تكويون عن تدريس التربية البدنية والرياضية.	105
03	-يمثل إجابات الأساتذة حول ما اذا كانو شاركو في ايام دراسية حول أهمية التربية البدنية والرياضية.	106
04	-يمثل إجابات الأساتذة حول ما اذا كان المشرفون التربويون يحثونهم على اجراء حصة التربية البدنية والرياضية.	107
05	يمثل نسبة الأساتذة التى تعتبر حصة التربية البدنية مهمة في جميع المراحل التعليمية	108
06	-يمثل نسبة الاساتذة التى تعتبر حصة التربية البدنية مثل باقي الحصص.	109
07	-يمثل نسبة الأساتذة التى تعطي حصة التربية البدنيةحقها من الوقت.	110
08	-يمثـــل إجابات الأساتذة حول مشاركة التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية .	111
09	-يمثل رأي الأساتذة في الوقت اذا كان كافي او لا	112
10	-يمثـــل نسبـــة تحكـــم الأستـــاذ فـــي المجموعـــة أثنـــاء الحصـــة .	113
11	-نسبة مشاركة الأساتذة في ندوات تحسيسية حول اهمية حصة التربية البدنية للتلاميذ.	114
12	-يمثل نسبة الأساتذة التى تقوم بالتحضير لحصة التربية البدنية والرياضية	115
13	-يوضح نسبة توفر المؤسسة على المنشئات الرياضية.	116
14	-يمثل نسبة توفر مساحة لاجراء حصة التربية البدنية والرياضية.	117

15	-يمثل نسبة المؤسسات التى تتوفر على ملعب	118
16	يمثل اجابات الاساتذة حول ما اذا كانت الامكانيات المتوفرة في المؤسسة تسمح باجراء حصة التربية البدنية والرياضي.	119
17	-يمثل نسبة توفر المؤسسة على العتاد الرياضي.	120
18	- راي الاساتذة حول العتاد اذا كان كافي ام لا	121
19	- راي الاساتذة حول العتاد المتوفر اذ ا كان صالح او لا	122
20	-يمثل إجابات الأساتذة حول ما اذا كانت هناك الإمكانات لإقامة دورات رياضية في المؤسسة .	123
21	- يمثل إجابات الأساتذة حول ما إذا كانت هناك الإمكانات للمشاركة دورات رياضية ما بين المؤسسات.	124
22	يمثل اجابة الاساتذة حول حرص الادارة على اجراء حصة التربية البدنية	125
23	يمثل نسبة تشجيع الإدارة للتلاميذ من اجل ممارسة التربية البدنيةوالرياضية.	126
24	نسبة تشجيع الادارة على اجراء دورات رياضية في المؤسسة	127
25	يمثل نسبة تشجيع الادارة على المشاركة في دورات رياضية خارجية.	128
26	نسبة توفير الادارة للامكانيات من اجل المشاركة في دورات رياضية ما بين المؤسسات	129
27	يمثـــل تكرارات والنسب المئوية وقيم كا^2 للعبارات التي تخدم المحور الاول (الفرضية الجزئية الأولى)	130

28	يمثــل تكرارات والنسب المئوية وقيم كا^2 للعبارات التي تخدم المحور الثاني (الفرضية الجزئية الثانية) .	132
29	يمثــل تكرارات والنسب المئوية وقيم كا^2 للعبارات التي تخدم المحور الثالث (الفرضية الجزئية الثالثة)	134

قائمـــــــة الأشكـــــــال

التسلســـل	العنـــــــــــوان	الصفحـــــــة
01	الشكـــل رقـــــم 1 يمثل النسب المؤوية للعبارة رقم 1	105
02	الشكـــل رقـــــم 2 يمثل النسب المؤوية للعبارة رقم 2	106
03	الشكـــل رقـــــم 3 يمثل النسب المؤوية للعبارة رقم 3	170
04	الشكـــل رقـــــم 4 يمثل النسب المؤوية للعبارة رقم 4	108
05	الشكـــل رقـــــم 5 يمثل النسب المؤوية للعبارة رقم 5	109
06	الشكـــل رقـــــم 6 يمثل النسب المؤوية للعبارة رقم 6	110
07	الشكـــل رقـــــم 7 يمثل النسب المؤوية للعبارة رقم 7	111
08	الشكـــل رقـــــم 8 يمثل النسب المؤوية للعبارة رقم 8	112
09	الشكـــل رقـــــم 9 يمثل النسب المؤوية للعبارة رقم 9	113
10	الشكـــل رقـــــم 10 يمثل النسب المؤوية للعبارة رقم 10	114
11	الشكـــل رقـــــم 11 يمثل النسب المؤوية للعبارة رقم 11	115
12	الشكـــل رقـــــم 12 يمثل النسب المؤوية للعبارة رقم 12	116
13	الشكـــل رقـــــم 13 يمثل النسب المؤوية للعبارة رقم 13	117
14	الشكـــل رقـــــم 14 يمثل النسب المؤوية للعبارة رقم 14	118
15	الشكـــل رقـــــم 15 يمثل النسب المؤوية للعبارة رقم 15	119
16	الشكـــل رقـــــم 16 يمثل النسب المؤوية للعبارة رقم 16	120
17	الشكـــل رقـــــم 17 يمثل النسب المؤوية للعبارة رقم 17	121

18	الشكــل رقـــم 18 يمثل النسب المؤوية للعبارة رقم 18	122
19	الشكــل رقـــم 19 يمثل النسب المؤوية للعبارة رقم 19	123
20	الشكــل رقـــم 20 يمثل النسب المؤوية للعبارة رقم 20	124
21	الشكــل رقـــم 21 يمثل النسب المؤوية للعبارة رقم 21	125
22	الشكــل رقـــم 22 يمثل النسب المؤوية للعبارة رقم 22	126
23	الشكــل رقـــم 23 يمثل النسب المؤوية للعبارة رقم 23	127
24	الشكــل رقـــم 24 يمثل النسب المؤوية للعبارة رقم 24	128
25	الشكــل رقـــم 25 يمثل النسب المؤوية للعبارة رقم 25	129

الجانب النظري

مقدمـــــة :

تعد التربية البدنية والرياضية أحد الأنشطة المهمة ، فلا يكاد يخلو مجتمع من المجتمعات المختلفة من أحد أشكال التربية البدنية والرياضية بغض النظر عن درجة تقدم أو تخلف هذا المجتمع .

فبعض الحضارات اهتمت بالتربية البدنية لا اعتبارات عسكرية سواء كانت دفاعية أو توسعية والبعض الأخر مارس الرياضة لقتل وقت الفراغ كشكل من أشكال الترويح عن النفس ، بينما وضفة التربية البدنية في الحضارات الأخرى كطريقة تربوية حيث فطن لها المفكرون والمربون إلى القيم التي تحويها التربية البدنية وهو المفهوم الذي أكدته نتائج البحوث العلمية حول الآثار الوظيفية الصحية على المستوى البيولوجي للإنسان .

فالتربية البدنية تنفرد من بين سائر المواد الدراسية بشمول تأثيرها على العملية التربوية في المدرسة ، لا لأنها تغطي احتياجات التلميذ من النواحي الصحية والجسمانية فحسب ، بل لأنها تنعكس أيضا على حياته العقلية والوجدانية ، هذا ما يؤدي دورها الكبير في التربية العامة وخاصة بناء الشخصية المتزنة ، " وهذا دليل على اهتمام الدول بالتربية البدنية في المدرسة باعتبارها حجر الزاوية في بناء الشخصية المتوازنة عقليا وبدنيا ، وهو ما أكدته البحوث العديدة التي أجريت في مختلف أنحاء العالم (أمين أنور الخولي ، ، صفحة 145).

والجزائر كسائر الدول اعتمدت على هذه البحوث التي تصب في أهمية التربية البدنية في المدرسة ، ولكن مع هذا جاء الواقع منافيا لما تحمله كل المناشير وهذا لظروف مختلفة ، ففي الواقع التربية البدنية تكاد تنعدم في المؤسسات الابتدائي،وفي هذا الطور بالذات لم ترق التربية البدنية إلى تحقيق الطموحات والآمال التي بقيت معلقة في هذه المرحلة بالذات من التعليم في الجزائر لاعتبارات كثيرة.

تعتبر المرحلة الابتدائية مرحلة حساسة على غرار غيرها من المراحل التعليمية ، شهدت اللامبالاة في تلقين مادة التربية البدنية ، حقا إنها ست سنوات من عمر الأطفال في المرحلة الابتدائية تذهب هباء من حياة أبنائنا دون ممارسة حقيقية ملموسة للتربية البدنية باستثناء الحركات التي يقوم بها رفقة معلمي

المواد الأخرى ، حيث انعدم الأساتذة المختصين في التربية البدنية حال دون إعطاء الوجه الحقيقي لممارستها في المدارس الابتدائية ، وعلى كل هذا وما ينجز عنه من عواقب على التلاميذ في المراحل التعليمية الأخرى والحياة عامة ، كل هذا دفعنا في بحثنا هذا إلى الوقوف على واقع تدريس التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية وكذا أهميتها البالغة بالنسبة للطفل.

وإلا كيف الأجيال تتلو الأخرى ، ولا يستفيدون من التربية البدنية التي تعتبر الركيزة الأساسية لبناء مواطن المستقبل المطالب برفع التحديات ورهانات العصر الحالي .

لذا وجب التفكير من الآن فصاعدا والجزائر تدخل عهدا جديدا في وضع سياسة واضحة لتدريس هذه المادة وتثمينها وإيجاد السبل والوسائل التي تكون كفيلة لنجاحها والسهر على مراقبتها وتنفيذها في جميع المؤسسات دون استثناء ، ولجميع المراحل والفئات لإعطائها المكانة الحقيقية لها لتساهم في بناء الفرد وبالتالي المجتمع ككل .

قد ارتأينا في بحثنا هذا إلى أن نسلط ونصيغها وذلك حسب طابع علمي يجمع أسس نظرية والواقع المعاش ، ومن أجل هذا قمنا بإجراء بحث ميداني في ولاية الشلف في المدارس الابتدائية وقد قسمنا البحث إلى جانبين هما :

الجانب النظري : وهو بمثابة الأرضية ويشمل ثلاثة (03) فصول :

الفصل الأول : تعرضنا فيه إلى عموميات حول التربية البدنية والرياضية .

الفصل الثاني : تعرضنا فيه إلى منهاج التربية البدنية والرياضية .

الفصل الثالث : فقد تناولنا موضوع الطفولة خاصة في المرحلة الابتدائية .

أما الجانب التطبيقي : فهو عبارة عن عرض ومناقشة نتائج الاستبيان الذي يضم فصلين هما :

الفصل الأول : قدمنا فيه مدخل تمهيدي للبحث وأجزائه الميدانية .

الفصل الثاني : عرض ومناقشة نتائج البحث المتوصل إليها وفي الأخر الخاتمة .

الفصل التمهيدي

7 -الإشكالية :

تعد التربية البدنية والرياضية نظام تربوي له أهدافه التي تسعى إلى التحسين الإنساني العام من خلال الأنشطة البدنية المختارة كوسط تربوي يتميز بخصائل تعليمية وتربوية مهمة،فالتربية البدنية و الرياضية لها دور رئيسي في المجتمع بكل مؤسساته وأنظمته ولا يستطيع أي نظام آخر أن يقدم هذا الدور الذي يتلخص في الجوانب النفسية و الاجتماعية للفرد من حيث تنمية شخصيته تنمية تتسم بالاتزان والشمول والنضج بهدف التوافق النفسي والاجتماعي للفرد مع مجتمعه مما يساعد على بناء وتكامل التربية العامةبعد البحوث والزيارات الميدانية التي قمنا بها لبعض المؤسسات الطور الابتدائي ، اتضح لنا واقعين لا يقل الأول أهمية عن الأخر ألا وهما سوءا كانت التربية البدنية والرياضية موجودة ولكن وجودها لا يتعدى الشكل أو الهيكل أو جسم بدون روح ، وهذا سواء راجع لغياب المنشأة الرياضية أو نقص المؤطرين والأساتذة في مادة التربية البدنية ، ومن جهة أخرى وأكثر خطورة الغياب الكامل والشامل لمادة التربية البدنية في بعض مؤسسات الطور الابتدائي وهذا راجع لعدة أسباب من إهمال ولامبالاة ، حيث أن مادة التربية البدنية والرياضية لم ترقي إلى مستوى المواد الأخرى من (علوم ، لغات ، الرياضيات ، .....) من جهة وإلى التطلعات والرغبات المنتظرة منها وتلك الحيوية الكبيرة الموجودة داخل هذا الطفل .

ومراعاة لهذا الحيوية الطفل في الطور الابتدائي وما يمكن من اكتشاف من مواهب لهذه الفئة في جميع الرياضات ، بالإضافة إلى وجود بعض الرياضات التي تتطلب ممارستها في السن الطفولة وكمثال على ذلك رياضة الجمباز ، وهذا ما يعكس الصورة الحقيقية لمستوى الجمباز في الجزائر الذي هو بعيد كل البعد عن المستوى العالمي .

وهذا ما دفع بنا إلى البحث بكيفية أدق وأوسع في سر هذا الغياب الشبه التام لمادة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي ، ولهذا نطرح الإشكال التالي

-ما هو واقع تدريس التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي بالمؤسسات التربوية التعليمية؟

8 -الاسئلة االفرعية:

1 -هل للتكوين الأكاديمي للمعلمين علاقة بتدريس التربية البدنية والرياضية؟

2 -هل للإمكانيات و الوسائل الرياضية علاقة بتدريس التربية البدنية والرياضية؟

3 -هل لاهتمام الادارة علاقة بتدريس التربية البدنية والرياضية؟

3- الفرضية العامة :

التربية البدنية والرياضية لم تحضي بمكانتها التربوية التعليمية في المؤسسات التربوية التعليمية بالطور الابتدائي.

3-1- الفرضيات الجزئية :

1 -للتكوين الاكاديمي للمعلمين علاقة بتدريس التربية البدنية والرياضية.

2 - للامكانيات و الوسائل الرياضية علاقة بتدريس التربية البدنية والرياضية .

3 -لاهتمام الادارة علاقة بتدريس التربية البدنية والرياضية.

4 -أسباب اختيار البحث :

- التهميش الذي تعاني منه التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي .
- عدم اهتمام المعلمين بحصة التربية البدنية والرياضية.
- اسناد حصة التربية البدنية والرياضية لمعلمين ليس لهم دراية بعلوم التربية البدنية والرياضية.
- عدم وجود ملاعب او مساحات مخصصة لحصة التربية البدنية والرياضية.
- عدم اهتمام الإدارة بصحة التربية البدنية والرياضية .

5 -أهداف البحث :

- معرفة دور حصة التربية البدنية والرياضية ومدى تأثيرها على شخصية الطفل وسلوكياته .
- معرفة ان كان للتكوين الأكاديمي للأساتذة علاقة بتدريس التربية البدنية والرياضية .
- معرفة ان كان للامكانيات والوسائل الرياضية علاقة بتدريس التربية البدنية والرياضية .
- معرفة ان كان لاهتمام الإدارة علاقة بتدريس التربية البدنية والرياضية

6 -شرح المصطلحات :

- **6-1- أ- مفهوم التربية البدنية :** هي مصطلح يعبر عن حركة الإنسان المنظمة في مستواها التعليمي والتربوي البسيط في المدرسة (محمد مكركب ، 1999 ، صفحة 68)
- ب - **التعريف الإجرائي للتربية البدنية والرياضية:**

وهي جزء لا يتجزأ من التربية العامة، تهدف إلى تكوين المواطن بدنيا وعقليا وفعليا واجتماعيا بواسطة عدة ألوان من النشاط البدني المختار لتحقيق الهدف .

-6-2- مفهوم الطفولة : يمر الإنسان طيلة حياته منذ الولادة إلى الوفاة بمراحل وذلك بدأ بالطفولة بحيث تعد مرحلة الطفولة المرحلة الأساسية في بناء الشخصية ، لقد ثبت لدى الباحثين بشكل قاطع تأثير السنوات الأولى من العمر في باقي حياة الفرد ، وقد وجدوا أنه مالبث حاجيات ورغبات الطفل تحققت مطالب النمو المختلفة لهذه المرحلة كان حظ الفرد من النمو طبيعي والصفة النفسية أفضل من فرد أخر عانى في طفولته أي نوع من أنواع الحرمان أو نقص الرعاية ، وما يحدث في مرحلة معينة من مراحل النمو يؤثر على المرحلة التي تليها ولذا نستطيع القول أن الطفولة هي

المرحلة الأساسية في حياة الإنسان (الدكتور محمد البيسوني وفيصل ياسين النصلي ، 1992 ، صفحة 116)

6-3- مفهوم الطور الابتدائي :

إن مصطلح " التعليم الأساسي " كما يسمى في الجزائر منذ سنة 1980 هو الاصطلاح المناسب والهادف ، ففي هذه المرحلة يكسب الطفل القواعد والأسس الأولى التي يقوم عليها بناء المعارف والنظريات الكبرى ، ويتلقى الأطفال في هذه المرحلة تعليما موحدا ، وينتقل التلميذ من سنة إلى أخرى ، انتقالا عاديا وفق النتائج اختبارات الفصلية وتشرع مصلحة التوجيه المدرسي بمتابعة التلميذ من السنة الأولى وفق معطيات النتائج يقدمها ويقترحها المعلمون .

فهي تعتبر مؤسسة تعليمية عمومية تتمتع بالشخصية المعنوية أو وحدة تنظيمية ، تربوية تنشأ وفق قرار الوزارة أو المديرية تمنح تربية أساسية مشتركة ومستمرة من السنة الأولى إلى السنة الخامسة.

تضم المدرسة الابتدائية الطور الأول من التعليم الأساسي وقد تضم الطورين معا ، وقد تكون مندمجة في مدرسة أساسية في أطورها الثلاثة (مرسوم 76، 1976/04/16) .

ملحوظة:

وهي تخضع إلى سلطتين وصيتين وبالتالي فهي مزدوجة التسيير من طرف البلدية في ما يخص الصيانة والترميم وعمال النظافة والحراسة (المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية .)

7 الدراسات السابقة :

تتوفر في المكتبات بعض المواضيع التي تطرقت لمحتوى بحثينا هذا الذي هو واقع تدريس التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي بالمؤسسات التربوية التعليمية .

ولقد تطرقت هذه الدراسات إلى بعض الجوانب المساعدة لرفع مستوى التربية البدنية والرياضية وإبراز بعض النقائص والمشاكل التي تحول دون الاهتمام بها ، وقد ركزنا في بحثنا على بعض الجوانب مكملين بذلك الدراسات السابقة وهذا لتوضيح أكثر مدى أهمية التربية البدنية والرياضية

للطفل في الطور الابتدائي زمن بين هذه الدراسات المذكرة التي تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس بعنوان الأهمية التربوية لتربية البدنية والرياضية في الطورين الأول والثاني في مرحلة التعليم الأساسي حيث توصل باحثوها في نهاية دراستهم إلى أن مشكل تهميش التربية البدنية والرياضية هو وليد ظروف اجتماعية واقتصادية مزمنة

وهناك المذكرة التي تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس بعنوان أهمية وواقع التربية البدنية والرياضية في المدرسة الأساسية (الطور الثاني) السن (9–12) سنوات من إعداد الطالب رشيد سفيان – مكتبة سيدي عبد الله – جامعة الجزائر – دورة جوان 1996/1995 ، حيث توصل الباحث في نهاية دراسته أن مادة التربية البدنية والرياضية لم تصل بعد إلى ما هو مسطر لها في المنظومة التربوية ، بالإضافة إلى مذكرة التي تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس بعنوان أهمية التربية البدنية والرياضية في الأطوار الابتدائية ، دراسة ميدانية لمدينة موزاية ولاية البليدة ، من إعداد الطالب أحم عبد الكريم – مكتبة سيدي عبد الله – جامعة الجزائر – دورة جوان 2008/2007 ، ولقد توصل الباحث في دراسته إلى أن بالرغم من الأهمية الفعالية لتربية البدنية والرياضية في الأطوار الابتدائية إلا أنها تبقي تعني من عدة تهميشات أعاقت مسارها السديد في بلوغ أهميتها الجد فعالة في حياة الأطفال .

الفصل الاول

تمهيد :

تعتبر التربية البدنية والرياضية عنصرا فعالا ومهما في حياة الفرد نظرا للفوائد التي يجنيها من ممارستها سواء من الناحية النفسية أو العقلية أو الاجتماعية ، والتي تساعد على تكوين شخصية قوية ، والتكيف والاندماج مع المجتمع كما تعمل التربية البدنية والرياضية على تطوير القيم الأساسية التي تفيد الأمة كالحرية وروح المسؤولية والمعرفة والأخوة والتعاون كما أن التربية البدنية والرياضية لا تعمل على التربية الجسمية فقط بل تساهم في عملية التربية العامة.

لذلك سنعرض في هذا الفصل التربية العامة وأهميتها كما سنعرض التربية البدنية والرياضية . وذلك بالتطرق لأهدافها وأهميتها وهذا للكشف عن العلاقة الموجودة بين التربية العامة والتربية البدنية والرياضية .

1 – التربية العامة :

1 – 1 – مفهومها :

التربية لغة مأخوذة من فعل ربى ، يربو ، فربى الولد أي جعله ينمو ، وصفوة القول أن التربية عند العرب تعني السياسة والقيادة والتنمية وكان العرب يقولون عن الذي ينشئ الولد ويرعاه المؤدب والمهذب والمربي.

أما التربية في الإصلاح تفيد معني التنمية وهي تتعلق بكل كائن حي ولكل منها طرائق خاصة لتربيتها وتربية الإنسان تبدأ قبل ولادته ولا تنتهي إلا بموته والتربية ما هي إلا تهيئة الظروف التي توجه النمو من كل النواحي الخلقية والجسمية والعق ، ولكن اختلفت نظرة المفكرين والباحثين منذ القديم للتربية حيث أن مفهومها يختلف من مجتمع لآخر ومن بلد لأخر ، كما أنها منذ العصور القديمة كانت محل جدل واجتهاد لهذا من الصعب إن لم نقل من المستحيل حصر مفهوم التربية في مفهوم واحد ، لذا سنحاول ذكر أشهر التعاريف التي تناولها المفكرون والفلاسفة على سبيل المثال وليس الحصر ، حيث يرى " أرسطو أنها إعداد العقل لكسب العلم كما تعد الأرض للنبات والزرع (تركي رابح، 1990، صفحة 10.18.20)

ويقول أفلاطون " إن التربية هي إعطاء الجسم والروح كل ما يمكن من الجمال وكل ما يمكن من الكمال (صالح عبد العزيز – عبد العزيز عبد المجيد ، 1968 ، صفحة 19).

أما دوركايم Dorkheim : " الإجراءات التي تمارسها الأجيال الأكبر سنا على الأجيال التي لم تستعد للحيات الاجتماعية (روي أوبر ، 1982 ، صفحة 21)

ويقول أيضا : " التربية هي العمل الذي تقوم به الأجيال الناضجة نحو الأجيال التي لم تنضج ولم ولم تهيأ بعد للإنخراط في سلك الحياة الإجتماعية وهي تهدف إلى أن تثير وتنمي لدى الفرد الحالات الجسمية والعقلية التي يتطلبها منه مجتمعه السياسي في عمومه أو يتطلبها منه مجتمعه المحلي الذي يعده للحياة (صالح عبد العزيز – عبد العزيز عبد الحميد ، 1968 ، صفحة 24)

في حين يرى الإنجليزي صلـــي : "إنها تهذيب القوى الطبيعية للطفل كي يكون قادرا على أن يقود حياة خلقية مفيدة.

ويعرفها بشالوزي أحد قادة التربية : " أن التربية هي تنمية كل قوى الطفل تنمية كاملة متلائمة. أما هيل فيرى أن التربية : "تلك التي تحفظ الصحة البدنية والقوة الجسمية وتمكنه من السيطرة على قواه الجسمية وتزيد في سرعة إدراكـــه وحـــدة ذكائـــه وتعوده سرعـــة الحكم ودقته وتقوده إلى أن يكون رقيق الشعور يؤدي واجباته بكل ضمير (أحمد عضاضة ، 1962 ، صفحة 114.115).

التربية العامة هي أيضا "عملية إحداث تغيير في شخصية الفرد بحيث يؤدي هذا إلى تشكيل الشخصية ونمها في شتى جوانبها ، في الطريق المرغوب فيه فرديا واجتماعيا حيث تعتبر التربية ضرورة اجتماعية إذ لابد للفرد أن يكون نافعا في المجتمع الذي يعيش فيه ويتفاعل معه يأخذ منه ويعطيه كما يساهم في بنائه وتطويره والنهوض بالحياة في كافة ميادينها .

التربية عملية مستمرة ومتطورة لا تتوقف بانتهاء الدراسة ولا بانفصام الفرد عن الأسرة وإنما تظل معه طول حياته ، طالما استمر في تفاعله مع الحياة وطالما هو ما زال على قيد الحياة (صالح عبد العزيز – عبد العزيز عبد المجيد ، 1968 ، صفحة 26)

وبهذا أصبحت التربية عملية تفاعل مستمرة بين الإنسان والبيئة التي يعيش فيها ، بالتالي هي تقوم باستخراج إمكانيات الفرد ، وتعمل على تكوين اتجاهاته وتنمية أهداف المجتمع التي يسعى لتحقيقها ، "ويمكن اعتبار التربية عملية تحسيسية تكوينية تحدث في سن مبكرة من حياة الإنسان ، حيث تعمل على إحداث تغييرات في سلوكه وتصرفاته نحو الإيجاب (وزارة التعليم الابتدائي والثانوي ، 1974 ، صفحة 32)

أما علماء العصر الحديث فقد ذكروا عدة تعريفات منها :

–" التربية هي عملية تكيف بين الفرد وقادرا على ملائمة بيئته اجتماعيا وطبيعيا .

المفهوم من هذا التعريف أن الإنسان كغيره من الكائنات الحية يسعى للمحافظة على بقائه ووسيلته إلى ذلك أن عمل على تعديل سلوكه وتنمية قدراته وتكوين عادات ومهارات تفيده في حياته ثم أن يعمل على التغيير في بيئته فيحسنها من الناحيتين الطبيعية والاجتماعية حتى يستطيع الاستفادة منها على الوجه المطلوب .

فالوظيفة الأساسية للتربية حسب هذا التعريف هي أن تجعل الإنسان حاجاته مع الظروف المحيطة (تركي رابح، 1990، صفحة 18)

- التربية هي عملية نمو الفرد وهي تعني أن الطفل الذي يتربى وينمو نموا تدريجيا في جسمه وعقله وأخلاقه بينما لا يتم له النمو إذا حرم من التربية إي إن التربية بناءا عن هذا التعريف هي كل نشط يؤثر على نمو الطفل وتوجيهه ويشمل ذلك الأسرة ، المجتمع ، المدرسة .

فالتربية إذا هي العامل الأساسي في نمو الفرد نموا شاملا وكاملا وبناءا على ذلك فإن هذا التعريف الأخير أثر شمولا من التعريف الأول ، لأن التكيف جزء من النمو والنمو عملية مستمرة ومتزايدة تتجه دائما إلى تحقيق هدف معين و هو الوصول بالطفل الصغير إلى فرد بالغ (تركي رابح، 1990، صفحة 20.21).

1-2- مؤسساتها :

إن مفهوم التربية يتسع لعدة مجالات لذا لايمكن حصرها في مجال واحد يجب أن يكون دور كل من المجالات التي سندركها مكملة لدور بقية المجالات ومنه الأسرة ، المدرسة والمجتمع هم الذين يمثلون هذه المجالات التي سنذكرها :

1-2-2- الأسرة :

وتعتبر المبدأ الأول للعمل التربوي ، يشارك كل أفراد الأسرة في العناية بالطفل ، فتفيده وتعلمه اللغة وتعوده بعض العادات الاجتماعية وتشرح له آداب المجتمع .إذا فهي تقوم بعملية التربية .

1-2-2- المدرسة :

وفيها يتلقى الطفل التربية والتعليم المقصودين ، بما فيها النشاطات الاجتماعية العلمية والرياضية والفنية ، فهي تصب كلها في عمليات تربوية .

1-2-3 المجتمع:

مما يحتويه من مؤسسات دينية ، ثقافية ، اجتماعية و سياسية كلها تساهم في توجيه الفرد نحو احترام مثل معينة و القيام بواجبات اجتماعية مفيدة و تزوده بالعادات التي تجعله يحسن العيش مع الجماعة ، إذا فهو يقوم بعملية التربية

فالتربية تعني كل عملية تؤثر في الإنسان و توجه سلوكه و نمو جسمه ، فكما الطعام يحفظ بناء الجسم و استمراره في الحياة و توجهها و جهة صالحة سليمة مستمرة (محمد إسماعيل ، 1984 ، صفحة 9)

1-3- أهداف التربية :

التربية تهدف إلى تنشئة الفرد سليما منسجما مع نفسه من جهة ومع مجتمعه و تقاليده من جهة أخرى ، فيلم الفرد من المعارف الحياتية و يساعده على العيش و مواجهة المشاكل .

فالتربية تهدف إلى بناء شخصية متكاملة لدى الفرد لأنها ترعى الجسم مقدار رعايتها بالعقل و صقله.

إذا الأهداف التربوية متكاملة فالتركيز على هدف معين لا يعني إهمال الأهداف الأخرى انطلاقا من أن التأكيد على كل الأهداف صعب في مرة واحدة (زهير الشرويحي ، (1964-1965) ، صفحة 9)

و تتلخص أهداف التربية في محاولة الوصول إلى بناء الشخصية المتكاملة من حيث :

1-3-1- التربية الجسمية :

تتم التربية عادة برعاية الجسم و صحته مقدار رعايتها بتثقيف العمل و صقله ، و من أهم الأسباب التي دفعت برجال التربية إلى الاتجاه نحو العناية بأجسام الناشئين و صحتهم في كل مرحلة من مراحل نموهم أنهم وجدوا أن العناية بصحة الجسم و قيام أجهزته بوظائفها تؤثر في سعادة الفرد و سعادة

المجتمع ، كما تؤثر في أداء العقل و وظائفه أيضا و قديما شبه الإغريق المثل الأعلى للإنسان بالمثلث المتساوي الأضلاع قاعدته الجسم و ضلعيه الروح والعقل (أمين أنور الخولي، 1973–1974، صفحة 20).

و من ناحية أخرى اهتمت التربية الحديثة بالصحة الجسمية للطفل فلم تكتفي بتنمية قواه البدنية و العقلية عن طريق التدريبات الرياضية و ممارسة مختلف الأنشطة البدنية ، بل

يجب أن يخضع لفحوصات طبية منتظمة ، ويدرب على طرق الوقاية الصحية ، وأساليب التغذية السليمة وذلك بتعليمه أدب الطعام وأدب السلوك بصفة عامة (وزارة التعليم الابتدائي والثانوي .)

3–2– التربية العقلية :

إن العقل استعداد فكري لدى كل إنسان ، لكنه ينمو ويزكو بالتدريب ولقد كانت المدرسة القديمة تعتقد أن العقل ينمو ويقدر ما يكتسب من المعلومات فأصبح الهدف عندما هو حشو الذهن بأكبر قدر من المعلومات والحقائق دون أن تهتم بمدى مناسبتها لمستوى النضج العقلي للتلميذ ولمدى وملاءمتها لحاجاته ومطالبه النفسية والعقلية والاجتماعية ، إلا أن علم النفس الحديث أثبت أن الذكاء

1–3–2– التربية العقلية :

إن العقل استعداد فكري لدى كل إنسان ، لكنه ينمو ويزكو بالتدريب ولقد كانت المدرسة القديمة تعتقد أن العقل ينمو ويقدر ما يكتسب من المعلومات فأصبح الهدف عندما هو حشو الذهن بأكبر قدر من المعلومات والحقائق دون أن تهتم بمدى مناسبتها لمستوى النضج العقلي للتلميذ ولمدى وملاءمتها لحاجاته ومطالبه النفسية والعقلية والاجتماعية ، إلا أن علم النفس الحديث أثبت أن الذكاء قدرة تظهر في حسن التصرف أمام المشاكل أو حسن إدراك الفرد لهذه المشاكل وما فيها من عناصر مختلفة تربط بينها العلاقات المتبادلة لذلك كان هدف التربية الحديثة قيمها بالناحية العقلية ن هو تربية العقل على حسن التفكير وحسن إدراك لما يصادفه من مواقف معقدة وحسن تصرفه في هذه المواقف بناءا على هذا الإدراك السليم .

وما اهتمت نه المدرسة الحديثة اكتشاف القدرات العقلية الخاصة لدى التلاميذ وتنميتها ورعايتها ، ومن بين الاتجاهات الحديثة في التربية العقلية الاهتمام بالقدرات الإبتكارية التي تظهر عند بعض التلاميذ ونلاحظ أيضا في البلوغ الزائد في القدرة الرياضية أو في الإبداع العلمي أو الفني وتحرس بعض المجتمعات على الانتقاء لهؤلاء التلاميذ وتخصص لهم مدارس تقدم لهم فيها رعاية خاصة ن وتعرف أحيانا بمدارس المتفوقين (أمين أنور الخولي، 1973–1974، صفحة 20)

تهدف التربية الحديثة إلى تربية الطفل على حسن التفكير ، وحسن التصرف في المواقف الصحية وتهتم أيضا باكتشاف القدرات العقلية الخاصة بالتلاميذ ، وبالتالي يشتكون جسميا في العقل ، وبالمقابل هناك فروق فردية ، فهذا يملك درجات عالية في القدرة اللغوية وذلك يتفوق في القدرة الرياضية وهكذا ، وعلى عكس التربية القديمة التي كانت تعتقد أن العقل ينمو بقدر ما يكتسبه من معلومات ، وذلك دون معرفة إذا كانت هذه المعلومات تتناسق ومستوى النضج العقلي للطفل (أمين أنور الخولي، 1973–1974، صفحة 20).

1–3–3– التربية الوجدانية :

تعتبر الصحة النفسية أهم شيء في التعليم ولقد أثبتت التربية الجدية أنها أساس بناء شخصية كاملة ، ناضجة وسليمة ، ولأن إنجاح عملية التعليم تتوقف على سلامة النفس لذا أصبح من الضروري الاهتمام أكثر بالحالة النفسية للتلاميذ والعمل على مساعدتهم نفسيا وذلك من أجل تحقيق التوازن النفسي لديهم .

1–3–4– التربية الإجتماعية :

تعمل التربية الحديثة على تعليم الطفل كيفية التعامل مع الآخرين ، ومعرفة حقوقهم و واجباتهم اتجاه مجتمعهم ، وتعلم الطفل والأفراد التعاون فيما بينهم والمبادرة الفردية التي تنتفع بها الجماعة والمجتمع (عبد القادر بن محمد ، 1974 ، صفحة 12)،

وهنا يظهر هدف التربية في تنمية الروح الإجتماعية التي تشمل حسن التعامل مع الآخرين ومعرفة الحقوق والواجبات التي يلتزم بها الفرد إزاء نفسه وإزاء أسرته وزملائه ومجتمعه ، كما يتدرب التلميذ على اكتساب العادات والقيم والمثل الأخلاقية التي تسود مجتمعهم ، سواء كانت مثلا دينية أو فيما تعارف عليها المجتمع .

1-4- أهمية التربية العامة بالنسبة للفرد والمجتمع :

1-4-1- بالنسبة للفرد :

للتربية أهمية بالغة بالنسبة للفرد كونه يحتاجها في مختلف مراحل حياته وتتمثل فيما يلي :

تنمية شخصية الفرد وإعداده للحياة بنجاح .

تكسب الفرد استقلالا اقتصاديا .

إعداد للقيام بدور اجتماعي .

تنمية الفرد من جميع النواحي وإعداد للحياة بنجاح (تركي رابح، 1990، صفحة 29)

1-4-2- بالنسبة للمجتمع :

المحافظة على بقاء المجتمع بحفظ تراثه ونقله من جيل إلى جيل ، كما يحتاج الفرد إلى التربية للأسباب التي ذكرناها ، كذلك يحتاج المجتمع بدوره للتربية لأنها تساعده في القضايا الأساسية التي من بينها مايلي :

المحافظة على بقاء المجتمع بحفظ تراثه ونقله من جيل لآخر لتعزيز هذا التراث وتدعيمه بكل ما يستجد من علوم واختراعات من أجل التنمية الإجتماعية والإقتصادية "

2- التربية البدنية والرياضية :

2-1- تعريف التربية البدنية والرياضية :

أخذ مفهوم التربية البدنية والرياضية مجالا أوسع وأصبح يحضا بالكثير من الاهتمام حيث يرى

عامة الناس أن التربية البدنية مجرد لهو ولعب أو أنها نوع من الحشو في البرنامج الدراسي ، ولقد تعددت مفاهيم التربية البدنية من عالم لآخر ورغم الاختلاف في تعريفها إلا أنه يوجد اتفاق

حول مضمونها ومن هذه التعارف نحدد :

- محمد خطاب " إنها ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من النواحي البدنية و العقلية والانفعالية وعن طريق النشاط الحركي)محمود عوضي بسيوني –فيصل ياسين الشاطي , 1992 , p. 22)

ولقد عرفها ميالري 1979 "بأنها مادة داخلية في برنامج التعليم وبواسطتها التلميذ يعبر ويطور قدراتها الجسمية والحركية (Fouquie , 1971 , p. 161).

ويقول " فولكي 1971 " هي مجموعة من التمارين المنهجية المنضمة بطريقة غير مباشرة للقدرات الفردية للتحكم في النفس (Fouquie , 1971 , p. 161)

- أما "ويست ، بوتشر " أن التربية البدنية والرياضية " هي تلك العملية التربية التي تهدف إلى تحسيالأداء الإنساني من خلال وسيط هو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك الهدف (West ,d- .,a & Boucher , 1991 , p. 55)

كما أشار إلى أن تشتمل على اكتساب وتعليم المهارات الحركية وتعليم وتنمية اللياقة البدنية ويعرف " روبرت بوبان " التربية البدنية والرياضية " بأنها تلك الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق

حاجات الفرد من الجوانب العقلية والبدنية بهدف تحقيق النمو المتكامل للفرد (أمين أنور الخولي ، مرجع سابق ، صفحة 36)

ونجد أن البرطاني " بيتر أرنو لد " يعرفها بأنها " ذلك الجزع المتكامل من العلية التربوية التي تثري وتوافق الجوانب البدنية والعقلية والاجتماعية والوجدانية لشخصية الفرد بشكل رئيسي بواسطة النشاط المباشر .

أما " شيرمان " فيرى " بأنها ذلك الجزء من التربية العامة والذي يتم عن طريق النشاط الذي يستخدم الجهاز الحركي لجسم الإنسان والذي ينتج عنه أن يكتسب الفرد بعض الاتجاهات السلوكية (تشار لزبيوتشر ، ترجمة حسين معوض كمال صالح عبده ، 1964 ، صفحة 40).

ويعرفها " بارنار جيلي " : "بأنها النشاط البدني الذي يخضع لقواعد معينه محضرة الطريق التدريب المنهجي (Bernard Gillet , 1990 , p. 149) .

ويعرفها " بيارد كونبيرتان " فيقول : " هي التعلق الشديد الإرادي والاعتمادي للقوة العضلية والرغبة في التطوير ، ولو أدى ذلك إلى الخطر (Pird Combertin , 1964 , p. 17).

أما " جورج ميتان " ، إن الرياضة نشاط للترفيه بالخضوع إلى قواعد وقوانين خاصة قابلة لأن تصبح نشاط احترافي (Georg Morgane , p. 89)

ومهما اختلف العلماء في تحديد مفهوم التربية البدنية ، إلى أن مفهومها يبقى محددا في الجزائر وفق أهداف وبرامج مقترحة ومنضمة ، حيث يؤكد ميثاق أو قانون التربية البدنية والرياضية ، أن الشباب يشكل أثمن .

رأسمالية الأمة ، وعند إقرار سياسة شاملة تخصه لايمكن تجاهل التربية البدنية والرياضية بصفتها عامل لتجديد وتنشيط الشباب (مصادر الطاقة الاجتماعية) إلا أن سياسة الرياضة الوطنية تتعدى بكثير هذه التربية من حيث أنها موجهة لكافة مراحل السن و لكافة الجزائريين ، وتعرف التربية البدنية في الجزائر على أساس أنها " نظام تربوي عميق الاندماج بنظام تربوي شامل وتخضع لنفس الغابات التي تسعى التربية لبلوغها ، والرمي إلى الرفع من شأن تكوين الإنسان المواطن ، والعامل ، بما لديها من مزايا (محمد عوض بسيوني ، 1982 ، صفحة 23.24) .

2-2 المفهوم التربوي للتربية البدنية والرياضية :

هناك عدة مفاهيم في هذا المجال – التربوي – فالاجتماعيون ينظرون إليها بأنها تنشئة و تكييف الشباب على تقاليد المجتمع وثقافته ونظامه الاجتماعي ومن ثمة يتم تلقينهم قيم المجتمع ومعاييره في إطار يتسم بالحرية وبعيدا عن التلقين .

الحياة في تثقيف الفرد ، ومن هذا المنظور ينظر إلى التربية البدنية والرياضية على أنها أسلوب للحياة ومعايشتها بطريقة مناسبة من خلال الخبرة التي يكتسبها من الترويح البدني واللياقة البدنية والمحافظة على صحته وضبط الوزن و تنظيم الغذاء والنشاط (أمين أنور الخولي ، مرجع سابق ، صفحة 29.34).

2-3- المفهوم الإجرائي للتربية البدنية والرياضية :

يمكن تناول التربية البدنية والرياضية من منظور إجرائي على أساس أنها أساليب و طرق فنيه تهدف إلى اكتساب الفرد القدرات البدنية والمهارات الحركية والمعرفية .

- نظريات ومبادئ تعمل على تبرير وتفسير واستخدام الأساليب الفنية .

- "قيم ومثل تشكيل الأهداف والأغراض ، وتكون بمثابة محاكاة وموجهات للبرامج والأنشطة (أمين أنور الخولي ، مرجع سابق ، صفحة 29.34).

3- علاقة التربية البدنية والرياضية بالتربة العامة :

تعتبر التربية البدنية والرياضية من أهم المجالات ضمن المنظومة التربوية التي تعمل على تربية الأجيال وضمان سيرورة الحياة في طريق الصحيح فهي الجزء الهام و الحيوي من التربية العامة لأن

النشاط البدني والرياضي في صورته الجيدة و نضمه وقواعده لسليمة بألوانه المتعددة يعد ميدانا هاما يزود الفرد بخبرات واسعة تمكنه من التكيف مع مجتمعه وتعينه على مسايرة العصر وتطويره بفضل الدور الذي يلعبه في تنمية الفرد الشاملة جسديا ، عقليا ، انفعاليا واجتماعيا ويشير" مرجان "

إن التربية البدنية والرياضية قيمة تربوية في حد ذاتها " ويرى الدكتور " أمين أنور الخولي " ، "أن الاستفادة من الأنشطة البدنية أو الحركية هي كوسيلة تحقيق أهداف التربية (أمين أنور الخولي، 1973–1974، صفحة 34).

ويتجلى ذلك الارتباط الوثيق والمتكامل بين التربية البدنية والرياضية والتربية العامة فيما قاله "شيرمان" إن التربية البدنية هي ذلك الجزء من التربية العامة الذي يتم عن طريق النشاط الذي يستخدم الجهاز الحركي لجسم الإنسان الذي تنتج عنه أن يكتسب الفرد بعض الاتجاهات السلوكية كما يؤكد من التربية العامة وهي ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية ، وذلك عن طريق ألوان من النشاط البدني اختيرت بهدف تحقيق هذه الأغراض .

كما اكتسب تعبير التربية البدنية والرياضية معنى جديدا بعد إضافة كلمة التربية إليه ، فكلمة بدنية تشير إلى البدن ، وهي كثيرا ما تستعمل في الإشارة إلى صفات بدنية مختلفة ، كالقوة البدنية ، النمو البدني ، الصحة البدنية ، المظهر الجسماني وهي تشير إلى البدن كمقابل للعقل وعلى ذلك فحينما تضاف كلمة" التربية البدنية والمقصود بها تلك العملية التربوية التي تتم عند ممارسة أوجه النشاط التي تنمي وتصون جسم الإنسان ، فحينما يلعب الإنسان أو يسبح أو يمشي أو يتدرب على التوازي أو

يمارس التزحلق العجل أو يباشر لون من ألوان النشاط البدني التي تساعده على تقوية جسمه وسلامته ، فإن عملية التربية تتم في نفس الوقت وهذه التربية قد تجعل حياة الإنسان أكثر رغدا أو بالعكس قد تكون من النوع الهدام ، ويتوقف ذلك على نوع الخبرة التي تصاحب هذه التربية ، فقد تكون الخبرة سارة مرضية ، كما قد تكون الخبرة تعيسة شقية ، ومن ثمة قد تساعد في قدرة التربية البدنية على المعاونة في تحقيق الأغراض التربوية ، كما يتوقف انحرافها عن هذه الأهداف على صلاحية القيادة المسؤولية عن توجيهها (نجم الدين السهرودي ، 1980 ، صفحة 53).

"فعن طريق برنامج التربية البدنية والرياضية الموجهة توجيها صحيحا وسليما يكتسب الأطفال والمراهقين المهارات اللازمة لقضاء وقت فراغهم بطريقة مفيدة كما أنهم يشتكون في نشاط يطور حياتهم الصحية (علي بشير الغاندي ،بإبراهيم حومة ، زيادة فؤاد عبد الوهاب ، بدون سنة ، صفحة 20).

ولقد جاء الربط بين التربية والتربية البدنية والرياضية بعد أن توصل علماء النفس والتربية في بحوثهم بالسعي نحو محاولة الوصول إلى أنسب الطرق التي تساهم في زيادة حصيلة الفرد وتزويده بالخبرات ، واتضح أن ذلك يتحقق عن طريق الأنشطة الرياضية ، لذا كان للرياضة دورها وأهميتها في تربية الفرد بحيث ينشأ نشأة سليمة ، فأصبحت الصلة الاسمية التي تربط بين الغرض والتطبيق ، وأصبح ارتباطها واضحا وجليا باتفاقهما في الغرض والمعني والمظهر الذي يحدد التنمية وتطور وتكييف

النشء من الناحية الجسمانية ، العقلية ، الاجتماعية والانفعالية وذلك عن طريق الأنشطة الرياضية المختارة بغرض تحقيق أسمى المثل والقيم الإنسانية تحت إشراف قيادة صالحة ومؤهلة تربويا ".ويتمثل رأي في أن العلاقة الموجودة بين التربية البدنية والرياضية والتربية هي علاقة إرتباطية حيث أن التربية البدنية والرياضية جزء بالغ الأهمية من عملية التربية وهي تلعب دورا هاما في اكتساب الصحة البدنية والعقلية ، فالتمرين البدني يعود بالفائدة على الصحة وهي علاقة إرتباطية كون الإنسان كائن شمولي وهو يواجه حياته على هذا الأساس ، فلا يمكن عزل جسده عن روحه كما لا يمكن عزل بدنه عن عقله ، لأن العقل يؤثر على الجسم ومجهوده (أمين أنور الخولي ، 1996 ، صفحة 123).

4- خصائص التربية البدنية والرياضية :

تتميز التربية البدنية والرياضية بخصائص نابعة من وسائلها وجوهر مفهومها وتتمثل فيمايلي :

- تعتمد على التنوع الواسع في الأنشطة ، مما يساعد في مصادقة جميع الأنواع للفروق الفردية لدى التلاميذ .
- كما أن القيم والخصائص المتصلة بالمعايير والأخلاق والأدب يتم اكتسابها غالبا بطرق غير مباشرة .
- ترتبط بالرياضة فهي تزود الأطفال بحركة ثقافة تساعدهم على مسايرة وإحراز مكانة اجتماعية (–تركي رابح ، 1982 ، صفحة 112) .

5- أهمية التربية البدنية والرياضية :

اهتم الإنسان منذ القدم بجسمه وصحته ولياقته وشكله ، كما تعرف عبر ثقافاته المختلفة على الفوائد والمنافع التي تعود عليه من جراء ممارسته للأنشطة البدنية والتدريب الرياضي ، كما أدرك أن المنافع الناتجة عن ممارسته هذه الأشكال من الأنشطة لم يتوقف على الجانب البدني الصحي وحسب ، وإنما تعرف على الآثار الايجابية النافعة لها على مستوى الجوانب النفسية والاجتماعية والعقلية والمعرفية ، والجوانب الجمالية الفنية ، وهي جوانب في مجملها تشكل شخصية الفرد تشكيلا شاملا ومنسقا ومتكاملا . وتمثل الوعي بأهمية هذه الأنشطة في تنظيمها في أطر ثقافية وتربوية عبرت عن اهتمام الإنسان وتقديره وكانت التربية البدنية والرياضية هي التتويج المعاصر لجهود تنظيم هذه الأنشطة ، والتي اتخذت أشكالا واتجاهات تاريخية وثقافية مختلفة في أطرافها ومقاصدها .

ولكنها اتفقت على أن تحمل سعادة الإنسان هدفا ، ولعل أقدم النصوص التي أشارت إلى اهمية النشاط البدني على المستوى القومي ما ذكره .

الفيلسوف " سقراط " : "على أن المواطن يمارس التمرينات البدنية للحفاظ على لياقته البدنية كمواطن صالح يخدم شعبه ويستجيب إلى نداء الوطن إذا دعا الداعي (محمود عبد الفتاح عنان ، 1961 ، صفحة 380)

ويقول المفكر " شيلر " إن الإنسان يكون إنسانا عندما يلعب (نجم الدين السهراوي ، 1980 ، صفحة 53).

مما سبق ذكره أنه كان هناك الكثير من المجتمعات والشعوب والثقافات التي اهتمت بالتربية البدنية والرياضية كنظام اجتماعي وضروري إنسانية .

6- أهداف التربية البدنية والرياضية :

لقد نالت التربية البدنية والرياضية اهتماما كبيرا من قبل المفكرين مما جعلهم ينكبون على تحديد أهداف واضحة لها باعتبارها أحد المشكلات التي تواجه المادة ، وأيضا تستمد أهدافها من قيم وثقافة المجتمع ويقول "ويست بوتشر " إن الأهداف المحددة للتربية البدنية والرياضية هي التي توضح لنا إلى أين تسير وما تمل في تحقيقه ، وبذلك يجب أن تكون للتربية البدنية والرياضية أهدافا واضحة ومحددة (أمين أنور الخولي ، 1996 ، صفحة 123).

إن قضية تحديد الأهداف في التربية البدنية تتصل مباشرة بوضعها كمهنة محترفة في السياقات الاجتماعية ــ ونضام أكاديمي يسعى لتأكيد هوية الأكاديمية المعرفية في الأوساط العلمية والأكاديمية ، ويعتبر " دودلي سارجنت " أول من وضع أهدافا لها عام 1979 و تمثلت في الآتي:

- **الناحية الصحية** : تقدير التناسب الطبيعي في جسم الإنسان ، التعرف على تشريح أعضاء الجسم ووظائفها .دراسة المؤشرات الصحية العادية مثل التمرين : التغذية ، النوم ... .
- **الناحية التربوية** : غرس القدرات العقلية والجسمية وخاصة تلك التي يمكن استخدامها في الوصول إلى مهارات فنيه أو بدنية .
- **الناحية الترويحية** : تحديد القوى الحيوية التي تمكن الفرد من استئناف أعماله البدنية بنشاط وتأدية واجباته بسهوله.
- **الناحية العلاجية** : استعادة الوظائف التي طرأ عليها خلل ن وإصلاح الأخطاء والعيوب الجسمية"[1] .

ومنذ ذلك الحين بقي علماء ومفكري التربية البدنية والرياضية يضيفون أو يصفون أهدافا جديدة كما زاد إدراكهم بخصوصية التربية البدنية والرياضية ، فقد وصل " كلارك هيدنجتن " إلى خمسة أهداف :

- الأهداف الفورية المتصلة بتنظيم وتسيير حياة الطفل .
- الأهداف البعيدة المتصلة بالتكيف الاجتماعي كفاية للبالغين .
- الأهداف المتصلة بالتنمية .
  - الأهداف المتصلة بالمستويات الإجتماعية .
  - الأهداف المتصلة بإمكانية التحكم في الظروف الصحية .

ثم توالت بعد ذلك عدة محاولات بناءة ورشيدة كان لها الفضل في السير قدما بأهداف دقيقة للتربية البدنية ، ثم برزت بعد ذلك " جان فيليشين " لتلفت الضوء إلى ما أسمته بالاعتبارات الفكرية لتحسين الأهداف وتحديدها بمزيد من الدقة وقد قام كل من " ويست " و" بوتشر " سنة 1993 بقائمة تقليدية لأهداف التربية البدنية والرياضية على النحو التالي :

التنمية البدنية أو العضوية .

التنمية العضلية العصبية (الحركية) .

التنمية الاجتماعية الانفعالية الوجدانية (نجم الدين السهراوي ، 1980 ، صفحة 86) .

6-1- الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية :

إن هذه الأهداف هي الأكثر شيوعا في القوائم الأهداف العامة للتربية البدنية المتبناة من أغلب المدارس العالمية وهي :

6-1-1- التنمية العضوية :

تهتم التربية في المقام الأول في تنشيط الوظائف الحيوية للإنسان من خلال اكتسابه القدرات الحركية ، واللياقة البدنية التي تعمل على تكييف أجهزة الإنسان بيولوجيا ورفع مستوى كفاءاتها الوظيفية واكتساب الصفات التي تساعد الإنسان على قيامه بواجباته الحياتية دون سرعة الشعور بالتعب والإرهاق . ومن خلال هذه الأنشطة يكتسب الفرد القوة والسرعة

والجهد العضلي والتحمل الدوري التنفسي والقدرة العضلية والرشاقة والمرونة والتوافق العضلي العصبي وتحسين عمل جهاز القلب والتنفس وعمل الكليتين وأسس اللياقة البدنية في الإنسان.

6-1-2- تنمية المهارات الحركية :

من أهم التربية البدنية والرياضية حيث تبدأ برامجها من فترة الطفولة لتنشيط الحركة الأساسية والأصلية وتنمية أنماطها الشائعة والتي تنقسم إلى :

أ – حركات انتقالية كالمشي والجري والوثب .

ب – حركات غير انتقالية كالثني واللف والميل .

ج – حركات معالجة كالرمي والدفع والركل .

وتم تأسيس المهارات الحركية على هذه الأنماط البسيطة الأساسي (Bayer– ، 1986 ، صفحة 86) .

6- 1-3-التنمية المعرفية :

يتصل هذا الهدف بالجانب العقلي والمعرفي وكيف يمكن للتربية البدنية والرياضية أن تساهم في التنمية المعرفية والفهم والتحليل والتركيب من خلال الجوانب المعرفية المتضمنة في النشاطات البدنية .

والرياضية بحيث يرتكز تعلم المهارات على الجوانب المعرفية والإدراكية ،كما تنمي لدى الأفراد المهارات الذهنية التي يمكن أن تفيد في الحياة اليومية وتساعد على التفكير واتخاذ القرارات.

6-1-4- التنمية النفسية والاجتماعية :

تستفيد التربية البدنية من المعطيات الانفعالية والوجدانية المصاحبة للممارسة النشاط البدني في تنمية شخصية الفرد تنمية تتسم بالاتزان والشمول والنضج بهدف التكيف النفسي والاجتماعي للفرد مع ذاته ومجتمعه .

وتعتمد أساليب متغيرات التنمية الانفعالية في التربية البدنية على عدة مبادئ منها (الفروق الفردية) في انتقال التدريب على اعتبار أن الفرد كيان مستقل له قدراته الخاصة به التي تختلف عن بقية أقرانه .

وعلى اعتبار أن القيم النفسية المكتسبة من المشاركة في النشاط البدني تنعكس أثارها من ذاته إلى المجتمع في شكل سلوكيات مقبولة ، ومن هذه القيم النفسية السلوكية تحسين مفهوم الذات وإشباع الميول والاحتياجات النفسية والاجتماعية (والتطبيع الاجتماعي) على مراكب التنافس والتعاون وتنمية المستويات ، الطموح والتطلع للتفوق والامتياز (محمد حسن علاوي ، 1992 ، صفحة 114).

6-1-5- التنمية الجمالية :

تتيح الخبرات الجمالية الناتجة عن ممارسة النشاط البدني قدرا كبيرا من المتعة والبهجة ، كما أنها توفر فرص التفوق الجمالي والأداءات الحركية المتميزة الذي يسعد المشاعر وينمي التذوق والمشاركة الانفعالية لجماليات الحركة بألوانها المختلفة (محمد حسن علاوي ، 1992 ، صفحة 114).

6-1-6- الترويح وأنشطة الفراغ :

يعد الترويح أحد الأهداف القديمة للتربية البدنية والرياضية ، بالمشاركة الترويحية من خلال الأنشطة البدنية التي تتيح قدرا من الخبرات والقيم الاجتماعية والنفسية والجمالية وذلك لأنها تمد الفرد بالوسائل والأساليب للتكيف مع نفسه ومجتمعه (كمال روبيح ، 2007/2006 ، صفحة 29.28).

ولقد مارست أغلب الشعوب القديمة ألونا مختلفة من النشاط البدني ، من أجل المتعة وتمضية وقت الفراغ ، والمشاركة الترويحية تتيح قدرا كبيرا من الخبرات والقيم الاجتماعية والنفسية التي تثري حياة الفرد وتضيف نظرة متفائلة للحياة ، وتمنحه فرصة للتكيف مع نفسه ومع المجتمع ، كما أن الممارسة الرياضية تتيح فرص تفريخ وإخراج المكبوتات الداخلية كالتوتر والشد العضلي ، وفي التربية البدنية والرياضية يجب أن تعمل على اكتساب الفرد المهارات الرياضية (كمال عبد الحميد ،د/ كمال فهمي ، 1978 ، صفحة 19).

6-2- الأهداف الخاصة بالتربية البدنية والرياضية :

ويقصد بها الأهداف التي يمكن تحقيقها خلال أو بعد سنوات التعليم الثانوي وقد وزعت هذه الأهداف كالتالي :

6-2-1- أهداف الجانب البدني :

في هذا الجانب تهدف التربية البدنية والرياضية إلى تطوير القدرات الفيزيولوجية والنفسية والحركية ، قصد تسييرها من خلال تحكم أكبر في الجو وتسهل السيطرة على المحيط ومقاومته (وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم ، 1996 ، صفحة 7.6) .

6-2-2- أهداف الجانب الإقتصادي :

"يتمثل في تحسين صحة الفرد ومكتسباته النفسية والحركية ، وهذا ما يسمح برفع قدرة مقاومة التعب واستخدام محكم لتوزيع القوة العضلية أثناء العمل ، وبذلك ترتفع المر دودية الفردية والجماعية لدى التلاميذ (نجم الدين السهراوي ، 1980 ، صفحة 86).

6-2-3- أهداف الجانب الحسي الحركي :

" والتي ينبغي على التلاميذ اكتساب جملة من القدرات والصفات منها :

- اكتساب حركات منسقة والمتلائمة مع المحيط في الأوضاع الطبيعية (المشي والجري ...) أو الوضعيات الأكثر تعقيدا صيغة مفيدة وسليمة .

- يحرك جسمه جيدا ، يتحكم فيه ويتعلم تدريجيا حركات متزايدة الصعوبة .
- يتحكم في الفنيات القاعدية والحركية والوضعيات التكميلية البسيطة للأنشطة والألعاب الرياضية المبرمجة في المؤسسة .
- يكتسب القدرات البدنية والمتمثلة في السرعة ، المرونة ، المقاومة ، المداومة ، القوة العضلية والمحافظة على اللياقة البدنية والصحية .
- يتحكم في توزيع وتناوب فترات العمل والراحة ، (يتعلم كيف يراقب نبضاته القلبية ، فترات الاسترجاع) .
- يعرف كيفية الاستراحة العضلية والإحساس بالتقبل الذاتي والإحساس بمختلف أطراف الجسم (محمود عوض بسيوني ، فيصل ياسين ، 1984، صفحة 8.7) .

6-2-4- أهداف المجال الإجتماعي العاطفي :

" يجب على المربي أو المعلم أن يتعامل مع التلاميذ من هذا الجانب بحكمة خاصة التلاميذ المراهقين ، وإعطائهم الفرصة لاتخاذ المواقف والتحكم في القدرات التالية :

- يحب النشاط البدني والرياضي ، يمتلك الرغبة في بذل الجهد (التقمص التدريجي لمختلف الأدوار) قصد تعويده على التدريب بصفقة مستمرة .
- يندمج في الفوج عن طريق مشاركته في النشاط البدني،والتقمص التدريجي لمختلفالأدوار.
- التهذيب خلقيا ،تقبل القوانين واحترامها ، وبتطبيقه لقواعد الحياة الجماعية داخل الفوج واتجاه المنافس (التحلي بالروح الرياضية) .
- يعبر عن انفعالاته بطريقة إيجابية ، بالفرح والارتياح أثناء ممارسته للأنشطة البدنية والرياضية ، وبتقبله الهزيمة وتحكمه في الانفعالات السلبية .
- يحب ويمجد العمل الجماعي والقيم الإجتماعية التي تؤدي إلى الوفاق والتلاحم والتضامن .

يتعلم المسؤولية في مختلف المهام المكلف بها وفي علاقته مع الأخريين (محمود عوض بسيوني ، فيصل ياسين ، 1984، صفحة 8.7).

6-2-5- أهداف المجال المعرفي :

"تساعد الأنشطة البدنية للتلميذ علة تحسين قدراته الفكرية والإدراكية والتركيز واليقظة ، والتصور الذهني لمواقف اللعب واكتساب العديد من المعارف من بينها (محمد حسين علاوي ، 1985 ، صفحة 28).

- معرفة القوانين التي يطبقها ويمارسها .
- معرفة التاريخ الأنشطة البدنية والرياضية عامة والتطوير في بلاده خاصة .
- القدرة على فهم أهداف التربية البدنية والرياضية وتأثيرها على جسم من الناحية الفيزيولوجية والوظيفية .

7- الأسس العلمية للتربية البدنية والرياضية :

إن كل حركة أو مهارة وكل نشاط وكل صراع لابد أن يجد تفسيرا له وفي ضوء المعلومات المنسقة والمستندة إلى القانون تستند إلى التربية البدنية في وضع برامجها على أسس علمية ثابتة بيولوجية واجتماعية والفيزولوجية ، نعرضها مفصلة كما يلي :

7-1- الأسس البيولوجية :

"إن الفهم الأسس البيولوجية للتربية البدنية والرياضية ضرورة بالنسبة للمربي في هذا الميدان حتى يمكنه تقديم التفسيرات المناسبة لكل حالة حيث أنه يتعامل مع جسم وقد يتعرض هذا الجسم للأذى إذا لم يكن المسؤول ملما بتأثيرات النشاط البدني على الجسم البشري (محمد عوض بسيوني ، 1982 ، صفحة 28)

" بم أن التربية الرياضية تهتم بالدرجة الأولى بجسم الإنسان ، هذا الجسم الذي يتميز بميكانيكية معقدة جدا ، لهذا كان من الضروري أن يكون مدرس التربية البدنية والرياضية على دراية كاملة حول هذا الجسم من حيث تركيبه و وظائفه وأعضائه وميكانيزم حركته ، وهذا لا يعني أن يكون هذا المربي أخصائي أو بيولوجي لهذا فإن منهج التربية البدنية والرياضية يحتوي على المواد البيولوجية ، علم التشريح ، علم وظائف الأعضاء ، بيولوجيا الرياضة ، علم بيوميكانيك حيث تزود الطالب المعلم خلفية علمية فكرية للتعامل مع الإنسان الرياضي (محمد حسين علاوي ، 1985 ، صفحة 120).

7-2- الأسس السيكولوجية للتربية البدنية والرياضية :

"إن التربية البدنية والرياضية لا تؤثر فقط على النمو والإعداد البدنين ، ولكن يمتد ذلك ليشمل الصفات الخلقية والإدارية ، فمعرفة الأسس النفسية يمكن أن يعطي تحليلا لأهم النواحي للنشاط البدني والرياضي ويساهم في التحليل الدقيق للعمليات النفسية المرتبطة بالنشاط الحركي لذلك على المدرس التربية البدنية والرياضية أن يقوم بتعليم أوجه النشاطات المختلفة التي تتضمنها مهنته طبقا للمبادئ السيكولوجية المتعارف عليها حتى يحقق نتائج أحسن في وقت وجهد أقل (محمد عوض بسيوني ، فيصل ياسين الشاطي ، نفس المرجع السابق ، صفحة 30.29).

يعتبر اللعب ميدان من الميادين التي يعتني بها برنامج التربية البدنية والرياضية ، حيث يرى المحللين النفسانيين أن اللعب بطريقة لفهم المحاولات التي يقوم بها الطفل لتوقيت بين الخبرات التي يمر بها ، وأن يكشف الطفل الذي يعاني من مشكلة عن طريق اللعب بشكل لا تعادله طريقة أخرى (أمين ،أنور الخولي، جمال الدين الأفغاني ، 2000 ، صفحة 26).

7-3- الأسس الإجتماعية للتربية البدنية والرياضية :

"تستطيع التربية البدنية والرياضية أن تلعب دورا هاما في تحسين أسلوب الحياة وذلك لأنها تتخلل حياتنا اليومية وهي تساعد الفرد على التكيف مع الجماعة فما اللعب إلا أحد مظاهر التآلف الإجتماعي .

إن التربية البدنية و الرياضية قادرة من خلال أنشطتها أن تقدم الكثير لتغطية احتياجات الفرد والتي تشمل التعاون واقتسام الحب والألفة والاهتمام بآراء الآخرين والرغبة بالتأثير والتأثر بالغير ان الأساس الإجتماعي الذي تتركز عليه التربية البدنية والرياضية له دور في تحسين الحياة الديمقراطية ، فقد عملت التربية البدنية على تكريس العلاقات الإنسانية السليمة ومحاولة هزم المنافس بطريقة سليمة اجتماعية مقبولة ، وبصفة عامة تحسين الأوضاع الإجتماعية بعدما كانت تقسم في العصر البدائي بالعنف والضرب والقسوة والقيام بأعمال لا تليق بالمجتمع الإنساني .

لهذا فمن الضروري أن تقوم التربية البدنية والرياضية على أسس علمية وتربوية والتي تجعل شبابنا على المستوى المطلوب من التكامل والصحة الجسمية والنفسية التي تساعده علة التغلب على احتياجاته واحتياجات عصره وتتبلور قيمة التربية البدنية والرياضية حول هذا الهدف ، فإن لم تحققه بدرجة واضحة كان على أغلب المسؤولين عن التربية إعادة النظر فيما هي عليه ، ودراسة ما يعرقلها ويحول دون تحقيق الهدف (أمين ،ور الخولي، جمال الدين الأفغاني ، مرجع سابق ، صفحة 26).

9- برنامج التربية البدنية والرياضية :

إن دروس التربية البدنية والرياضية مع ما تقدمه من فوائد للتلاميذ في مختلف المجالات تعتبر غير كافية للوصول إلى المرمي التي ذكرناها سابقا هذا لأن التلميذ يعتبر تواقا إلى كل الأنشطة التي تظفي عليه السعادة والبهجة ويكون أكثر تفاعلا وإيجابية متخلصا بذلك من القلق وكذا كل

الضغوطات وخاصة داخل الأقسام إن لم نقل أسوار المدرسة وحتى تؤدي التربية البدنية والرياضية وظيفتها وضع لها برنامج يستوفي كل النقاط المذكورة وهذا من خلال دعم الدروس بأنشطة داخلية تكون خارج مجال هذا الأخير وكذا أنشطة خارجية تكون خارج أسوار المدرسة وسنعرض فيما يلي كل عنصر بشيء من التفصيل .

9-1- النشاط الداخلي :

يعتبر النشاط الداخلي امتداد لدرس التربية البدنية والرياضية وتظهر أهميته في مدى استفادة التلاميذ من مختلف أوجه هذا النشاط سواء من الناحية البدنية الحركية أو النفسية الاجتماعية وغيرها . وهو تلك الأوجه من النشاط التي يمارسها التلاميذ وينضمها ويشرف على تنفيذها مدرسوا المادة خارج أوقات الدوام الرسمي وغير مقيدة بالجدول الدراسي وتكون داخل أسوار المدرسة ، ويجب أن يتعارض توقيت النشاط الداخلي مع الجدول

الدراسي بالمدرسة ، فيمكن ممارسته قبل بدأ الدرس الأول أو أثناء الفسحة أو عقب الدراسة أو فترة العصر حيث يرجع التلاميذ للمدرسة مرة ثانية إذا كانت المدرسة قريبا من بيتهم أو أيام الجمعة (أكرم زكي خطايبية ، نفس المرجع السابق ، صفحة 153.152).

9-2- النشاط الخارجي :

النشاط الخارجي يعتبر استمرار للنشاط الداخلي ولأنه يقوم على تلك الأنشطة التي يمارسها التلاميذ خارج أسوار المدرسة فهو يتيح للتلميذ اكتساب العديد من القيم التربوية التي تسعى التربية البدنية والرياضية لتحقيقها .

وبهذا يمكن أن نقول أن النشاط الخارجي هو أوجه النشاط التي يمارسها التلاميذ خارج أسوار المدرسة وتقوم المدرسة بتنظيمه والإشراف عليه حيث أن هذه الأخيرة تكون بعيدة عن التقيد بالجدول الدراسي في المدرسة كما أنه لا يقتصر على المسابقات والمنافسات التي تشترك بها

المدرسة خارج أسوارها بل نشاط هو بدني ورياضي وترويحي كالرحلات والمعسكرات والأعمال التطوعية ... الخ (علي الدرديري ، السيد على محمد ، 1983 ، صفحة 19).

ومن هنا يمكن أن نستنتج أن درس التربية البدنية والرياضية والنشاط الداخلي والخارجي يعتبرون وحدة واحدة يساهم في مجملها في تنمية جميع نواحي التلاميذ (البدنية والمهارية والخططية وكذا العقلية والنفسية والاجتماعية ...) (أمين أنور الخولي ومحمد عبد الفتاح عنان ، عدنان درويش جلون ، 1998 ، صفحة 65.64).

10- درس التربية البدنية والرياضية :

درس التربية البدنية والرياضية كغيره من الدروس الأخرى المنهجية الأخرى له دور فعال ومميز في تحقيق الأهداف التربوية ، ويمثل الدرس أغر وحدة تعليمية في المنهج المدرسي ويعد كحقل أساسي لتعليم وتربية النشء .

كما يعتبر درس التربية البدنية والرياضية القالب والإطار الذي تتجمع فيه كل الخبرات التربوية والرياضية المدرسية إضافية إلى ذلك يقوم الدرس ويعمل على تنمية قدرات واتجاهات وميول التلاميذ فهو الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي وهو أساس كل منهاج التربية البدنية والرياضية (أمين أنور الخولي ومحمد عبد الفتاح عنان ، عدنان درويش جلون ، 1998 ، الصفحات 65.64-178.177).

ويقول عدنان درويش جلون الدرس يجب أن يكون شاملا ويجب أن جميع رغبات التلاميذ في اللعب وحتى تكون درس التربية البدنية له دورفعال ومميز في تحقيق الأهداف التربية يجب أن يشتمل على الصفات التالية :

أن يكون للدرس هدف واضح معروف يرجى الوصول إليه سواء كان تربيا أو تعليميا أو الاثنان معا .

أن تكون أوجه النشاط مبنية على أساس سليم ساء من الناحية النفسية أو التربوية .

أن تراعي أوجه النشاط الأسس النفسية للتلاميذ كالميول و الاحتياجات و الفروق والنمو وتقويم الاتجاهات الإيجابية نحو درس التربية البدنية .

أن تكون أوجه النشاط ملائمة لحالة الجو مع مراعاة النظافة الشخصية .

يتخلل الدرس نشاط حر تلقائيا يبعث على السرور و البهجة و يحرر التلاميذ من التشكيلات و النداءات الشكلية .

يحقق مبدأ إشراك التلاميذ أطول فترة ممكنة من الحصة .

يحقق مبدأ بث القيم والمعاييرالإجتماعية وتكوين الإتجاهات الإيجابية نحوالمدرسة والمجتمع .

أن يتبنى أوجه النشاط اختيار طرق التدريس على الأسس العلمية للعلوم الأساسية للتربية البدنية و الرياضية مثل علم التشريح ، وعلم وظائف الأعضاء ، وعلم الحركة .....الخ .

أن تتناسب أوجه النشاط مع الإمكانات الموجودة بالمدرسة سواء كانت مادية أو بشرية .

يجب أن يكون الدرس مشوقا ومرحا وفيه تسلسل واتساق بحيث ينقل التلاميذ من جزء إلى جزء في يسر وسهولة .

أن يبعث الدرس على تعليم القيادة والريادة وحسن التبعية وذلك لتدريب التلاميذ على مواجهة المواقف المختلفة في الحياة العادية "[1].

كلما كان التعاون بين التلاميذ والمدرس في تنفيذ أوجه النشاط بعيدا عن الشكلية والتعقيد وقريبا من التلقائية والنشاط الحر الذي تظهر فيه قدرة التلاميذ على التنفيذ كلما ساعد ذلك لتحقيق هدف التعليم الذاتي كل حسب قدرته وهو الهدف الذي نسعى للوصول إليه (قاسم حسن البصري ، 1997 ، صفحة 100).

10-1- محتوى درس التربية البدنية والرياضية :

بالرغم من اختلاف تقسيمات الدرس في السنوات الأخيرة إلا أنه لا توجد خلافات جوهرية ، ولكن بدون شك لآراء الخبراء الذين يقومون بوضع مناهج التربية البدنية ومهما حدث من

تقسيمات فإن هناك اتفاق تام على أن الدرس يتكون من ثلاث أجزاء رئيسية تخدم بعضها البعض هي الجزء التمهيدي ، والرئيسي ، والختامي .

10-1-1- الجزء التمهيدي :

الأخذ باليد : هذا المصطلح خاص بدرس التربية البدنية ويكون في بدايته ، واصطلحت هذه التسمية للتعبير عن الدخول التدريجي في الدرس وتتضمن مالي :

مراقبة اللباس الرياضي للتلاميذ .

أخذ غيابات التلاميذ عن طريق المنادات .

التذكير بهدف الحصة السابقة وإعطاء هدف الحصة المراد القيام بها .

التسخين : ويعرف حسب J.l.a.ubiche et pradot (1986) على أنه: مجموعة الأنشطة المستعملة من أجل الوصول إلى الحالة المثلى من التحضير البدني والنفسي الضروري للتطبيق الشديد وهو يتم عن طريق جهد بدني يتطلب نشاط وظيفي لمختلف المحصلات التالية :الانقباض العضلي،النظام الدوري،النظام التنفسي (P. seners , 2002 , p. 185).

ويمكن تقسيم التسخين كمايلي :

تسخين عام:ويتمثل في الجري وكذا التسارع (تحضير عصبي عضلي) وكذا تمديد عام (تحضير الذاكرة الحركية).

تسخين خاص : ويتم بأنشطة خاصة كالجري مع تغيير الرتم وكذا التركيز على تمديد الخاص بنوع النشاط (-Jean- Jacquessarthou , 2003 , p. 157).

إن واجب الإحماء ليس فقط تجهيز أجهزة المختلفة ولكن أيضا التجهيز النفسي للتلاميذ ، وإذا أردنا أن نساعد التلاميذ على تقبل الدرس بروح المرح والانشراح فهذا يتحقق في الجزء الأول من الحصة من خلال التشويق وكذا تجهيز وتحضير الملعب مثلا ....

10-1-2- الجزء الرئيسي :

في الجزء الرئيسي من الحصة يجب تحقيق جميع الواجبات المحددة سلفا للحصة والتي تشمل تنمية الصفات البدنية والأساسية طبقا للمناهج السنوي وكذلك تنمية المهارات الحركية وأيضا تطور بعض المعارف النظرية للتلاميذ عن طريق التوجيه والإرشاد والشرح عند تعلم المهارات الجديدة ثم تعويد التلاميذ على طرق التعامل الصحيحة والعادات التربوية وهذه الواجبات جميعها يمكن تحقيقها إما كل على حدي أو بشكل مترابط بحيث يتم تحقيق أكثر من هدف (ناهد محمود سعيد ، نيللي رمزي فهيم ، 2004 ، صفحة 85).

في هذا الجزء من الدرس يجب أن يمارس التلاميذ مهارات نوعية محددة مرتبطة بالنشاط ، كما تتاح للتلاميذ الفرصة لتطبيق المهارات التي تعلموها أو قاموا بتنميتها ، وقد يكون ذلك بواسطة منافسة (مصطفي السايح محمد ، 2003 ، صفحة 185).

يتم تطبيق هذا الجزء عن طريق ثلاث مناهج للتعلم :

- منهج التتابع .
- منهج الدوران .
- منهج الورشات مع تكرار الفردي للتلاميذ (P. seners , 2002 , p. 69 -).

يعتبر الجزء الرئيسي من أهم الأجزاء في الدرس ويظهر في النقاط التالية :

- يعتبر العمود الفقري للدرس .
- أساس الخطة العامة .
- يتم فيه تعليم المتعلمين المهارات المختلفة للأنشطة (نشاط تطبيقي) (مكارم علي أبو هرجة، محمد سعد زغلول ، 1999 ، صفحة 196) .

10-1-3- الجزء الختامي :

للجزء الختامي من الحصة واجبات ثلاثة هي :

- تهدئة أجهزة الجسم .
- التوجه إلى أحاسيس التلاميذ .
- القيام ببعض الواجبات التربوية (ناهد محمد سعيد ، مرجع سابق ، صفحة 85).

وهذه النقاط لا تتم إلا عن طريق إعطاء بعض التمرينات والألعاب الصغيرة بغرض التهدئة والاسترخاء والهبوط بالحمل تدريجيا وكذا الرجوع بأجهزة الجسم إلى حالتها الطبيعية التي كانت عليها قبل تنفيذ الدرس ، وبعد ذلك يتم اصطفاف التلاميذ أمام المعلم لتبادل التحية وفي هذا الجزء يقول M . Pieron (1992) أنه يجب أن تسمح المرحلة النهائية بالرجوع التدريجي للهدوء ولا يجب التخلي عن بعض التمارين التنفسية ، وكذل تمارين استرخاء وتمديد وهذا بعد مجهود بدني شديد " . كما يمكن أن تتم عن طريق جري خفيف و هذه الطريقة تسمى (الاسترجاع الفعال) (مكارم علي أبو هرجة ، مرجع سابق ، صفحة 99).

إن هذا المحتوى لا يصل بنا إلى الأهداف المرجوة خاصة الجوانب التربوية والنفسي منها إلا إذا طبقت طريقة تتماشى مع هذه الأهداف لهذا فقد تم التخلي عن طريقة التقليدية التي تعتمد على التدريب الرياضي والتي ترتكز على عاملين فقط هما الذاكرة والتكرار وأصبحت الطريقة المستعملة حاليا هي الطريقة النشيطة التي تهتم بالجانب التربوي للتلميذ وكذا تأخذ بعين الاعتبارات اهتمامات وانشغالات التلاميذ حيث ترتكز على المبادرة والتصور ، التأمل ، التفكير المنطقي ، كما تساعد بقسط وافر في تنمية شخصية التلاميذ ، وتعتمد على الحالة الاندماجية – المشاركة الطواعية للتلاميذ وقدرة التعامل مع الآخرين (ناهد محمود سعيد ، نيللي رمزي فهيم ، 2004 ، صفحة 85).

11- مكانة التربية البدنية والرياضية في الجزائر :

يؤكد ميثاق قانون التربية البدنية والرياضية بأن السباب يشكل أثمن رأس مال للأمة ، كما تعرف

التربية البدنية في الجزائر على أنها نظام تربوي عميق الاندماج بالنظام التربوي الشامل (خير سمير ، 2001 ، صفحة 8).

في 23 أكتوبر 1976 صدر قانون التربية البدنية والرياضية ، هذه الوثيقة الهامة تعتبر دستورا هاما يحدد الحقوق والواجبات لهذا المجال الهام ، في كل المستويات من حيث المبادئ العامة للتربية البدنية و الرياضية وتكوين الإطارات ثم تنظيم الحركة الرياضية الوطنية والمجالس الوطنية للتربية (محمود عوض علي بسيوني ، فيصل الشاطبي ، دوان المطبوعات الجامعية ، صفحة 7).

وقد شمل الدستور 6 محاور أساسية وهي :

- ✓ القواعد العامة للتربية البدنية والرياضية في الجزائر .
- ✓ الجزائر تعليم التربية البدنية وتكوين الإطارات .
- ✓ تنظيم الحركة الرياضية الوطنية .
- ✓ التجهيزات والعتاد الرياضي .
- ✓ حماية ممارسي الرياضة .
- ✓ الشروط المالية .

أما الميثاق الوطني لسنـــة (1986) فقد نص أن التربيـــة البدنيـــة شرط ضروري لصيانة الصحة وتحرير طاقة العمل ورفع القدرة الدفاعية لدى الأمة ، وفضلا عن المزايا التي توفرها للفرد تشجع

وتطور خصالا معنوية هامة مثل : الروح الجماعية ، كما تحرس على تكوين الإنسان ، كما أنها عامل تعاوني نفسي وبدني ، تمكن الطلبة من ممارسة مختلف أنواع الرياضة (الجريدة الرسمية ، 1986 ، صفحة 173).

خلاصة :

مما سبق ذكره نستنتج أن التربية البدنية والرياضية جزء من التربية العامة فهي الجزء الحيوي للتربية العامة . وهي من أحدث الأساليب التربوية الحديثة ، كما تعتبر من أنسب الطرق التي تساهم في زيادة حصيلة الفرد ، وتزود بالخبرات .

لذا تكتسب الرياضة دورا ومكانة بالغة الأهمية في تربية الفرد ، ومنه فإن التربية العامة والتربية البدنية والرياضة مقرونين من أجل العمل على نمو الفرد من الناحية الاجتماعية والعقلية والجسمية والنفسية من خلال النشاطات التربوية التي تنظم داخل المؤسسات سواء كانت نظرية أو تطبيقية ،إذا فهما وجهين لعملة واحدة .

الفصل الثاني

تمهيد :

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الإنسان ، ففي هذه المرحلة تنمو قدرات الطفل وتنضج مواهبه ويكون قابلا لتأثير والتوجيه وتشكيل .

لذا فإن العناية بالطفولة والاهتمام بأنشطتها من أهم المؤثرات التي تساهم في تقديم المجتمعات ويؤكد " **ويرنز** 1994 " بأن أطفال المجتمعات المتقدمة يتصفون بنمو جسمي وعقلي وانفعالي سليم ، كما أنهم أكثر تعليما وأكثر ثقافة بالمقارنة مع المجتمعات الأخرى ، لذلك على القائمين بالعملية التعليمية التربوية لأطفال المرحلة الابتدائية العناية بالتخطيط وتصميم البرامج التعليمية والتربوية التي تشمل أنواع مختلفة من الخبرات التي تهدف إلى النمو المتكامل مع جميع النواحي ، ومن خلال هذا الفصل سوف نحاول أن نتطرق إلى مرحلة الطفولة بنوعيها المتوسطة من 6 ـــــــــــــ 9 سنوات والمتأخرة من 9 ـــــــــــــ 12 سنة ، وكذا اختلاف جوانب النمو الجسمي ، العقلي ، الانفعالي ، النفسي والاجتماعي وكذا خصائص النمو هذه المرحلة من الناحية الفسيولوجية والمرفولوجية .

3 – تعريف الطفولة :

الطفل في اللغة : يعرف الطفل في اللغة المولود أو الولد حتى البلوغ ، وهو للمفرد المذكر ، ويجمع على أطفال ، وفي التنزيل العزيز " وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا " وقد يستوي فيه المذكر والمؤنث والجمع ، وجاء أيضا في القرآن الكريم : " ثم نخرجكم طفلا " وفيه " أو الطفل اللذين لم يظهروا على عورات النساء"والطفل والطفلة الصغيران،والطفل الصغير من كل شيء (منشورات UNICEF ، 2010)

يطلق الطفل في علم التربية على الولد أو البنت حتى سن البلوغ أو على المولود مادام ناعما رخصا ، وقد يطلق أيضا على الشخص مادام مستمر النمو (أحمد شيبو ، 1991 ، صفحة 91).

الطفل في الاصطلاح : يعرف الطفل في الاصطلاح بأنه عضوية وحيدة من نوعها وغير قابلة للانقسام ، ولذلك فلابد من دراستها وقدرها بصورة منفصلة عن سواها ، وقيل " إن الطفل عالم من المجاهل المعقدة كعالم البحار الواسع الذي كلما خاضه الباحثون ، كلما وجدوا فيه كنوزا وحقائق علمية جديدة ، مازلت مخفية عنهم وذلك لضعف وضيق إدراكهم المحدود من جهة ، واتساع نطاق هذا العالم من جهة أخرى (أحمد شيبو ، 1991 ، صفحة 194)

4 – مفهوم الطفولة :

هي تلك المرحلة التي يعتمد فيها الطفل على غيره في تأمين متطلباته الحقيقية ، فكما كانت المجتمعات بدائية بسيطة كانت مرحلة الطفولة ، تفهم من ذلك أن مدة الطفولة تختلف باختلاف المجتمع الذي يتنسب إليه الطفل ، فإذا كان المجتمع متحضرا ، فإنها قد لا تنتهي إلا عندما يبدأ الولد بالاعتماد على نفسه بكسب رزقه ، والمقصود من مرحلة الطفولة كما يقول محمد تقي فلسفي " الفترة التي لا يستغني فيها الطفل تماما عن أبويه ، بل هو مفتاح إلهامهما فيها ، فمرحلة الطفولة من أهم مراحل التكوين ونمو الشخصية ، وهي مجال إعداد وتدريب الطفل للقيام بدور المطلوب منه في الحياة ، ولما كانت وظيفة الإنسان هي أكبر وظيفة ودوره في الأرض هو أكبر وأضخم دور ،

اقتضت طفولته مدة أطول ، لتحسين إعداده وتربيته للمستقبل ، ومن هنا كانت حاجة الطفل شديدة لملازمة أبوية في هذه المرحلة من مراحل تكوينه (أحمد شيبو ، 1991 ، صفحة 15)

3- **خصائص ومراحل النمو الحركي عند الطفل :**

حيث يأتي الطفل إلى المدرسة في السن السادسة ، بعد أن قضى طفولته في المنزل والتعامل مع البيئة المحيطة به ، وخلال هذه السنوات 05 الأولى ، تعلم الطفل الكلام وبعض المهارات الأساسية ونمو الأطفال يتمثل في التغيرات التي تحدث في شخصيتهم في النواحي العقلية واجتماعية والنفسية الحركية ، أي انتقال الطفل من مرحلة أقل نضجا إلى مرحلة أكثر نضجا .

لقد أثبتت الدراسات التي يقوم بها " **ليفين ، ودنن وهنت** " ضرورة تزويد الأطفال بالخبرات التي من شأنها أن تضمن أقصى دراجات النمو لهذا الطفل ــ ومساعديه على معرفة أقصى ما يمكن معرفته على طبائع الأطفال عموما وخصائصهم في مرحلة التعليم الابتدائي ، ويجب على مدرس التربية البدنية والرياضية أن يستفيد من دراسته لمراحل النمو ومعرفة مستوى نضج الأطفال ،

ومستوى تفكيره ، حتى تهيئة الظروف المناسبة التي تساعد الطفل على الحركة والنشاط وكذلك يختار طرق التدريس المناسبة لكي يعبر عن نفسه عن طريق اللعب والجري والدفع والتسلق والتزحلق .

عموما وضع " **تيرنر** " تقسيما لمراحل النمو والتطور الحركي الذي يعتبر أكثر استخداما في مجالات علم النفس والطفولة :

1 - مرحلة الطفولة المبكرة من الميلاد حتى 3 سنوات .

2 - مرحلة الطفولة ما قبل المدرسة من 3 ـــــــ 6 سنوات .

3 - مرحلة الطفولة المتوسطة 6 ـــــــــ 9 سنوات .

4 - مرحلة الطفولة المتأخرة 9 ـــــــــ 12 سنوات .

4- مرحلة الطفولة من 6 ـــــــــ9 سنوات :

تعتبر هذه المرحلة من أهم المراحل المهمة في حياة الطفل ، لكي ينمو الطفل حركيا سليما ، لذي وجب على المدرس أن يفهم أجواء هذا الطفل لكي يساعده،وسوف نتناول في هذه المرحلة ما يلي :

4-1- النمو البدني العام (الديري ، 1999 ، صفحة 32)

- **تطور عام لجسم الطفل .**

- يزداد في الوزن ويكون جسم الطفل أسطواني وحوضه صغير .

تتسم قامته بالنحافة .

4-2- الخصائص الفسيولوجية :

- القفص الصدري للطفل يكون مسطحا .
- الطفل لا يقدر على زيادة التحمل .
- يكون الهيكل العظمي والعضلي ضعيف

4-3- الخصائص النفس الحركية :

- يكون الطفل نشيط ودائم الحركة .
- يكسب مهارات بسرعة .
- يقلد الكبار .
- يحتاج غلى نشاط دائم مثل : الجري ، القفز ، الوثب ، التسلق ، والدفع والرفع والدوران .

4-4- الخصائص النفسية :

- يكون الطفل واسع الخيال .
- يحب القصص المثيرة .
- يتمتع بالموسيقى .
- إثبات شخصيته أمام والديه ويحب المعارضة وخاصة الوالدين .

4-5- الخصائص الاجتماعية :

- الطفل في هذه المرحلة يحب اللعب مع مجموعات صغيرة لإثبات وجوده وتفكيره .
- يحب المديح وذكر اسمه في المجموعات (الديري ، 1999 ، صفحة 33)

5 - متطلبات النمو في مرحلة الطفولة المتوسطة :

- تعلم المهارات الأساسية في النواحي المعرفية والحركية والفنية .
- **التعاون الاجتماعي :** التعاون مع الرفاق مع نفس الجنس والتعاون في اللعب لاكتساب روح الفريق .
- **تعديلات الذات :** القدرة على الحكم نفسه على إنجازاته .
- الالتزام بما يلقي عليه من مسؤوليات ، وما يكلف به من واجبات وللمدرسة دور مهم في هذه المرحلة لا يقل عن دور الأسرة ، ويتلخص هذا الدور في :
- إيجاد فرص لنجاح أمام كل طفل في المدرسة بناءا على قدراته الذاتية وخصائصه المعرفية .
- إنخاذ موقف إيجابي من التحصيل المدرسي سواء من ناحية الوالدين أو من ناحية المدرسة ، وذلك عن طريق التشجيع والمتابعة والإيحاء .
- مساعدة الطفل على تنمية الضمير الخلقي لديهم .
- وضع حدود واضحة لسلوك الأطفال .
- تنمية الشعور بالتقدير عن طريق الدفيء العاطفي مع الحزم .
- الترويح " اللعب " في هذه المرحلة اعتراف الإسلام بكل ما تتطلبه الفترة البشرية من السرور والفرح، اللعب والمرح وهذا في نطاق الإسلام .

من الوسائل التي يراها الإسلام في الترويح عن النفس ما يلي :

سباق الخيل ، وقد روي عن الرسول صلى الله عليه وسلم أنه قال : " كلما يلهو به الرجل المسلم باطل إلا رمية بقوسه وتأديب فرسه ، وملاعبته أهله ، فإنهن من الحق " (الترميذي) .

ويقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه :" علموا أولادكم السباحة ، والرماية ، ومروهم فليثبوا على ظهور الخيل وثبا " (البيهتن) .

من الواضح أن النظام التعليمي الحديث بدأ يحرم الكثير من الأطفال فرصة اللعب بسبب الواجبات" **(حفصاوي بن يوسف ، 2007–2008 ، صفحة 18)**

التعليمية الكثيرة التي يكلفون بها ، ومن ناحية أخرى نجد أن الكثير من الآباء والأمهات يعتبرون اللعب في هذه المرحلة مضيعة للوقت ، ولكن الدراسات العلمية تأكد أن للعب وظائف مهمة بالنسبة للطفل ، لأنه وسيلة للتعبير عن الانفعالات وتصرف الطاقة الزائدة في أنشطة مقبولة، كما أن اللعب يسمح بالتدريب على المهارات والأنشطة والعلاقات الاجتماعية ، وبلورة سيمات الشخصية ومفهوم الذات ، بالإضافة إلى ذلك فإن اللعب يتيح للأطفال فرصة اختبار قدراتهم عند تفاعل مع البيئة (حفصاوي بن يوسف ، 2007–2008 ، صفحة 264)

6 – مرحلة الطفولة المتأخرة من 9 ـــــــــ 12 سنوات :

6–1– تعاريفها : لقد اختلفت التعاريف الخاصة بمرحلة الطفولة المتأخرة باختلاف الإطار النظري المنطلق منه وفي ما يلي سنتعرض منها :

–فمن ناحية العمر تعتبر هذه المرحلة الفترة النسبية مابين 9 ـــ 12 سنة ومن الناحية التربوية تميز الصفوف الثلاثية الأخيرة من المرحلة الابتدائية،ويطلق عليها البعض مرحلة قبيل المراهقة " (**حامد عبد السلام زهران ، 1995 ، صفحة 264)** تعتبر هذه الفترة ، فترة النضج الطفولي ، حيث يقول " **جيسل** " بداية سن 9 سنوات تمثل منعرجا في حياة الطفل ، فهو لم يعود طفلا ، ولكنه لم يصبح بعد مراهقا (Paul osterieh , 1974 , p. 210)

– في هذه المرحلة يقال غالبا عن الطفل أنه عضو في جماعة أكثر منه فردا ، وتعتبر هذه المرحلة " مرحلة الإستجاب الهادئ والتأقلم مع الواقع ،أما " **فرويد** " فقد سماها مرحلة الكمون (Raymond Rivier , 1980 , p. 198)

- وما يحدث في مرحلة معينه من النمو يؤثر على المرحلة التي تليها ولذا نستطيع القول أن الطفولة هي المرحلة الأساسية في حياة الإنسان (سهير كامل أحمد ، 1999 ، صفحة 43)

- تعتبر هذه المرحلة من وجهة نظر لنمو العلمي " أنسب المراحل لعملية التطبيع الاجتماعي ، إلا أنه من ناحية البحث العلمي تعتبر هذه المرحلة شبه منسية وذلك لزيادة الإهتمام بسابقاتها (سهير كامل أحمد ، 1999 ، صفحة 264).

ولاحقاتها من مراحل النمو

وقد جمع " د . محمود حمودة " بين هذه التسميات لهذه المرحلة حيث قال : " مرحلة الطفولة المتأخرة ، في المرحلة التي يسميها المربون سن الابتدائية ، ويسميها السيكولوجيون عمر الاندماج في مجموعة ، أما " **فرويد** " فيسميها بمرحة الكمون ، ويسميها " **إريكسون** " مرحة الاعتماد مقابل القصور (سهير كامل أحمد ، 1999 ، صفحة 264)

6-2- مطالب النمو في مرحلة المتأخرة :

إن لكل مرحلة من مراحل نمو الطفل حتى السن الرشد والشيخوخة مطالب لابد من تحقيقها ة إشباعها وأن كل خلل أو عدم إشباع لمطالب النمو في مرحلة معينة يكون له تأثير سلبي على تحقيق مطالب النمو اللاحقة ، وتفيدنا معرفة مطالب النمو الوسط التربوي من إعداد البرامج التربوية الملائمة التي يأخذ بها المعلمون والمربون لمختلف الأطوار الدراسية ، إذ أنه لكل مرحلة من مراحل النمو مطالب يجب تحقيقها وتظهر هذه المطالب كنتيجة لبلوغ الطفل درجة معينة من النمو ، وبهذا فإن مطالب النمو تختلف باختلاف المراحل ، فمطالب الطفولة المتوسطة مثلا ليست نفسها مطالب الطفولة المتأخرة ، حيث يقول " **فؤاد البهي السيد** " يظهر كل مطلب من مطالب النمو في

المرحلة التي تناسبه منم مراحل نمو الفرد ، وتحقيق المطلب يؤدي إلى تحقيق سعادة الفرد " ، وقد ظهر مطلب النمو كمفهوم شاع استعماله في علم نفس النمو ، بعد أن أعلنه " **هافيكورست سنة 1953** (فؤاد البهي السيد ، 1997 ، صفحة 88)

وتبين لنا مطالب النمو مدى تحقيق الفرد لحاجاته وإشباعه لرغباته وفقا لمستويات نضجه وتطوير خبراته التي تتناسب مع ينه وتظهر أهمية تحقيق مطالب النمو في عملية التكيف التي تساعد الفرد على الاندماج والسعادة مع ذاته ومجتمعة وكما قلنا سابقا فإن مطالب النمو تختلف باختلاف المرحلة التي ينتمي إليها الطفل ، وكوننا نهتم بمرحلة الطفولة المتأخرة سنحاول تحديد أهم مطالب هذه الفترة كما حددها مختلف الباحثين ، حيث حددها " **د. فؤاد البهي السيد** " كمايلي :

- تعلم المهارات الحركية الضرورية لمزاولة الألعاب المختلفة .
- يكون للفرد اتجاها عاما حول نفسيه ككائن حي ينمو (فؤاد البهي السيد ، 1997 ، صفحة 90)
- يتعلم الفرد كيف يصاحب أقرائه .
- يتعلم الفرد دوره الجنسي في الحياة .
- يتعلم الفرد المهارات الرئيسية للقراءة والكتابة والحساب .
- تكوين الضمير والقيم الخلقية والمعايير السلوكية .
- تكوين الاتجاهات النفسية المتصلة بالتجمعات البشرية المختلفة والمنظمات الاجتماعية (فؤاد البهي السيد ، 1997 ، صفحة 90)
- تعلم التعايش مع الرفاق .

تعلم اتخاذ موقف ذكري أو أنثوي اجتماعي مناسب .

- تنمية المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب .
- تنمية المفاهيم اللازمة للحياة اليومية .

- تنمية الضمير الأخلاقي وتنمية معيار القيم التوصل للاستقلال الشخصي .
- تنمية موقف نحو الجماعات الاجتماعية والمؤسسات (فاخر عاقل ، 1982 ، صفحة 92)

وكون الطفل في هذه المرحلة يقضي معظم أوقاته في المدرسة فقد أكد بعض الباحثين وعلى رأسهم " **محمد مصطفى زيدان ، محمد محمد السيد الشربيني** " على بعض المطالب التي يمكن للمربي تعزيزها ومثل ذلك :

6-2-1- مطالب الانتماء للجماعة :

نظرا لازدياد العلاقات الاجتماعية بين الطفل ورفقائه فيمكن للمربي أن يساعد على تكوين الجماعات المتينة سواء في تدريبه لهم أو في تكوين فرق الأشبال اعتمادا على النشاط الذاتي و العمل الجماعي (محمد مصطفى زيدان،محمد محمد السيد الشربيني .، 1966 ، صفحة 212)

6-2-2- مطلب التعلم الدور الجنسي :

هو يعتبر من أهم المطالب التي تحقق النمو الاجتماعي السوي للفرد في المجتمع وعدم مراعاة هذا المطلب يؤدي إما للعداء بين البنين والبنات " لوجود نوع من العداء بين البنين والبنات في هذه الفترة ، فيجب على المربي بنشر روح التنافس الشديد بينهم بل يجب تعويدهم التعامل المتبادل والتعاون..."،وهذا ما تؤكده أيضا" **د. إلين وديع فرج** "في هذه الفترة يظهر لدى الأطفال تنافر ، أو خلافا نحو الجنس الأخر وقد يصبح واضحا خاصة إذا كان هناك تشجيع علمي في المدرسة (إلين وديع فرج ، 1996 ، صفحة 101)

6-3- خصائص ومظاهر النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة :

قبل التطرق لمميزات وخصائص هذه المرحلة بصفة مدققة نتطرق لمميزات عامة حيث تتميز هذه المرحلة عن باقي المراحل ، فحسب " **د – حامد عبد السلام الزهران** " تتميز هذه المرحلة بـــ :

- بطء معدل النمو بالنسبة لسرعتهم في في المرحلة السابقة والمرحلة اللاحقة .
- زيادة التباين بين الجنسين بشكل واضح .
- تعلم المهارات اللازمة لشؤون الحياة ، وتعلم المعايير الخلقية والقيم وتكوين الاتجاهات والاستعداد لتحمل المسؤولية وضبط الانفعالات .
- اعتبر هذه المرحلة أنسب المراحل في عملية التطبيع الاجتماعي (حامد عبد السلام زهران ، 1995 ، صفحة 264)

وحسب " **د- كمال دسوقي** " تتميز هذه المرحلة بـــ :

- لذة اصطحاب الأطفال من نفس الجنس .
- حب استطلاع المسائل الجنسية .
- فيض من الدوافع العدائية كالشقاوة وروح العدوان من الذكور خاصة .
- اتجاه الميول خارج المنزل (كمال دسوقي ، 1970 ، صفحة 61)
- الاندماج للجماعة .

أما "**PAUL OSTERIEH**" فيرى أنها تتميز بـــ :

- تعتبر الفترة من 9 ـــــــ 12 سنة هي مرحلة الطفولة الناضجة .
- ظهور العلاقات الاجتماعية بين الأفراد من نفس السن ونفس الجنس التي يسودها التعاون .

ظهور الجماعات وخاصة جماعات اللعب .

- غالبت الروح الجماعية على حب الذات .
- تأثير الخبرات الجماعية على النمو الخلقي والعقلي (Paul osterieh ، 1974 ، الصفحات 210-222-223)

أما " **د- حسن علاوي** "فقد حددها كما يلي :

- يتعلم معاملة الزملاء والانسجام معه .

- يتعلم الأخذ والعطاء مع الزملاء ويتعلم كيف يكون الصدقات ويلم بسلوك الاجتماعي .
- تعلم الدور المناسب له ، إذ يتعلم الولد دوره كولد وتتعلم البنت دورها كبنت .
- تعلم المهارات الأساسية كالكتابة والقراءة والحساب .
- تكوين لمفاهيم اللازمة الحياة ، إذ تكون حصيلة المفاهيم للتفكير السليم عن الأمور المهنية والمدنية والاجتماعية .
- تكوين حاسة الضمير والأخلاقيات والقيم .
- تكون لديه القدرة على الضبط الداخلي واحترام القواعد الخلقية .
- التوصل للاستقلال الذاتي .
- تكوين الاتجاهات نحو الجماعات والنظم السائد (محمد حسن علاوي ، 1998 ، صفحة 106)

وحددها " **د- فاخر عاقل** " كما يلي :

- تعلم المهارات الجسدية اللازمة للألعاب العادية .
- بناء مواقف صحيحة اتجاه الذات بوصفها عضوية نامية .
- ظهور الروح الجماعية .
- ظهور المعايير الخلقية والقيم المختلفة (فاخر عاقل ، 1982 ، صفحة 97)

من خلال هذا العرض لمميزات المرحلة الطفولة المتأخرة نستنتج أن هناك اتفاق بصفة عامة على المظاهر الخاصة لهذه المرحلة السنية تتمثل في :

- البطء في النمو الجسمي .
- ظهور جماعات اللعب من نفس السن ونفس الجنس وهذا ما يسمي بظهور العصابات.
- التنافر الواضح بين الذكور والإناث .
- ظهور الروح الجماعية .

حتى نتعرف أكثر على خصائص ومراحل ومظاهر هذه المرحلة سنتطرق لمختلف أنواع النمو في المرحلة الطفولة المتأخرة.

6-3-1- النمو الجسمي :

تتسم فترة الطفولة المتأخرة من حياة الطفل بزيادة البسيطة البطيئة ، ولكنها مستقرة في كل من الطول والوزن ، وتقدم المتزايد في تنظيم أجهزة الجسم الحسية والحركية ، بينما التغير في البناء الجسمي يكون محدودا خلال هذه السنوات ، وتحدث طفرة في النمو قبل البلوغ في السن الحادية عشر للبنات وخمس عشر سنة للذكور (أسامة كامل راتب ، 1999 ، صفحة 129)

يتميز الطفل من 6 ـــــ 7 سنوات الرجلين تكون قصيرة في علاقتها بالجذع" الطرف العرفي " ومع ذلك فإن الرجلين تشهدان نموا سريعا،ويحدث نتيجة لذلك عدم استقرار الطفل في إظهار الحكم (إبراهيم عبد ربه خليفة أسامة كامل راتب ، 1999 ، صفحة 85)

والبدني عند أداء عض الوجبات الحركية .

وللبطء في زيادة النمو الجسمي في هذه المرحلة فوائد هي :

- انحراف الطفل في اهتمام المركز إلى النشط العقلي والتكوين الإدراكي حيث تتميز هذه المرحلة بزيادة والصحة في النمو العقلي .
- تثبيت ما جمعه الجسم والتحكم بالأطراف وزيادة السيطرة على الجهاز العضلي والحركي ، وزيادة الدقة والمهارة والتوازن في الحركات .
- يستطيع الطفل مواصلة النشاط لفترت طويلة ويصبح أكثر تحملا للتعب خاصة إذا كان يتمتع بتغذية جيدة (محمد سلامة أدم وآخرون ، صفحة 90)

6-3-2- النمو الحسي : تتميز هذه المرحلة بالتحسن في " إدراك المداولات الزمنية وتتابع الزمن للأحداث التاريخية .... ، وفي هذه المرحلة يضل يتميز الطفل بدقة أكثر بين الأوزان المختلفة (حامد عبد السلام زهران ، 1995 ، صفحة 269)

كما أن طفل هذه المرحلة يتجاوز ما تنقل له حواسه بطريقة مباشرة " فمن قطعة جير نصنعه على شكل مستطيل ، ثم نجعلها على شكل قطع متجانسة ، ثم على شكل عقدة ربطة عنق ، والطفل هنا يعلم جيدا أنه رغم تغيير أشكا قطعة الجير ، فالقطعة هي نفسها، كما تتحسن " دقة السمع ، طول البصر ، الحاسة العضلية وهذا عامل من عوامل المهارة اليدوية (حامد عبد السلام زهران ، 1995 ، صفحة 271)

في هذه الفترة تزداد قدرة الطفل على التحكم المقصود في جميع حواسه التي يتم تكاملها الوظيفي .

6-3-3- النمو العقلي :

يرى " **د . أ . ميشو E.MICHAUD** " أن هذه الفترة " هي مرحلة التفكير العقلي المنطقي ، حيث يدهشنا طفل هذه المرحلة بتفكيره المنطقي ، فالطفل يستطيع العد دون الاعتماد على أصابعه آو وسيلة أخرى،حيث يعتمد على عمليات العقلية للوصول لحل المسائل فالعدد انحل عن الوسائل (حامد عبد السلام زهران ، 1995 ، الصفحات 271-272)

في مرحلة الطفولة المتأخرة نجد أن النمو العقلي على عكس من النمو الجسمي الذي أخذ في التباطؤ يأخذ في لسرعة والازدياد وذلك نحوى المخ والجهاز العصبي حيث يرتفع مستوى الإدراك الحسي لدى الطفل ويصبح أكثر دقة ، كذلك يتطور تفكيره من الموضوعات الحسية إلى الموضوعات المعنوية المجردة " حيث تزداد القدرة على تعلم ونمو المفاهيم ويزداد تعقدها وتمايزها وموضوعاتها وتجريدها وعمومياتها وثباتها ومن أمثلة ذك مفهوم العدل والظلم والصواب والخطأ ويتعلم المعايير والقيم الخلقية (حامد عبد السلام زهران ، 1995 ، الصفحات 271-272)

6-3-4- النمو اللغوي :

يتجلى بوضوح في هذه المرحلة " حيث تزداد المفردات ويزداد فهمها ، ويزداد إتقان الخبرات اللغوية وإدراك معاني المجردات (E.MICHAUD ، 1956 ، صفحة 51)

حيث يصبح الطفل في هذه المرحلة يعرف معنى الكلمة وبالتالي يتداولها في حديثه حيث يصبح في هذه المرحلة طليق التعبير ، وفي هذا السن بالذات تبدأ ظهور المواهب الأدبية من تفوق أدبي واستمتاع فني " إن اللغوي عند الأطفال في مرحة الطفولة المتأخرة يظهر بجلاء بالقدرة على تعلم القراءة وأي تدريب للأطفال على النطق السليم يمكن أن يكون له أثر كبير على كفاءتهم في القراءة فيما بعد " فالطفل مثالا إذا فلن يعتدي على مثير الغضب اعتداءا ماديا بل يكون عدوانه لفظيا أو بشكل مقاطعة ، ويكون التعبير عن الغضب بالمقاومة السلبية مع التمتمة ببعض الألفاظ وظهور تغيرات الوجه " ، ويعتبر ابن التسعة هدوءا وثيقة بالعالم الخارجي من ابن الثامنة ابن العاشرة راضي عن العالم قليل التذمر (محمد سلامة أدم وآخرون ، صفحة 92)

6-3-5 – النمو الجنسي :

حسب "**د . حامد زهران**" فإن النمو الجنسي في المرحلة يتميز بعدة مظاهر حيث يكون"أكثر الاهتمام الجنسي كمنا أو موجها نحو نفس الجنس وتتجدد الأسئلة الخاصة بالجنس لكن في مستوى أرقى (حامد عبد السلام زهران ، 1995 ، صفحة 283)

كما يرى أنه على الأولياء والمربين ملاحظة أي اضطراب الجنسي وعلاجه مبكرا ، كالتخنث لدى الذكور والإسترجال لدى الإناث والعمل على تنمية الرضي على الجنس الذي ينتمي إليه الفرد ولاسيما عند الإناث .

6-3-6- النمو الديني :

إن النمو الديني لطف غابا ما يبدأ في البيت من خلا ملاحظته للأفراد عائلته وخاصة وهي تمارس الشعائر الدينية من صلاة وصوم ، احتفالات دينية ، ثم يتعزز هذا النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة نظرا لتطور مختف أنواع النمو من نمو عقلي، انفعالي ولغوي،التي تهيئة لفهم أعمق المفاهيم الدينية من في مقررات التربية البدنية،وهذه المرحلة تحدد بعض المفاهيم الدينية عند الطفل وأهمها :

- معرفة الله بصفة عامة بواسطة التفكير المنطقي .

- معرفة معنى الوحدانية وعدم المثلية لترك الله تعالى .
- معرفة أن الله موجود في كل مكان .
- معرفة أن في الجنة لا تحب النفس وأنه لا يدخلها إلا أصحاب السلوكات الحسنة .
- معرفة أن النار فيها عذاب شديد ، ويدخلها أصحاب السلوكات السيئة .
- معرفة الصلوات المقررة .

هذه هي بصفة عامة أهم مظاهر النمو الديني في مرحلة الطفولة المتأخرة وينصح " **د .حامد زهران** " في هذه المرحلة بالاعتدال في التربية الدينية والابتعاد عن غرس التعصب الديني ما له من ثر سلبية وخطيرة على حياة الفرد والجماعة حاضرا ومستقبل ، ومعيشة بلادنا من ويلات التعصب الديني لخير مثال على ذلك (حامد عبد السلام زهران ، 1995 ، الصفحات 284-285)

6-3-7- النمو الأخلاقي :

إن النمو الأخلاقي لهذه المرحلة يكون غالب صورة مصغرة لسلوكات أسرة الطفل ويكون نتاجه لما يتعلمه الطفل من معايير اجتماعية في أسرته أولا وبعدها في المدرسة ، وفي هذه المرحلة يبحث الطفل عن مدح الكبار ويحبذه " ففي هذه المرحلة يكون السلوك الصحيح هو المقبول والموافق عليه ولذي يمتدحه الكبار أصحاب السلطة ، ويسعى الطفل لتجنب الشعور بالذنب بسلوكه بطرق تتفق مع التقيد الاجتماعية السائدة في ثقافته (حامد عبد السلام زهران ، 1995 ، صفحة 286)

6-3-8- النمو الحركي :

هذه لمرحلة هي مرحلة النشاط الحركي الواضح حيث " يعدل وينمي الأطفال مهارتهم الحركية أثناء مرحلة الطفولة المتأخرة ويظهر الأطفال ومتعتهم الزائدة بالنشاط الحركي ويشاركون فيه خاضعين لنظام المجموعة (محمد الطاهر الطيب وآخرون ، ،1982 ، صفحة 8)

في هذه المرحلة يصبح الطفل كثير الحركة حيث تشاهد زيادة واضحة في القوة والطاقة ، فالطفل لا يستطيع أن يظل ساكنا بلا حركة مستمرة ، والطفل في كما يقول " **د . عواطف أبو العلا** " : تزداد حاجته إلى النشاط الحركي ، فاللعب هو أهم أهدافه وتزداد بالتالي مهاراته ويسعده خيله وحبه للتقاليد على إتقان حركات معينه ، وتعتبر دروس التربية البدنية والرياضية في رأينا أكثر ما يتناسب هذا السن (عواطف أبو العلا ، 1972 ، صفحة 144)

كما أن النمو الجهاز التعصبي في هذه المرحلة يساعد على الإستعاب الجيد خيرات الحركية والاستفادة من المهارات الحركية المكتسبة سابقا في تعلم المهارات الجديدة ، ويساعد درس التربية الرياضية بدرجة كبيرة في تنظيم مختلف المهارات الحركية وجعلها منظمة .

ونسمي هذه المرحلة " بأنها القدرة المثلى للتعلم الحركي للطفل ، فهذه المرحلة هي من أحسن المرحلة السنية لتعليم مختلف المهارات والقدرات الحركية واتي لا تماثلها مرحلة سنية أخرى (سعد جال،محمد حسن علاوي ، 1982 ، صفحة 153)

6-3-9- النمو الاجتماعي :

هو اكتساب الطفل لأنواع السلوك التي تساعده على التفاعل مع الجماعة ، والنمو الاجتماعي كأي نمو أخر يتبع نسقا معينا يكاد يمر به جميع الأطفال مع أحد الفروق الفردية في الاعتبار حيث يلحظ مثلا أن الأذكياء يسبقون غيرهم في النمو الاجتماعي (عواطف أبو العلا ، 1972 ، الصفحات 172-173)

بزيادة اكتساب الطفل للغة يزداد فهمها لرغبات الآخرين وأدوارهم بالنسبة لدوره ، فيبدأ في تصيح فكرته عن نفسهم وتساعدهم اللغة على التحرر من مركزية الذات ويبدأ إحساسه بآراء الغير وفي اكتساب السلوك الاجتماعي الذي يساعده على الاندماج في الجماعة فتقل أنانيته فتقل بذلك لعبة ألإنفرادي ويسعى للعب مع الأصدقاء .

تبدأ الاتجاهات الاجتماعية تظهر في هذه المرحلة كالزعامة والميل للمساعدة أو الميل الاستبدادي أو حب التحكم وغير ذلك وتؤدي مقارنته نفسه بالغير وحب للتنافس إلى وجود الغيرة الشديدة بينه وبين الأطفال وقد يؤدي التنافس والغير الشديدة إلى الدخول في منافسات حربية ذات قيمة غير منطقية يراها الكبار تافهة لكنها تكون واقعية بسبة للأطفال لقلة معلوماته أو لنقصها (سهير كامل أحمد ، 1999 ، الصفحات 113–114)

قد يبدى الأطفال في هذا السن روح العنف والتشبث بالرأي في محاولة فرض أدائهم على الكبار ، وكلها محاولات لاختيار الذات وتأكيدها وتأكد الاستقلال ، وقد لوحظ أن الذكور في هذه المرحلة لا يميلون إلى الإناث ويتعصبون للذكور من جنسهم ، كما تلتف البنات حول بعضهن البعض ويتعصبن لجنسهن ، يحيط الأطفال في هذا العمر أي لهم السرية ولا يحاولن إطلاع الكبار عليها .

من الملامح الأساسية للنمو الاجتماعي في هذه المرحلة هو موقف الطفل من الثقافة المحيطة به

المتمثلة في العادات والتقاليد وأدوات التعامل في مجال الأسرة ، فالطفل يحاول أن يفهم هذه العادات وتلك الأدب وأن يلتزم بها ويفتخر بها أمام زملائه .

7 – احتياجات الطفل من النشاط الحركي في المرحلة الابتدائية :

يحتاج أطفال المرحلة الابتدائية إلى الأنشطة الحركية التي تتميز بسهولتها ، والتي تتطلب عمل الجهازين الدوري والتنفسي ، وهذه الأنشطة الحركية تعمل على تنمية الجهاز الدوري والتنفسي ، ولكن يجب أن تكون هذه الأنشطة قصيرة مع فترات راحة بين كل نشاط وأخر ، لأن قلب الطفل في هذه المرحلة صغير ، ولا يتحمل الأنشطة الرياضية ذات الحمل الشديد ، أيضا يجب الاهتمام بالأنشطة الحركية التي تحسن لياقة الطفل ، وكذلك قوامه العام مثل الجري السريع ثم التوافق ، الزحف ، التسلق ، الدوران ، أيضا يجب الإكثار من الأنشطة الحركية التي تساعد على عنصر التوازن (حسن سليمان قورة ، 1976 ، صفحة 23)

إلى القصص الحركية الغير معقدة ، كأن يحكي قصة قصيرة تشمل ألعاب المسك ، ألعاب تمثيل الحيوانات ، ويتطلب منهم الاندماج وتمثيلها .

8 – صعوبات فهم نفسية الطفل :

إن محاولتنا لفهم نفسية الطفل تواجهنا عقبات أكثر مما توجيهنا في محاولة فهم نفسية الكبار ، والكثير لا يستطيع تذكر كلما حدث في طفولته وهو لو استطاع ذلك فهو يذكر الحوادث فقط مفروغة من محتواها العاطفي ، وأيضا لا يستطيع بيان هذه الحوادث على نفسيته وسلوكه ، واعتمادنا لطفل كمصدر لهذه المعلومات يصطدم لعقلية أشد ، وهي أن الطفل عاجز في معظم الحالات وخاصة في مرحلة الطفولة الصغيرة عن التعبير عما يحدث في نفسيه وقد يكون عجزه

حتى في الحالات التي تأخذ فيها الدلالة على الحلة النفسية من مظاهر السلوك ، فالأمر يختلف وذلك أن الأطفال يظهرون سلوك معين لأسباب مختلفة يتعذر استقصاؤها من قبل مختصين ، ولعل من أهم الصعوبات في فهم نفسية الأطفال تأتي من أن محتوى الذهني والعاطفي عندهم يختلف عنه عند الكبار ، إضافة إلى أن الدافع عندهم ليس له حدود وحدوده وهمية ومتحركة تتسع لتشمل التأمل والخيال في حياتهم (عادل فرج القس يونان ، 2009)

9 – التعاون في تربية الطفل بين الأسرة والمدرسة :

من مظاهر التربية الحديثة أن التعاون في المدرسة يحل بالتدرج محل المنافسة ، إن المدرسة والأسرة يجب أن تعملا يدا بيد في سبيل تربية الطفل يصلح لها للحياة التي تنتظره تربية إجتماعية كاملة بحيث يتعود التعاون مع غيره من الأطفال ، حتى يستطيع أن يقوم بأعمال جليلة في الكبر ، ربما لا يستطيع الأباء في المنزل أن يرو الغرض من الحياة أو معنى الحياة ، وقد يكونون محببين لأنفسهم يأخذون ولا يعطون ، هنا تبدأ الحاجة إلى المدرسة ، فإنها تأخذ ولا تعطي ، تدرك معنى الحياة ، تستطيع القيام بمساعدة الأسرة في تربية الطفل تربية علمية عملية صحية تتفق مع البيئة التي

ينتسب إليها ، وأحسن الوسائل التي تستطيع بها المدرسة والأسرة معا إعداد الطفل للحياة الكامل هي :

- العناية بالدور الأول من الحياة وهو دور الطفولة ، وهو دور الطفولة وهو الأساس الذي يبني عليه مستقبل الطفل وحياته .
- أن يعطي للطفل حرية كبيرة لتنمية مواهبه وقواه، التي تعد هبة للحياة الاجتماعية.
- الاهتمام بالألعاب الرياضية، فإنها خير وسيلة لتقويم خلق الطفل وتقوية جسمه بما يثبت فيه حب العمل والتفكير ليس في نفسه فقط بل في الفرقة التي يشترك فيها.
- الحاجة إلى معرفة أن الطفل يحتاج أحيانا إلى الهدوء والصمت .
- العمل على الإصلاح دائما ،والتفاهم بالمحادثة الودية خير طريقة للعلاج والإصلاح .
- العناية بالفنون والأعمال اليدوية ، فهي وسيلة للنمو العقلي والتهذيب الخلقي وكسب المهارة .
- يجب التعاون بين المدرسة والأسرة للوصول بالطفل إلى أحسن مستوى (محمد عطية الإراثي ، 1993 ، الصفحات 98-99)

10 -اللياقة البدنية والحركية لطفل المرحلة الابتدائية :

لقد أصبح لزاما على المؤسسات التعليمية أن تبذل مجهودات كبيرة لإكساب الطفل اللياقة البدنية ، حيث أن الآلة قللت من درجة الجهد البدني في كل مكان خاصة في المدن ، وبسبب هذا التقدم الطائل في الآلة التي أصبحت تقوم بمعظم الأعمال اليومية التي كان الفرد يبذل جهدا في إنجازها ، تحولت العضلات القوية في الجسم إلى عضلات لينة وضعيفة ، وطبقا لهذه الظروف وما لها من أثار سلبية على الجسم انتشرت التشوهات القومية ، وقلت مقاومة الجسم للمرض ، وزادة الليونة والرخاوة بين أطفلنا وأصبح الإنسان من ممارس إلى مشاهد فزادت البدنية خاصة عند الأطفال بكل ما تحمل معها من أمراض وعواقب وبالتالي أودت بحياة الكثير من الأشخاص .

لهذا يجب أن يخطط لهذه المرحلة تخطيطا سليما بهدف رفع مستوى اللياقة البدنية في هذه المرحلة ، بفضل ما تحتويه اللياقة البدنية من صفات بدنية تعتبر العمود الفقري في بناء جسم الطفل بناءا سليما ومتزنا وذلك لمواجهة متطلبات الحياة اليومية (إلين وديع فرج ، 1996 ، صفحة 61)

- القوة .
- السرعة .
- الجلد .
- القدرة .
- الرشاقة .
- التوازن .
- المرونة .
- التوافق .
- الإحساس الحركي (إلين وديع فرج ، 1996 ، صفحة 61)

ولقد قسمها الباحث " **كوربين س . CORBIN C** " .إلى قسمين هما :

أولا : العناصر المرتبطة بالصحة :

والذي يحتوي على خمس عناصر أساسية هي :

- القوة .
- التحمل العضلي .
- كفاءة الجهاز التنفسي .
- المرونة .
- النمط الجسمي (التركب الجسمي) (إلين وديع فرج ، 1996 ، صفحة 205)
-

ثانيا : العناصر المرتبطة بالمهارة والذي يحتوي على ستة عناصر وهي :

- السرعة .
- التوازن .
- التوافق .
- الرشاقة .
- القدرة .
- سرعة التحمل (إلين وديع فرج ، 1996 ، صفحة 205)

لقد عرفها " **كيورتن CURETEN**" بأن القدرات البدنية هي أحد مظاهر اللياقة العامة للفرد والتي تمثل اللياقة العاطفة واللياقة العقلية واللياقة اجتماعية واللياقة البدنية وهي الخلو من الأمراض المختلفة العضوية ، وقيام أعضاء الجسم بوظائفها على أكمل وجه مع قدرة الفرد على السيطرة بدنه ومدى استطاعته مجابته الأعمال الشاقة لمدة طويلة دون إجهاد زائد الحد (محمود صبحي حسانين ، 1999 ، صفحة 23)

11 -التأثير العام لبناء المستوى الحركي على تطور مرحلة الطفولة :

تعتبر الحركة إحدى عناصر الحياة للأطفال ، ولكل طفل تعطى له إمكانية الحركة يصبح ذو خفة وحيوية دائمتين .

فالحركة الدائمة للأطفال هي ليست فقط عمل وظيفي دون نتيجة ، وإنما هي في نفس الوقت تجربة لمحيط من أجل التعرف عليه ، فالطفل يتعلم الأشياء القريبة والبعيدة من مجال حياته عن طريق التحسس والملاحظة والتجربة والمسك بمساعدة حركات اليدين والحواس ، وبالدرجة أولى حواس الوجه وحاسة اللمس والحركة ، حيث يتعرف على صفات وأشكال ونوعية ومجال وزمان كل ما يحيط به وماله علاقة بحياته (كورن مانويل،ترجمة عبد علي نصيف، ، 1987 ، صفحة 25)

إن توافق حركات الطفل تخدم واجبات معينة وكسب المعلومات عن طريق الحواس وكسبها عن طريق التصرفات الحركية يبينان عملية التعلم وترتبطان الواحدة بالأخرى ، وأن جمع المعلومات عن طريق الحواس تعتبر الشكل الأقدام للمعرفة وإنها تضع الأساس لمعرفة وتصور الطفل للمحيط ، والتي بنفس الوقت تعتبر أساس تصرفاته كما أن هذه التطور يكمل تطور اللغة عنده ، ولذا تتضح لنا الأهمية الأساسية لبناء الحركي الشامل في عمر الطفل وفي نفس الوقت تطوير قابليته ومعارفه الحركية إلى أعلى متطلبات محيطية وعليه بالتدرج لامتلاك جميع الحركات الإدارية التي سبق وأن احتاجها ، وأن يتمكن من توجيهها بشكل شعوري .

إن تعلم كل ذلك يتم في البداية بواسطة المحيط الإنساني"الولدين والأخوة والأطفال الذي يلعبون معه إن هذه الحقيقة مهمة جدا ، فبدون مثال إنساني أو قدرة وبدون المساعدة والسند اللامحدود ، لا يتمكن الطفل في سنوات قليلة من أن يتطور إلى درجة كانت الإنسانية تحتاج إلى مئات السنين لذلك التمكن أولا .

التمكن أولا والسيطرة ثانيا على الاحتياط الكبير للتجارب الحركية ، والمهارات الحركية ، والصفات الحركية المعدة له ، وبالنسبة للحيوان فإنه يأتي إلى الحياة ومعه طريق استعمال ما يرثها من مخلفات حركية ، حيث بعد فترة قصيرة يتمكن من أداء الحركات التي يرثها سواء كانت على الأرض أو في الماء أو في الجو ، في الوقت الذي يحتاج فيه الإنسان إلى زمن أطول لتعلم ، فرغم مساعدة المعلم من قبل التربويين في التعلم ومساعدة الأقرباء والأصدقاء في التعلم غير الوجه فيتطلب منه إيجاد الطرق لحل الواجبات بنفسه وقوته الخاصة ، فإن التعلم الحركي يعتبر عملية ايجابية تزداد فاعليتها كلما تطور المتعلم ويشارك بتفكيره .

إن قابلية مستوى التعلم الحركي العالي عند الإنسان له علاقة مباشرة بالصفات والقابليات الإنسانية الأخرى كتطور عمل الحواس ، وقابلية تطور واستيعاب العالم وتطور لغة التفكير ، الإرادة ، الصفات الخلقية والتعامل الاجتماعي كما أن للحركة التكلم علاقة بمدى التطور قابلية المستوى

الحركي العام ولقد برهن " **شميد تكوومر** " **SCHMID KOIMER**" بأنه عند المتأخرين بصورة عامة غالبا ما يحدث لهم تأخر في إمكانيات التطور العقلي ، وان النمو التدريجي للطفل وشعوره بالمحيط لا يتم دون استعمال الحركة كوسيلة لذلك ، فعن طريقها يمكن أن يعرف إذا كان الشئ صلبا أو رخوا ، أملسا أو خشنا ، خفيفا أو إذا لم يلمسه أو يحركه باليدين (كورن مانويل،ترجمة عبد علي نصيف، ، 1987 ، صفحة 25)

12 –العمليات الارتقائية في مرحلة التعلم الابتدائي :

لقد قدم " **هافجرست** ، **HAFGERST** " مرحلة الطفولة بالعمليات الارتقائية التي تميزها كما يلي :

- تعلم المهارات الضرورية للألعاب الرياضية المختلفة تتضمن عمليات الرمي ، الجري ، الوثب ....، مع استخداما الأدوات البسيطة .
- تكوين اتجاهات سليمة نحو الذات ، إذ يتعلم العناية بجسمه ونظافته وتجنب المخاطر وتكوين اتجاه سليم نحو الجنس الأخر (سعد جلال محمد علوي ، 1972 ، صفحة 153)
- تعلم معاملة الزملاء والانسجام معهم وكيف تكون الصدقات ويتسم بالسلوك الإجتماعي .
- تعلم الدور المناسب له ، إذا يتعلم الولد دوره كولد ، وتتعلم البنت دورها كالبنت .
- تعلم المهارات الأساسية كالكتابة والقراءة والحساب .
- تكوين المفاهيم الأزمة للحياة اليومية إذ تكون حصيلة من مفاهيم التفكير السليم عن الأمور المهنية والمدنية والإجتماعية .
- تكون حاسة الضمير والأخلاقيات والقيم إذ تكون لديه القدرة واحترام القواعد الخلقية (هارة ، ترجمة عبد اللطيف نصيف ، 1999 ، الصفحات 67–68).
- التواصل إلى الاستقلال الذاتي .
- تكوين الاتجاهات نحو الجماعات والنظم السائدة .
- ازدياد كمية الدم المدفوعة في القلب .

- اتساع كمية الأكسجين المأخوذة .
- أجهزة الطفل تكون قادرة على الجلوكوز .
- تطور الجهاز العصبي المركزي (محمد عبد الفتاح عنان ، 1998 ، صفحة 77)

خلاصة الفصل :

مما سبق نستخلص أن الطفولة هي عماد بناء رجل الغد ، لذا نال الطفل اهتمام العلماء والمفكرين في العصر الحديث خاصة ا، حياة الإنسان قصيرة على الأرض ، فمعرفة مختلف مراحل نمو الطفل ، ومتطلبات كل مرحلة تدلنا على الأشياء التي يمكن أن يبدأ تعليمها للطفل ، ومن خلال بحثنا تعرضنا لمرحلتين مهمتين ألا هما المرحلة المتوسطة والمرحلة المتأخرة ولقد ركزنا على المرحلة المتأخرة باعتبارها انتقالية للطفل من الابتدائية إلى المتوسطة ، فتربية الطفل في الحقيقة تبدأ مبكرا وذلك من كونه جنينا حتى ولادته حتى بلوغه سن المراهقة .

لقد اتضح لنا أن هناك عدة عوامل ومؤثرات على نمو الطفل وتصور الجسمي والعقلي .... ، ومن هذا المنطلق نجد أن الطفولة هي جيل الغد فإذا وفرت له كل الوسائل صلح وصلح المجتمع والعكس صحيح .

الفصل الثالث

تمهيد :

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الإنسان ، ففي هذه المرحلة تنمو قدرات الطفل وتنضج مواهبه ويكون قابلا لتأثير والتوجيه وتشكيل .

لذا فإن العناية بالطفولة والاهتمام بأنشطتها من أهم المؤثرات التي تساهم في تقديم المجتمعات ويؤكد " **ويرنز** 1994 " بأن أطفال المجتمعات المتقدمة يتصفون بنمو جسمي وعقلي وانفعالي سليم ، كما أنهم أكثر تعليما وأكثر ثقافة بالمقارنة مع المجتمعات الأخرى ، لذلك على القائمين بالعملية التعليمية التربوية لأطفال المرحلة الابتدائية العناية بالتخطيط وتصميم البرامج التعليمية والتربوية التي تشمل أنواع مختلفة من الخبرات التي تهدف إلى النمو المتكامل مع جميع النواحي ، ومن خلال هذا الفصل سوف نحاول أن نتطرق إلى مرحلة الطفولة بنوعيها المتوسطة من 6 ـــــــــــــ 9 سنوات والمتأخرة من 9 ـــــــــــــ 12 سنة ، وكذا اختلاف جوانب النمو الجسمي ، العقلي ، الانفعالي ، النفسي والاجتماعي وكذا خصائص النمو هذه المرحلة من الناحية الفسيولوجية والمرفولوجية .

5 – تعريف الطفولة :

الطفل في اللغة : يعرف الطفل في اللغة المولود أو الولد حتى البلوغ ، وهو للمفرد المذكر ، ويجمع على أطفال ، وفي التنزيل العزيز " وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا " وقد يستوي فيه المذكر والمؤنث والجمع ، وجاء أيضا في القرآن الكريم : " ثم نخرجكم طفلا " وفيه " أو الطفل اللذين لم يظهروا على عورات النساء"والطفل والطفلة الصغيران،والطفل الصغير من كل شيء (منشورات UNICEF ، 2010)

يطلق الطفل في علم التربية على الولد أو البنت حتى سن البلوغ أو على المولود مادام ناعما رخصا ، وقد يطلق أيضا على الشخص مادام مستمر النمو (أحمد شيبو ، 1991 ، صفحة 91).

الطفل في الاصطلاح : يعرف الطفل في الاصطلاح بأنه عضوية وحيدة من نوعها وغير قابلة للانقسام ، ولذلك فلابد من دراستها وقدرها بصورة منفصلة عن سواها ، وقيل " إن الطفل عالم من المجاهل المعقدة كعالم البحار الواسع الذي كلما خاضه الباحثون ، كلما وجدوا فيه كنوزا وحقائق علمية جديدة ، مازلت مخفية عنهم وذلك لضعف وضيق إدراكهم المحدود من جهة ، واتساع نطاق هذا العالم من جهة أخرى (أحمد شيبو ، 1991 ، صفحة 194)

6 – مفهوم الطفولة :

هي تلك المرحلة التي يعتمد فيها الطفل على غيره في تأمين متطلباته الحقيقية ، فكما كانت المجتمعات بدائية بسيطة كانت مرحلة الطفولة ، تفهم من ذلك أن مدة الطفولة تختلف باختلاف المجتمع الذي يتنسب إليه الطفل ، فإذا كان المجتمع متحضرا ، فإنها قد لا تنتهي إلا عندما يبدأ

الولد بالاعتماد على نفسه بكسب رزقه ، والمقصود من مرحلة الطفولة كما يقول محمد تقي فلسفي " الفترة التي لا يستغني فيها الطفل تماما عن أبويه ، بل هو مفتاح إلهامهما فيها ، فمرحلة الطفولة من أهم مراحل التكوين ونمو الشخصية ، وهي مجال إعداد وتدريب الطفل للقيام بدور المطلوب منه في

الحياة ، ولما كانت وظيفة الإنسان هي أكبر وظيفة ودوره في الأرض هو أكبر وأضخم دور ، اقتضت طفولته مدة أطول ، لتحسين إعداده وتربيته للمستقبل ، ومن هنا كانت حاجة الطفل شديدة لملازمة أبوية في هذه المرحلة من مراحل تكوينه (أحمد شيبو ، 1991 ، صفحة 15)

3- **خصائص ومراحل النمو الحركي عند الطفل :**

حيث يأتي الطفل إلى المدرسة في السن السادسة ، بعد أن قضى طفولته في المنزل والتعامل مع البيئة المحيطة به ، وخلال هذه السنوات 05 الأولى ، تعلم الطفل الكلام وبعض المهارات الأساسية ونمو الأطفال يتمثل في التغيرات التي تحدث في شخصيتهم في النواحي العقلية واجتماعية والنفسية الحركية ، أي انتقال الطفل من مرحلة أقل نضجا إلى مرحلة أكثر نضجا .

لقد أثبتت الدراسات التي يقوم بها " **ليفين ، ودنن وهنت** " ضرورة تزويد الأطفال بالخبرات التي من شأنها أن تضمن أقصى دراجات النمو لهذا الطفل ــ ومساعديه على معرفة أقصى ما يمكن معرفته على طبائع الأطفال عموما وخصائصهم في مرحلة التعليم الابتدائي ، ويجب على مدرس التربية البدنية والرياضية أن يستفيد من دراسته لمراحل النمو ومعرفة مستوى نضج الأطفال ،

ومستوى تفكيره ، حتى تهيئة الظروف المناسبة التي تساعد الطفل على الحركة والنشاط وكذلك يختار طرق التدريس المناسبة لكي يعبر عن نفسه عن طريق اللعب والجري والدفع والتسلق والتزحلق .

عموما وضع " **تيرنر** " تقسيما لمراحل النمو والتطور الحركي الذي يعتبر أكثر استخداما في مجالات علم النفس والطفولة :

13 -مرحلة الطفولة المبكرة من الميلاد حتى 3 سنوات .

14 -مرحلة الطفولة ما قبل المدرسة من 3 ــــــــ 6 سنوات .

15 -مرحلة الطفولة المتوسطة 6 ــــــــــ 9 سنوات .

16 –مرحلة الطفولة المتأخرة 9 ـــــــــ 12 سنوات .

4- مرحلة الطفولة من 6 ـــــــــ9 سنوات :

تعتبر هذه المرحلة من أهم المراحل المهمة في حياة الطفل ، لكي ينمو الطفل حركيا سليما ، لذي وجب على المدرس أن يفهم أجواء هذا الطفل لكي يساعده،وسوف نتناول في هذه المرحلة ما يلي :

4-1- النمو البدني العام (الديري ، 1999 ، صفحة 32)

- **تطور عام لجسم الطفل .**

- يزداد في الوزن ويكون جسم الطفل أسطواني وحوضه صغير .

تتسم قامته بالنحافة .

4-2- الخصائص الفسيولوجية :

- القفص الصدري للطفل يكون مسطحا .
- الطفل لا يقدر على زيادة التحمل .
- يكون الهيكل العظمي والعضلي ضعيف

4-3- الخصائص النفس الحركية :

- يكون الطفل نشيط ودائم الحركة .
- يكسب مهارات بسرعة .
- يقلد الكبار .
- يحتاج غلى نشاط دائم مثل : الجري ، القفز ، الوثب ، التسلق ، والدفع والرفع والدوران .

4-4- الخصائص النفسية :

- يكون الطفل واسع الخيال .
- يحب القصص المثيرة .
- يتمتع بالموسيقى .
- إثبات شخصيته أمام والديه ويحب المعارضة وخاصة الوالدين .

4-5- الخصائص الاجتماعية :

- الطفل في هذه المرحلة يحب اللعب مع مجموعات صغيرة لإثبات وجوده وتفكيره .
- يحب المديح وذكر اسمه في المجموعات (الديري ، 1999 ، صفحة 33)

17 -متطلبات النمو في مرحلة الطفولة المتوسطة :

- تعلم المهارات الأساسية في النواحي المعرفية والحركية والفنية .

- **التعاون الاجتماعي :** التعاون مع الرفاق مع نفس الجنس والتعاون في اللعب لاكتساب روح الفريق .
- **تعديلات الذات :** القدرة على الحكم نفسه على إنجازاته .
- الالتزام بما يلقي عليه من مسؤوليات ، وما يكلف به من واجبات وللمدرسة دور مهم في هذه المرحلة لا يقل عن دور الأسرة ، ويتلخص هذا الدور في :
- إيجاد فرص لنجاح أمام كل طفل في المدرسة بناءا على قدراته الذاتية وخصائصه المعرفية .
- إنخاذ موقف إيجابي من التحصيل المدرسي سواء من ناحية الوالدين أو من ناحية المدرسة ، وذلك عن طريق التشجيع والمتابعة والإيحاء .

- مساعدة الطفل على تنمية الضمير الخلقي لديهم .
- وضع حدود واضحة لسلوك الأطفال .
- تنمية الشعور بالتقدير عن طريق الدفيء العاطفي مع الحزم .
- الترويح " اللعب " في هذه المرحلة اعتراف الإسلام بكل ما تتطلبه الفترة البشرية من السرور والفرح، اللعب والمرح وهذا في نطاق الإسلام .

من الوسائل التي يراها الإسلام في الترويح عن النفس ما يلي :

سباق الخيل ، وقد روي عن الرسول صلى الله عليه وسلم أنه قال : " كلما يلهو به الرجل المسلم باطل إلا رمية بقوسه وتأديب فرسه ، وملاعبته أهله ، فإنهن من الحق " (الترميذي) .

ويقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه :" علموا أولادكم السباحة ، والرماية ، ومروهم فليثبوا على ظهور الخيل وثبا " (البيهتن) .

من الواضح أن النظام التعليمي الحديث بدأ يحرم الكثير من الأطفال فرصة اللعب بسبب الواجبات" **(حفصاوي بن يوسف ، 2007-2008 ، صفحة 18)**

التعليمية الكثيرة التي يكلفون بها ، ومن ناحية أخرى نجد أن الكثير من الآباء والأمهات يعتبرون اللعب في هذه المرحلة مضيعة للوقت ، ولكن الدراسات العلمية تأكد أن للعب وظائف مهمة بالنسبة للطفل ، لأنه وسيلة للتعبير عن الانفعالات وتصرف الطاقة الزائدة في أنشطة مقبولة، كما أن اللعب يسمح بالتدريب على المهارات والأنشطة والعلاقات الاجتماعية ، وبلورة سيمات الشخصية ومفهوم الذات ، بالإضافة إلى ذلك فإن اللعب يتيح للأطفال فرصة اختبار قدراتهم عند تفاعل مع البيئة (حفصاوي بن يوسف ، 2007-2008 ، صفحة 264)

18 -مرحلة الطفولة المتأخرة من 9 ـــــــــ 12 سنوات :

6-1- تعاريفها : لقد اختلفت التعاريف الخاصة بمرحلة الطفولة المتأخرة باختلاف الإطار النظري المنطلق منه وفي ما يلي سنتعرض منها :

-فمن ناحية العمر تعتبر هذه المرحلة الفترة النسبية مابين 9 ـــ 12 سنة ومن الناحية التربوية تميز الصفوف الثلاثية الأخيرة من المرحلة الابتدائية،ويطلق عليها البعض مرحلة قبيل المراهقة " (**حامد عبد السلام زهران ، 1995 ، صفحة 264)** تعتبر هذه الفترة ، فترة النضج الطفولي ، حيث يقول " **جيسل** " بداية سن 9 سنوات تمثل منعرجا في حياة الطفل ، فهو لم يعود طفلا ، ولكنه لم يصبح بعد مراهقا (Paul osterieh , 1974 , p. 210)

- في هذه المرحلة يقال غالبا عن الطفل أنه عضو في جماعة أكثر منه فردا ، وتعتبر هذه المرحلة " مرحلة الإستجاب الهادئ والتأقلم مع الواقع ،أما " **فرويد** " فقد سماها مرحلة الكمون (Raymond Rivier , 1980 , p. 198)

- وما يحدث في مرحلة معينه من النمو يؤثر على المرحلة التي تليها ولذا نستطيع القول أن الطفولة هي المرحلة الأساسية في حياة الإنسان (سهير كامل أحمد ، 1999 ، صفحة 43)

- تعتبر هذه المرحلة من وجهة نظر لنمو العلمي " أنسب المراحل لعملية التطبيع الاجتماعي ، إلا أنه من ناحية البحث العلمي تعتبر هذه المرحلة شبه منسية وذلك لزيادة الإهتمام بسابقاتها (سهير كامل أحمد ، 1999 ، صفحة 264).

ولاحقاتها من مراحل النمو

وقد جمع " د . محمود حمودة " بين هذه التسميات لهذه المرحلة حيث قال : " مرحلة الطفولة المتأخرة ، في المرحلة التي يسميها المربون سن الابتدائية ، ويسميها السيكولوجيون عمر الاندماج في مجموعة ، أما " **فرويد** " فيسميها بمرحة الكمون ، ويسميها " **إريكسون** " مرحة الاعتماد مقابل القصور (سهير كامل أحمد ، 1999 ، صفحة 264)

6-2- مطالب النمو في مرحلة المتأخرة :

إن لكل مرحلة من مراحل نمو الطفل حتى السن الرشد والشيخوخة مطالب لابد من تحقيقها ة إشباعها وأن كل خلل أو عدم إشباع لمطالب النمو في مرحلة معينة يكون له تأثير سلبي على تحقيق مطالب النمو اللاحقة ، وتفيدنا معرفة مطالب النمو الوسط التربوي من إعداد البرامج التربوية الملائمة التي يأخذ بها المعلمون والمربون لمختلف الأطوار الدراسية ، إذ أنه لكل مرحلة من مراحل النمو مطالب يجب تحقيقها وتظهر هذه المطالب كنتيجة لبلوغ الطفل درجة معينة من النمو ، وبهذا فإن مطالب النمو تختلف باختلاف المراحل ، فمطالب الطفولة المتوسطة مثلا ليست نفسها مطالب الطفولة المتأخرة ، حيث يقول " **فؤاد البهي السيد** " يظهر كل مطلب من مطالب النمو في

المرحلة التي تناسبه منم مراحل نمو الفرد ، وتحقيق المطلب يؤدي إلى تحقيق سعادة الفرد " ، وقد ظهر مطلب النمو كمفهوم شاع استعماله في علم نفس النمو ، بعد أن أعلنه " **هافيكورست سنة 1953** (فؤاد البهي السيد ، 1997 ، صفحة 88)

وتبين لنا مطالب النمو مدى تحقيق الفرد لحاجاته وإشباعه لرغباته وفقا لمستويات نضجه وتطوير خبراته التي تتناسب مع ينه وتظهر أهمية تحقيق مطالب النمو في عملية التكيف التي تساعد الفرد على الاندماج والسعادة مع ذاته ومجتمعة وكما قلنا سابقا فإن مطالب النمو تختلف باختلاف المرحلة التي ينتمي إليها الطفل ، وكوننا نهتم بمرحلة الطفولة المتأخرة سنحاول تحديد أهم مطالب هذه الفترة كما حددها مختلف الباحثين ، حيث حددها " **د. فؤاد البهي السيد** " كمايلي :

- تعلم المهارات الحركية الضرورية لمزاولة الألعاب المختلفة .
- يكون للفرد اتجاها عاما حول نفسيه ككائن حي ينمو (فؤاد البهي السيد ، 1997 ، صفحة 90)
- يتعلم الفرد كيف يصاحب أقرائه .
- يتعلم الفرد دوره الجنسي في الحياة .

– يتعلم الفرد المهارات الرئيسية للقراءة والكتابة والحساب .

– تكوين الضمير والقيم الخلقية والمعايير السلوكية .

– تكوين الاتجاهات النفسية المتصلة بالتجمعات البشرية المختلفة والمنظمات الاجتماعية (فؤاد البهي السيد ، 1997 ، صفحة 90)

– تعلم التعايش مع الرفاق .

تعلم اتخاذ موقف ذكري أو أنثوي اجتماعي مناسب .

- تنمية المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب .
- تنمية المفاهيم اللازمة للحياة اليومية .
- تنمية الضمير الأخلاقي وتنمية معيار القيم التوصل للاستقلال الشخصي .
- تنمية موقف نحو الجماعات الاجتماعية والمؤسسات (فاخر عاقل ، 1982 ، صفحة 92)

وكون الطفل في هذه المرحلة يقضي معظم أوقاته في المدرسة فقد أكد بعض الباحثين وعلى رأسهم " **محمد مصطفى زيدان ، محمد محمد السيد الشربيني** " على بعض المطالب التي يمكن للمربي تعزيزها ومثل ذلك :

6-2-1- مطالب الانتماء للجماعة :

نظرا لازدياد العلاقات الاجتماعية بين الطفل ورفقائه فيمكن للمربي أن يساعد على تكوين الجماعات المتينة سواء في تدريبه لهم أو في تكوين فرق الأشبال اعتمادا على النشاط الذاتي و العمل الجماعي (محمد مصطفى زيدان،محمد محمد السيد الشربيني .، 1966 ، صفحة 212)

6-2-2- مطلب التعلم الدور الجنسي :

هو يعتبر من أهم المطالب التي تحقق النمو الاجتماعي السوي للفرد في المجتمع وعدم مراعاة هذا المطلب يؤدي إما للعداء بين البنين والبنات " لوجود نوع من العداء بين البنين والبنات في هذه الفترة

، فيجب على المربي بنشر روح التنافس الشديد بينهم بل يجب تعويدهم التعامل المتبادل والتعاون..."،وهذا ما تؤكده أيضا" **د. إلين وديع فرج** "في هذه الفترة يظهر لدى الأطفال تنافر ، أو خلافا نحو الجنس الأخر وقد يصبح واضحا خاصة إذا كان هناك تشجيع علمي في المدرسة (إلين وديع فرج ، 1996 ، صفحة 101)

6-3- خصائص ومظاهر النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة :

قبل التطرق لمميزات وخصائص هذه المرحلة بصفة مدققة نتطرق لمميزات عامة حيث تتميز هذه المرحلة عن باقي المراحل ، فحسب " **د – حامد عبد السلام الزهران** " تتميز هذه المرحلة بـــ :

- بطء معدل النمو بالنسبة لسرعتهم في في المرحلة السابقة والمرحلة اللاحقة .
- زيادة التباين بين الجنسين بشكل واضح .
- تعلم المهارات اللازمة لشؤون الحياة ، وتعلم المعايير الخلقية والقيم وتكوين الاتجاهات والاستعداد لتحمل المسؤولية وضبط الانفعالات .
- اعتبر هذه المرحلة أنسب المراحل في عملية التطبيع الاجتماعي (حامد عبد السلام زهران ، 1995 ، صفحة 264)

وحسب " **د- كمال دسوقي** " تتميز هذه المرحلة بـــ :

- لذة اصطحاب الأطفال من نفس الجنس .
- حب استطلاع المسائل الجنسية .
- فيض من الدوافع العدائية كالشقاوة وروح العدوان من الذكور خاصة .
- اتجاه الميول خارج المنزل (كمال دسوقي ، 1970 ، صفحة 61)
- الاندماج للجماعة .

أما "**PAUL OSTERIEH**" فيرى أنها تتميز بـــ :

- تعتبر الفترة من 9 ـــــــ 12 سنة هي مرحلة الطفولة الناضجة .
- ظهور العلاقات الاجتماعية بين الأفراد من نفس السن ونفس الجنس التي يسودها التعاون .

ظهور الجماعات وخاصة جماعات اللعب .

- غالبت الروح الجماعية على حب الذات .
- تأثير الخبرات الجماعية على النمو الخلقي والعقلي (Paul osterieh ، 1974 ، الصفحات 210-222-223)

أما " **د- حسن علاوي** "فقد حددها كما يلي :

- يتعلم معاملة الزملاء والانسجام معه .
- يتعلم الأخذ والعطاء مع الزملاء ويتعلم كيف يكون الصدقات ويلم بسلوك الاجتماعي .
- تعلم الدور المناسب له ، إذ يتعلم الولد دوره كولد وتتعلم البنت دورها كبنت .
- تعلم المهارات الأساسية كالكتابة والقراءة والحساب .
- تكوين لمفاهيم اللازمة الحياة ، إذ تكون حصيلة المفاهيم للتفكير السليم عن الأمور المهنية والمدنية والاجتماعية .
- تكوين حاسة الضمير والأخلاقيات والقيم .
- تكون لديه القدرة على الضبط الداخلي واحترام القواعد الخلقية .
- التوصل للاستقلال الذاتي .
- تكوين الاتجاهات نحو الجماعات والنظم السائد (محمد حسن علاوي ، 1998 ، صفحة 106)

وحددها " **د- فاخر عاقل** " كما يلي :

- تعلم المهارات الجسدية اللازمة للألعاب العادية .
- بناء مواقف صحيحة اتجاه الذات بوصفها عضوية نامية .
- ظهور الروح الجماعية .
- ظهور المعايير الخلقية والقيم المختلفة (فاخر عاقل ، 1982 ، صفحة 97)

من خلال هذا العرض لمميزات المرحلة الطفولة المتأخرة نستنتج أن هناك اتفاق بصفة عامة على المظاهر الخاصة لهذه المرحلة السنية تتمثل في :

- البطء في النمو الجسمي .
- ظهور جماعات اللعب من نفس السن ونفس الجنس وهذا ما يسمي بظهور العصابات.
- التنافر الواضح بين الذكور والإناث .
- ظهور الروح الجماعية .

حتى نتعرف أكثر على خصائص ومراحل ومظاهر هذه المرحلة سنتطرق لمختلف أنواع النمو في المرحلة الطفولة المتأخرة.

6-3-1- النمو الجسمي :

تتسم فترة الطفولة المتأخرة من حياة الطفل بزيادة البسيطة البطيئة ، ولكنها مستقرة في كل من الطول والوزن ، وتقدم المتزايد في تنظيم أجهزة الجسم الحسية والحركية ، بينما التغير في البناء الجسمي يكون محدودا خلال هذه السنوات ، وتحدث طفرة في النمو قبل البلوغ في السن الحادية عشر للبنات وخمس عشر سنة للذكور (أسامة كامل راتب ، 1999 ، صفحة 129)

يتميز الطفل من 6 ـــــ 7 سنوات الرجلين تكون قصيرة في علاقتها بالجذع" الطرف العرفي " ومع ذلك فإن الرجلين تشهدان نموا سريعا،ويحدث نتيجة لذلك عدم استقرار الطفل في إظهار الحكم (إبراهيم عبد ربه خليفة أسامة كامل راتب ، 1999 ، صفحة 85)

والبدني عند أداء عض الوجبات الحركية .

وللبطء في زيادة النمو الجسمي في هذه المرحلة فوائد هي :

- انحراف الطفل في اهتمام المركز إلى النشط العقلي والتكوين الإدراكي حيث تتميز هذه المرحلة بزيادة والصحة في النمو العقلي .
- تثبيت ما جمعه الجسم والتحكم بالأطراف وزيادة السيطرة على الجهاز العضلي والحركي ، وزيادة الدقة والمهارة والتوازن في الحركات .
- يستطيع الطفل مواصلة النشاط لفترت طويلة ويصبح أكثر تحملا للتعب خاصة إذا كان يتمتع بتغذية جيدة (محمد سلامة أدم وآخرون ، صفحة 90)

6-3-2- النمو الحسي :

تتميز هذه المرحلة بالتحسن في " إدراك المداولات الزمنية وتتابع الزمن للأحداث التاريخية .... ، وفي هذه المرحلة يضل يتميز الطفل بدقة أكثر بين الأوزان المختلفة (حامد عبد السلام زهران ، 1995 ، صفحة 269)

كما أن طفل هذه المرحلة يتجاوز ما تنقل له حواسه بطريقة مباشرة " فمن قطعة جير نصنعه على شكل مستطيل ، ثم نجعلها على شكل قطع متجانسة ، ثم على شكل عقدة ربطة عنق ، والطفل هنا يعلم جيدا أنه رغم تغيير أشكا قطعة الجير ، فالقطعة هي نفسها، كما تتحسن " دقة السمع ،

طول البصر ، الحاسة العضلية وهذا عامل من عوامل المهارة اليدوية (حامد عبد السلام زهران ، 1995 ، صفحة 271)

في هذه الفترة تزداد قدرة الطفل على التحكم المقصود في جميع حواسه التي يتم تكاملها الوظيفي .

6-3-3- النمو العقلي :

يرى " **د . أ . ميشو E.MICHAUD** " أن هذه الفترة " هي مرحلة التفكير العقلي المنطقي ، حيث يدهشنا طفل هذه المرحلة بتفكيره المنطقي ، فالطفل يستطيع العد دون الاعتماد على أصابعه آو وسيلة أخرى،حيث يعتمد على عمليات العقلية للوصول لحل المسائل فالعدد انحل عن الوسائل (حامد عبد السلام زهران ، 1995 ، الصفحات 271-272)

في مرحلة الطفولة المتأخرة نجد أن النمو العقلي على عكس من النمو الجسمي الذي أخذ في التباطؤ يأخذ في لسرعة والازدياد وذلك نحوى المخ والجهاز العصبي حيث يرتفع مستوى الإدراك الحسي لدى الطفل ويصبح أكثر دقة ، كذلك يتطور تفكيره من الموضوعات الحسية إلى الموضوعات المعنوية المجردة " حيث تزداد القدرة على تعلم ونمو المفاهيم ويزداد تعقدها وتمايزها وموضوعاتها وتجريدها وعمومياتها وثباتها ومن أمثلة ذك مفهوم العدل والظلم والصواب والخطأ ويتعلم المعايير والقيم الخلقية (حامد عبد السلام زهران ، 1995 ، الصفحات 271-272)

6-3-4- النمو اللغوي :

يتجلى بوضوح في هذه المرحلة " حيث تزداد المفردات ويزداد فهمها ، ويزداد إتقان الخبرات اللغوية وإدراك معاني المجردات (E.MICHAUD ، 1956 ، صفحة 51)

حيث يصبح الطفل في هذه المرحلة يعرف معنى الكلمة وبالتالي يتداولها في حديثه حيث يصبح في هذه المرحلة طليق التعبير ، وفي هذا السن بالذات تبدأ ظهور المواهب الأدبية من تفوق أدبي

واستمتاع فني " إن اللغوي عند الأطفال في مرحة الطفولة المتأخرة يظهر بجلاء بالقدرة على تعلم القراءة وأي تدريب للأطفال على النطق السليم يمكن أن يكون له أثر كبير على كفاءتهم في القراءة فيما بعد " فالطفل مثالا إذا فلن يعتدي على مثير الغضب اعتداءا ماديا بل يكون عدوانه لفظيا أو بشكل مقاطعة ، ويكون التعبير عن الغضب بالمقاومة السلبية مع التمتمة ببعض الألفاظ وظهور تغيرات الوجه " ، ويعتبر ابن التسعة هدوءا وثيقة بالعالم الخارجي من ابن الثامنة ابن العاشرة راضي عن العالم قليل التذمر (محمد سلامة أدم وآخرون ، صفحة 92)

6-3-5 – النمو الجنسي :

حسب "**د . حامد زهران**" فإن النمو الجنسي في المرحلة يتميز بعدة مظاهر حيث يكون"أكثر الاهتمام الجنسي كمنا أو موجها نحو نفس الجنس وتتجدد الأسئلة الخاصة بالجنس لكن في مستوى أرقى (حامد عبد السلام زهران ، 1995 ، صفحة 283)

كما يرى أنه على الأولياء والمربين ملاحظة أي اضطراب الجنسي وعلاجه مبكرا ، كالتخنث لدى الذكور والإسترجال لدى الإناث والعمل على تنمية الرضي على الجنس الذي ينتمي إليه الفرد ولاسيما عند الإناث .

6-3-6- النمو الديني :

إن النمو الديني لطف غابا ما يبدأ في البيت من خلا ملاحظته للأفراد عائلته وخاصة وهي تمارس الشعائر الدينية من صلاة وصوم ، احتفالات دينية ، ثم يتعزز هذا النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة

نظرا لتطور مختف أنواع النمو من نمو عقلي، انفعالي ولغوي،التي تهيئة لفهم أعمق المفاهيم الدينية من في مقررات التربية البدنية،وهذه المرحلة تحدد بعض المفاهيم الدينية عند الطفل وأهمها :

- معرفة الله بصفة عامة بواسطة التفكير المنطقي .

- معرفة معنى الوحدانية وعدم المثلية لترك الله تعالى .
- معرفة أن الله موجود في كل مكان .
- معرفة أن في الجنة لا تحب النفس وأنه لا يدخلها إلا أصحاب السلوكات الحسنة .
- معرفة أن النار فيها عذاب شديد ، ويدخلها أصحاب السلوكات السيئة .
- معرفة الصلوات المقررة .

هذه هي بصفة عامة أهم مظاهر النمو الديني في مرحلة الطفولة المتأخرة وينصح " **د .حامد زهران** " في هذه المرحلة بالاعتدال في التربية الدينية والابتعاد عن غرس التعصب الديني ما له من ثر سلبية وخطيرة على حياة الفرد والجماعة حاضرا ومستقبل ، ومعيشة بلادنا من ويلات التعصب الديني لخير مثال على ذلك (حامد عبد السلام زهران ، 1995 ، الصفحات 284-285)

6-3-7- النمو الأخلاقي :

إن النمو الأخلاقي لهذه المرحلة يكون غالب صورة مصغرة لسلوكات أسرة الطفل ويكون نتاجه لما يتعلمه الطفل من معايير اجتماعية في أسرته أولا وبعدها في المدرسة ، وفي هذه المرحلة يبحث الطفل عن مدح الكبار ويحبذه " ففي هذه المرحلة يكون السلوك الصحيح هو المقبول والموافق عليه ولذي يمتدحه الكبار أصحاب السلطة ، ويسعى الطفل لتجنب الشعور بالذنب بسلوكه بطرق تتفق مع التقيد الاجتماعية السائدة في ثقافته (حامد عبد السلام زهران ، 1995 ، صفحة 286)

6-3-8- النمو الحركي :

هذه لمرحلة هي مرحلة النشاط الحركي الواضح حيث " يعدل وينمي الأطفال مهارتهم الحركية أثناء مرحلة الطفولة المتأخرة ويظهر الأطفال ومتعتهم الزائدة بالنشاط الحركي ويشاركون فيه خاضعين لنظام المجموعة (محمد الطاهر الطيب وآخرون ، ،1982 ، صفحة 8)

في هذه المرحلة يصبح الطفل كثير الحركة حيث تشاهد زيادة واضحة في القوة والطاقة ، فالطفل لا يستطيع أن يظل ساكنا بلا حركة مستمرة ، والطفل في كما يقول " **د . عواطف أبو العلا** " : تزداد حاجته إلى النشاط الحركي ، فاللعب هو أهم أهدافه وتزداد بالتالي مهاراته ويسعده خيله وحبه للتقاليد على إتقان حركات معينه ، وتعتبر دروس التربية البدنية والرياضية في رأينا أكثر ما يتناسب هذا السن (عواطف أبو العلا ، 1972 ، صفحة 144)

كما أن النمو الجهاز التعصبي في هذه المرحلة يساعد على الإستعاب الجيد خيرات الحركية والاستفادة من المهارات الحركية المكتسبة سابقا في تعلم المهارات الجديدة ، ويساعد درس التربية الرياضية بدرجة كبيرة في تنظيم مختلف المهارات الحركية وجعلها منظمة .

ونسمي هذه المرحلة " بأنها القدرة المثلى للتعلم الحركي للطفل ، فهذه المرحلة هي من أحسن المرحلة السنية لتعليم مختلف المهارات والقدرات الحركية واتي لا تماثلها مرحلة سنية أخرى (سعد جال،محمد حسن علاوي ، 1982 ، صفحة 153)

6-3-9- النمو الاجتماعي :

هو اكتساب الطفل لأنواع السلوك التي تساعده على التفاعل مع الجماعة ، والنمو الاجتماعي كأي نمو أخر يتبع نسقا معينا يكاد يمر به جميع الأطفال مع أحد الفروق الفردية في الاعتبار حيث يلحظ مثلا أن الأذكياء يسبقون غيرهم في النمو الاجتماعي (عواطف أبو العلا ، 1972 ، الصفحات 172-173)

بزيادة اكتساب الطفل للغة يزداد فهمها لرغبات الآخرين وأدوارهم بالنسبة لدوره ، فيبدأ في تصيح فكرته عن نفسهم وتساعدهم اللغة على التحرر من مركزية الذات ويبدأ إحساسه بآراء الغير وفي اكتساب السلوك الاجتماعي الذي يساعده على الاندماج في الجماعة فتقل أنانيته فتقل بذلك لعبة ألإنفرادي ويسعى للعب مع الأصدقاء .

تبدأ الاتجاهات الاجتماعية تظهر في هذه المرحلة كالزعامة والميل للمساعدة أو الميل الاستبدادي أو حب التحكم وغير ذلك وتؤدي مقارنته نفسه بالغير وحب للتنافس إلى وجود الغيرة الشديدة بينه وبين الأطفال وقد يؤدي التنافس والغير الشديدة إلى الدخول في منافسات حربية ذات قيمة غير منطقية يراها الكبار تافهة لكنها تكون واقعية بسبة للأطفال لقلة معلوماته أو لنقصها (سهير كامل أحمد ، 1999 ، الصفحات 113–114)

قد يبدى الأطفال في هذا السن روح العنف والتشبث بالرأي في محاولة فرض أدائهم على الكبار ، وكلها محاولات لاختيار الذات وتأكيدها وتأكد الاستقلال ، وقد لوحظ أن الذكور في هذه المرحلة لا يميلون إلى الإناث ويتعصبون للذكور من جنسهم ، كما تلتف البنات حول بعضهن البعض ويتعصبن لجنسهن ، يحيط الأطفال في هذا العمر أي لهم السرية ولا يحاولن إطلاع الكبار عليها .

من الملامح الأساسية للنمو الاجتماعي في هذه المرحلة هو موقف الطفل من الثقافة المحيطة به

المتمثلة في العادات والتقاليد وأدوات التعامل في مجال الأسرة ، فالطفل يحاول أن يفهم هذه العادات وتلك الأدب وأن يلتزم بها ويفتخر بها أمام زملائه .

19 –احتياجات الطفل من النشاط الحركي في المرحلة الابتدائية :

يحتاج أطفال المرحلة الابتدائية إلى الأنشطة الحركية التي تتميز بسهولتها ، والتي تتطلب عمل الجهازين الدوري والتنفسي ، وهذه الأنشطة الحركية تعمل على تنمية الجهاز الدوري والتنفسي ، ولكن يجب أن تكون هذه الأنشطة قصيرة مع فترات راحة بين كل نشاط وأخر ، لأن قلب الطفل في

هذه المرحلة صغير ، ولا يتحمل الأنشطة الرياضية ذات الحمل الشديد ، أيضا يجب الاهتمام بالأنشطة الحركية التي تحسن لياقة الطفل ، وكذلك قوامه العام مثل الجري السريع ثم التوافق ، الزحف ، التسلق ، الدوران ، أيضا يجب الإكثار من الأنشطة الحركية التي تساعد على عنصر التوازن (حسن سليمان قورة ، 1976 ، صفحة 23)

إلى القصص الحركية الغير معقدة ، كأن يحكي قصة قصيرة تشمل ألعاب المسك ، ألعاب تمثيل الحيوانات ، ويتطلب منهم الاندماج وتمثيلها .

20 –صعوبات فهم نفسية الطفل :

إن محاولتنا لفهم نفسية الطفل تواجهنا عقبات أكثر مما توجيهنا في محاولة فهم نفسية الكبار ، والكثير لا يستطيع تذكر كلما حدث في طفولته وهو لو استطاع ذلك فهو يذكر الحوادث فقط مفروغة من محتواها العاطفي ، وأيضا لا يستطيع بيان هذه الحوادث على نفسيته وسلوكه ، واعتمادنا لطفل كمصدر لهذه المعلومات يصطدم لعقلية أشد ، وهي أن الطفل عاجز في معظم الحالات وخاصة في مرحلة الطفولة الصغيرة عن التعبير عما يحدث في نفسيه وقد يكون عجزه

حتى في الحالات التي تأخذ فيها الدلالة على الحلة النفسية من مظاهر السلوك ، فالأمر يختلف وذلك أن الأطفال يظهرون سلوك معين لأسباب مختلفة يتعذر استقصاؤها من قبل مختصين ، ولعل من أهم الصعوبات في فهم نفسية الأطفال تأتي من أن محتوى الذهني والعاطفي عندهم يختلف عنه عند الكبار ، إضافة إلى أن الدافع عندهم ليس له حدود وحدوده وهمية ومتحركة تتسع لتشمل التأمل والخيال في حياتهم (عادل فرج القس يونان ، 2009)

21 –التعاون في تربية الطفل بين الأسرة والمدرسة :

من مظاهر التربية الحديثة أن التعاون في المدرسة يحل بالتدرج محل المنافسة ، إن المدرسة والأسرة يجب أن تعملا يدا بيد في سبيل تربية الطفل يصلح لها للحياة التي تنتظره تربية إجتماعية كاملة بحيث يتعود التعاون مع غيره من الأطفال ، حتى يستطيع أن يقوم بأعمال جليلة في الكبر ،

ربما لا يستطيع الأباء في المنزل أن يرو الغرض من الحياة أو معنى الحياة ، وقد يكونون محببين لأنفسهم يأخذون ولا يعطون ، هنا تبدأ الحاجة إلى المدرسة ، فإنها تأخذ ولا تعطي ، تدرك معنى الحياة ، تستطيع القيام بمساعدة الأسرة في تربية الطفل تربية علمية عملية صحية تتفق مع البيئة التي ينتسب إليها ، وأحسن الوسائل التي تستطيع بها المدرسة والأسرة معا إعداد الطفل للحياة الكامل هي :

- العناية بالدور الأول من الحياة وهو دور الطفولة ، وهو دور الطفولة وهو الأساس الذي يبني عليه مستقبل الطفل وحياته .
- أن يعطي للطفل حرية كبيرة لتنمية مواهبه وقواه، التي تعد هبة للحياة الاجتماعية.
- الاهتمام بالألعاب الرياضية، فإنها خير وسيلة لتقويم خلق الطفل وتقوية جسمه بما يثبت فيه حب العمل والتفكير ليس في نفسه فقط بل في الفرقة التي يشترك فيها.
- الحاجة إلى معرفة أن الطفل يحتاج أحيانا إلى الهدوء والصمت .
- العمل على الإصلاح دائما ،والتفاهم بالمحادثة الودية خير طريقة للعلاج والإصلاح .
- العناية بالفنون والأعمال اليدوية ، فهي وسيلة للنمو العقلي والتهذيب الخلقي وكسب المهارة .
- يجب التعاون بين المدرسة والأسرة للوصول بالطفل إلى أحسن مستوى (محمد عطية الإراثي ، 1993 ، الصفحات 98-99)

22 -اللياقة البدنية والحركية لطفل المرحلة الابتدائية :

لقد أصبح لزاما على المؤسسات التعليمية أن تبذل مجهودات كبيرة لإكساب الطفل اللياقة البدنية ، حيث أن الآلة قللت من درجة الجهد البدني في كل مكان خاصة في المدن ، وبسبب هذا التقدم الطائل في الآلة التي أصبحت تقوم بمعظم الأعمال اليومية التي كان الفرد يبذل جهدا في إنجازها ، تحولت العضلات القوية في الجسم إلى عضلات لينة وضعيفة ، وطبقا لهذه الظروف وما لها من أثار سلبية على الجسم انتشرت التشوهات القومية ، وقلت مقاومة الجسم للمرض ، وزادة الليونة والرخاوة بين

أطفلنا وأصبح الإنسان من ممارس إلى مشاهد فزادت البدنية خاصة عند الأطفال بكل ما تحمل معها من أمراض وعواقب وبالتالي أودت بحياة الكثير من الأشخاص .

لهذا يجب أن يخطط لهذه المرحلة تخطيطا سليما بهدف رفع مستوى اللياقة البدنية في هذه المرحلة ، بفضل ما تحتويه اللياقة البدنية من صفات بدنية تعتبر العمود الفقري في بناء جسم الطفل بناءا سليما ومتزنا وذلك لمواجهة متطلبات الحياة اليومية (إلين وديع فرج ، 1996 ، صفحة 61)

- القوة .
- السرعة .
- الجلد .
- القدرة .
- الرشاقة .
- التوازن .
- المرونة .
- التوافق .
- الإحساس الحركي (إلين وديع فرج ، 1996 ، صفحة 61)

ولقد قسمها الباحث " **كوربين س . CORBIN C** " .إلى قسمين هما :

أولا : العناصر المرتبطة بالصحة :

والذي يحتوي على خمس عناصر أساسية هي :

- القوة .
- التحمل العضلي .
- كفاءة الجهاز التنفسي .
- المرونة .

- النمط الجسمي (التركب الجسمي) (إلين وديع فرج ، 1996 ، صفحة 205)

ثانيا : العناصر المرتبطة بالمهارة والذي يحتوي على ستة عناصر وهي :

- السرعة .
- التوازن .
- التوافق .
- الرشاقة .
- القدرة .
- سرعة التحمل (إلين وديع فرج ، 1996 ، صفحة 205)

لقد عرفها " **كيورتن CURETEN**" بأن القدرات البدنية هي أحد مظاهر اللياقة العامة للفرد والتي تمثل اللياقة العاطفة واللياقة العقلية واللياقة اجتماعية واللياقة البدنية وهي الخلو من الأمراض المختلفة العضوية ، وقيام أعضاء الجسم بوظائفها على أكمل وجه مع قدرة الفرد على السيطرة بدنه ومدى استطاعته مجابته الأعمال الشاقة لمدة طويلة دون إجهاد زائد الحد (محمود صبحي حسانين ، 1999 ، صفحة 23)

23 -التأثير العام لبناء المستوى الحركي على تطور مرحلة الطفولة :

تعتبر الحركة إحدى عناصر الحياة للأطفال ، ولكل طفل تعطى له إمكانية الحركة يصبح ذو خفة وحيوية دائمتين .

فالحركة الدائمة للأطفال هي ليست فقط عمل وظيفي دون نتيجة ، وإنما هي في نفس الوقت تجربة لمحيط من أجل التعرف عليه ، فالطفل يتعلم الأشياء القريبة والبعيدة من مجال حياته عن طريق التحسس والملاحظة والتجربة والمسك بمساعدة حركات اليدين والحواس ، وبالدرجة أولى حواس الوجه وحاسة اللمس والحركة ، حيث يتعرف على صفات وأشكال ونوعية ومجال وزمان كل ما يحيط به وماله علاقة بحياته (كورن مانويل،ترجمة عبد علي نصيف، ، 1987 ، صفحة 25)

إن توافق حركات الطفل تخدم واجبات معينة وكسب المعلومات عن طريق الحواس وكسبها عن طريق التصرفات الحركية يبينان عملية التعلم وترتبطان الواحدة بالأخرى ، وأن جمع المعلومات عن طريق الحواس تعتبر الشكل الأقدام للمعرفة وإنها تضع الأساس لمعرفة وتصور الطفل للمحيط ، والتي بنفس الوقت تعتبر أساس تصرفاته كما أن هذه التطور يكمل تطور اللغة عنده ، ولذا تتضح لنا الأهمية الأساسية لبناء الحركي الشامل في عمر الطفل وفي نفس الوقت تطوير قابليته ومعارفه الحركية إلى أعلى متطلبات محيطية وعليه بالتدرج لامتلاك جميع الحركات الإدارية التي سبق وأن احتاجها ، وأن يتمكن من توجيهها بشكل شعوري .

إن تعلم كل ذلك يتم في البداية بواسطة المحيط الإنساني"الولدين والأخوة والأطفال الذي يلعبون معه إن هذه الحقيقة مهمة جدا ، فبدون مثال إنساني أو قدرة وبدون المساعدة والسند اللامحدود ، لا يتمكن الطفل في سنوات قليلة من أن يتطور إلى درجة كانت الإنسانية تحتاج إلى مئات السنين لذلك التمكن أولا .

التمكن أولا والسيطرة ثانيا على الاحتياط الكبير للتجارب الحركية ، والمهارات الحركية ، والصفات الحركية المعدة له ، وبالنسبة للحيوان فإنه يأتي إلى الحياة ومعه طريق استعمال ما يرثها من مخلفات حركية ، حيث بعد فترة قصيرة يتمكن من أداء الحركات التي يرثها سواء كانت على الأرض أو في الماء أو في الجو ، في الوقت الذي يحتاج فيه الإنسان إلى زمن أطول لتعلم ، فرغم مساعدة المعلم من قبل التربويين في التعلم ومساعدة الأقرباء والأصدقاء في التعلم غير الوجه فيتطلب منه إيجاد الطرق لحل الواجبات بنفسه وقوته الخاصة ، فإن التعلم الحركي يعتبر عملية ايجابية تزداد فاعليتها كلما تطور المتعلم ويشارك بتفكيره .

إن قابلية مستوى التعلم الحركي العالي عند الإنسان له علاقة مباشرة بالصفات والقابليات الإنسانية الأخرى كتطور عمل الحواس ، وقابلية تطور واستيعاب العالم وتطور لغة التفكير ، الإرادة ، الصفات الخلقية والتعامل الاجتماعي كما أن للحركة التكلم علاقة بمدى التطور قابلية المستوى

الحركي العام ولقد برهن " **شميد تكوومر** " **SCHMID KOIMER**" بأنه عند المتأخرين بصورة عامة غالبا ما يحدث لهم تأخر في إمكانيات التطور العقلي ، وان النمو التدريجي للطفل وشعوره بالمحيط لا يتم دون استعمال الحركة كوسيلة لذلك ، فعن طريقها يمكن أن يعرف إذا كان الشئ صلبا أو رخوا ، أملسا أو خشنا ، خفيفا أو إذا لم يلمسه أو يحركه باليدين (كورن مانويل،ترجمة عبد علي نصيف، ، 1987 ، صفحة 25)

24 –العمليات الارتقائية في مرحلة التعلم الابتدائي :

لقد قدم " **هافجرست** ، **HAFGERST** " مرحلة الطفولة بالعمليات الارتقائية التي تميزها كما يلي :

- تعلم المهارات الضرورية للألعاب الرياضية المختلفة تتضمن عمليات الرمي ، الجري ، الوثب ....، مع استخداما الأدوات البسيطة .
- تكوين اتجاهات سليمة نحو الذات ، إذ يتعلم العناية بجسمه ونظافته وتجنب المخاطر وتكوين اتجاه سليم نحو الجنس الأخر (سعد جلال محمد علوي ، 1972 ، صفحة 153)
- تعلم معاملة الزملاء والانسجام معهم وكيف تكون الصدقات ويتسم بالسلوك الإجتماعي .
- تعلم الدور المناسب له ، إذا يتعلم الولد دوره كولد ، وتتعلم البنت دورها كالبنت .
- تعلم المهارات الأساسية كالكتابة والقراءة والحساب .
- تكوين المفاهيم الأزمة للحياة اليومية إذ تكون حصيلة من مفاهيم التفكير السليم عن الأمور المهنية والمدنية والإجتماعية .
- تكون حاسة الضمير والأخلاقيات والقيم إذ تكون لديه القدرة واحترام القواعد الخلقية (هارة ، ترجمة عبد اللطيف نصيف ، 1999 ، الصفحات 67–68).
- التواصل إلى الاستقلال الذاتي .

- تكوين الاتجاهات نحو الجماعات والنظم السائدة .
- ازدياد كمية الدم المدفوعة في القلب .
- اتساع كمية الأكسجين المأخوذة .
- أجهزة الطفل تكون قادرة على الجلوكوز .
- تطور الجهاز العصبي المركزي (محمد عبد الفتاح عنان ، 1998 ، صفحة 77)

خلاصة الفصل :

مما سبق نستخلص أن الطفولة هي عماد بناء رجل الغد ، لذا نال الطفل اهتمام العلماء والمفكرين في العصر الحديث خاصة ا، حياة الإنسان قصيرة على الأرض ، فمعرفة مختلف مراحل نمو الطفل ، ومتطلبات كل مرحلة تدلنا على الأشياء التي يمكن أن يبدأ تعليمها للطفل ، ومن خلال بحثنا تعرضنا لمرحلتين مهمتين ألا هما المرحلة المتوسطة والمرحلة المتأخرة ولقد ركزنا على المرحلة المتأخرة باعتبارها انتقالية للطفل من الابتدائية إلى المتوسطة ، فتربية الطفل في الحقيقة تبدأ مبكرا وذلك من كونه جنينا حتى ولادته حتى بلوغه سن المراهقة .

لقد اتضح لنا أن هناك عدة عوامل ومؤثرات على نمو الطفل وتصور الجسمي والعقلي .... ، ومن هذا المنطلق نجد أن الطفولة هي جيل الغد فإذا وفرت له كل الوسائل صلح وصلح المجتمع والعكس صحيح .

الجانب التطبيقي

الفصل الاول

تمهيد :

إن أهمية أي دراسة ودقتها تتعدى الجانب النظري والمنطلق منه وتتطلب تدعيمها ميدانيا من أجل التحقيق من الفرضيات الموضوعة ، وهذا ما يتطلب من الباحث توخي الدقة في اختيار المنهج الملائم و الأدوات المناسبة التي يستعملها ، وكذا حسن استخدام الأدوات الإحصائية لأجل الوصول لنتائج ذات دلالة ودقة وتساهم في تقدم البحث العلمي .

8 -المنهج المتبع :

بما أننا نهدف إلى دراسة واقع تدريس التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي بالمؤسسات التربوية التعليمية ولما كانت طبيعة الموضوع المدروس هي التي تحدد نوع المنهج المتبع ن ولما كنا بحاجة إلى وصف ظاهرة معينة وجمع بيانات ومعلومات حولها ، وتحليل نتائج تلك البيانات لإصدار الأحكام الضرورية ، فقد اقتضى ذلك منا إتباع المنهج الوصفي .

1 1 – تعريف المنهج الوصفي التحليلي :

هو عبارة عن استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو التربوية أو النفسية التي تحدد العلاقة بين العناصر ، والعلاقة بينه وبين الظواهر الأخرى المرتبطة بها ، بحيث يصف الظواهر المدروسة وتحويرها كميا عن طريق جمع المعلومات المستحلة من المشكلة وتصنيفها وتحليلها و إخضاعها للدراسة العلمية الدقيقة (طلعت همام ، 1984 ، صفحة 162).

حيث عرفه **د . عبد الجليل الزوبعي** بقوله :" في المجال العلوم التربوية والنفسية يعتبر المنهج الوصفي هو كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية والنفسية كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية أخرى (عبد الجليل الزوبعي ، 1983 ، صفحة 73)

9 -الدراسة الاستطلاعية :

تعتبر الدراسة الاستطلاعية إحدى الطرق التمهيدية للدراسة المراد القيام بها وذلك من أجل الوصول إلى أحسن طريقة لإجراء الاختبارات التي تؤدي بدورها للحصول على نتائج صحيحة ومضبوطة ،

فكان لابد منا القيام بزيارات ميدانية لغرض التعرف على ميدان البحث ، حيث عرضنا على بعض أفراد مجتمع البحث أسئلة استبيان لمعرفة ما إذا كانت محاوره تمس الجانب الذي نحن بصدد دراسته ومن أجوبتهم على الأسئلة الموجهة إليهم والمتعلقة بالتربية البدنية والرياضية لوحظ غياب تام لمادة التربية البدنية والرياضية والأساتذة المتخصصة في الرياضة في بعض المؤسسات الابتدائية وإن كانت موجودة فيسند القيام بها غلى أساتذة اللغة العربية أو الفرنسية أو أساتذة التربية البدنية والرياضية في إيجاد الإدماج المهني وذلك دون مراعاة أدني الشروط الضرورية للقيام بحصة التربية البدنية الرياضية خاصة اللباس الرياضي للتلاميذ وعدم تسطير هدف معين للحصة من أجل تحقيقه وهذا لعدم تخصصهم في المجال الرياضي وهذا أمر خطير على سلامة الطفل ومن خلال هذه الدراسة الاستطلاعية لا حظنا ما يلي :

- عدم اهتمام المعلمين بحصة التربية البدنية والرياضية
- عدم وجود أساتذة متخصصين في مادة التربية البدنية والرياضية .
- نقص الوسائل البيداغوجية والمنشأة الرياضية كالقاعات والملاعب رغم توفر المساحات اللازمة للبناء في بعض الابتدائيات .
- عدم اهتمام الادارة بحصة التربية البدنية والرياضية.

10 - **متغيرات البحث :** من أجل الحصول على نتائج علمية موثوق بها يشترط على كل باحث أن يضبط متغيرات بحثه حتى تعزل المتغيرات الأخرى والتي تعرقل البحث وكانت متغيرات بحثنا هي :

3 -1- المتغير المستقل : هو الذي يؤثر في العلاقة القائمة بين المتغيرين ولا يتأثر بها وفي بحثنا هو التربية البدنية والرياضية .

3-2- المتغير التابع : وهو الذي يتأثر بالعلاقة القائمة بين المتغيرين ولا يؤثر فيها وفي بحثنا هذا هو واقع تدريس التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي بالمؤسسات التربوية التعليمية .

11 - تحديد مجتمع وعينة البحث :

4-1- مجتمع لبحث : إنّ مجتمع الدراسة ، يمثل الفئة الاجتماعية ، المراد إقامة الدراسة التطبيقية عليها ، من خلال المنهج المتبع ،يتكون مجتمع دراستنا هذه من أساتذة الطور الابتدائي في بعض المدارس الابتدائي على مستوى ولاية الشلف.

يتضمن مجتمع هذا البحث260 أستاذ .

140ذكور و160 إناث .

4-2- العينة واختيارها : أن العينة هي النموذج الأولي الذي يعتمد عليه الباحث في انجاز عمله الميداني وبالنسبة إلى علم النفس وعلوم التربية الرياضية تكون العينة هي الإنسان (وجيه محجوب ، 1988 ، صفحة 135) كما يعرفها **محمد مكي** :" إن العينة هي مجموعة من الأفراد يبني الباحث عمله عليهم وهي مأخوذة من مجتمع أصلي ، فهي ممثلة له تمثيلا صادقا (مكي، محاضرات علم النفس التربوي)

ولغرض إجراء البحث بطريقة العملية الصحيحة قمنا وفق المنهجية التي سطرها لنا الأستاذ المشرف باختيار عينة عشوائية موزعة على نحو التالي وذلك :

- باختيار ستون (60) أستاذا في إطار الإدماج المهني في بعض الابتدائيات الشلف .

12 - مجالات البحث :

5-1- المجال الزمني للدراسة:

لقد تم إجراء هذا البحث إبتداء من 16 ديسمبر 2013 بالنسبة للجانب النظري إلى غاية 05 مارس 2013 ، ثم انطلقنا في الجانب التطبيقي الذي دام أكثر من شهر إبتداءا من 07 أفريل 2014 إلى غاية 10 ماي 2014 ، وهذه المدة تم فيها توزيع الاستبيانات وجمعها وتحليل النتائج المتحصلة عليها باستعمال الطرق الإحصائية المناسبة .

5-2- المجال المكاني :

لقد وقع اختيار 20 ابتدائية من ولاية الشلف:

جدول رقم (01) : يمثل توزيع الاستبيان في بعض ابتدائيات ولاية الشلف .

البلدية	الابتدائيات
- بلدية الصبحة .	- الشهيد ملياني . - الشهيد بوعقل محمد . - مدرسة الإخوة كتروسي . - مدرسة الشهيد مخطاري . - مدرسة العمالسة .
- بلدية الشلف .	- مدرسة بلمهدية أحمد . - الشهيد بيبي .

البلدية	الابتدائيات

- بلدية بوقدير .	- مدرسة الإخوة مجاجي . - مدرسة الشهيد عيسى السرندي . - مدرسة غولامي . - مدرسة الإخوة قلفوط . - مدرسة الشهدين قدور جبار خليفة . - مدرسة الدوايدية . - مدرسة بلقاسم بوهنة . - مدرسة الشهيد إلزعر محمد . - مدرسة الشهيد جلول مجاجي .
- بلدية تاوقريت	- مدرسة حمداني عبد القادر . - مدرسة شرفي عبد القادر . - مدرسة أول نوفمبر . - مدرسة بن حاجي عبد القادر .

13 - **أدوات البحث :**

قصد الوصول إلى حلول أولية الإشكالية البحث المطروحة ، ولتحقيق من صحة وعدم صحة فرضيات لزم علينا إتباع أحسن الطرق وذلك من خلال الدراسة والتفحص ، فلم نجد أداة تمكننا من الاطلاع على ما نرجوه من المبحوثين أحسن من الاستبيان فهو أكثر الأدوات

استعمالا في البحوث الوصفية وهذا رغم ما يوجه له من انتقادات على أنه يخضع لذاتيه الباحث والمبحوث ، خاصة في مجال الآراء والاتجاهات .

6-1- الدراسة النظرية :

والتي يصطلح تسميتها بالمعطيات الببليوغرافية حيث تتمثل بالاستعانة بالمصادر والمراجع من الكتب ، مذكرات ، مجلات ، جرائد رسمية، نصوص منشورة ، التي يدور محتواها واقع تدريس التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي بالمؤسسات التربوية التعليمية ومختلف العناصر المشابهة التي تخدم هذا الموضوع سواء كانت مصادر باللغة العربية وباللغات الأجنبية أو دراسات ذات صلة بالموضوع .

6-2- الاستبيان :

وهو عبارة عن قائمة من الأسئلة يعطي أو ترسل إلى جماعة من الأفراد ليجيب عنها كل واحد منهم بكتابة (نعم) أو (لا) أو إجابة موجزة ــ وأساس الاستبيان غالبا ما يقوم به المفحوص من تحليل ذاتي لأحواله النفسية الشعورية فهو يسأل الفرد عما يعرف أو يشعر به أو عما يرغب فيه والاستبيان يكشف من المعتقدات الآراء والسمات الشخصية والمخاوف المرضية (مقدم عبد الحفيظ ، 1995 ، صفحة 230)

6-2-1- أسئلة مغلقة :

تحصر المجيب في اختيار إجابة واحد بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة .

6-2-2- أسئلة النصف المغلقة :

وهي بقيد أولا المجيب ثم تكون مفتوحة ، أي إعطاء اختياران مثلا نعم ، لا ، ثم إبداء رأي المستجوب

6-2-3- أسئلة مفتوحة :

وهي بقيد أولا المجيب ثم تكون مفتوحة ، أي إعطاء اختياران مثلا نعم ،لا ، ثم إبداء رأي المستجوب.

وتعطي كل الحرية للمبحوث للإجابة عليها كما يشاء إما باختصار أو تفصيل ، وكذلك تعطي له مطلق الحرية بذكر أي معلومات يعتقد أنها متعلقة بالسؤال مهما كانت طبيعتها أو غرضها ، ومن فوائدها أنها لا تقيد المبحوث بإجابة ضمن الإجابات المحددة له من قبل الباحث وكذلك لها فوائد في تحديد الآراء السائد فعلا في المجتمع .

6-3- الاستبيان وكيفية المباشر فيه :

في بداية العمل وبعد تحديد المشكلة ووضع أهداف وفرضيات البحث ، صيغ الاستبيان الخاص بالأساتذة وهذا بعد أن تم عرضه على الأستاذ المشرف والأخذ بآرائة ومقترحاته وتصحيح كل الأخطاء والنقائص الموجودة فيه ، ثم صياغة الاستبيان النهائي وتوزيعه على الأساتذة .

6-4- أسلوب توزيع الاستبيان :

بعدما تم صياغة الاستبيان النهائي الخاص بالأساتذة في الابتدائيات تم توزيعه عليهم في أوقات العمل وهذا بمساعدة بعض الزملاء ، ثم استلامه بعد الإجابة عليه مباشرة لكن هناك بعض الأساتذة الذين رفضوا الإجابة مباشرة مما فرض علينا استلامها في موعد أخر .

14 - الوسائل الإحصائية :

لغرض الحصول على النتائج الموثوق بها علميا قمنا باستخدام الطريقة الإحصائية في هذا الحث لكون الإحصاء هو الوسيلة والأداء الحقيقية التي يتم بها معالجة النتائج المتحصلة عليها ويعتبر والإحصاء بمثابة الأساس الفعلي الذي يستند إليه في البحث والاستقصاء وعلى ضوء ذلك استخدمنا ما يلي :

7-1- النسب المئوية :

بما أن البحث كان مقتصرا على البيانات التي يحويها الاستبيان فقد استخدمنا قانون النسب المئوية لتحليل النتائج ،وهذا بعد جمع التكرارات كل منه .

طريقة حساب النسب المئوية " الطريقة الثلاثية " تكون النتيجة كما يلي :

$$س = \frac{\text{مجموعة عدد الإجابات } 100x}{\text{المجموع الكلي لأفراد العينة " ن "}}$$

7-2- اختبار كاف التربيع " كا ^{2}": حساب قيمة كا ^{2} لمعرفة مدى تواجد فروق بين النتائج حتى تعطي دلالة إحصائية للنتائج المتحصلة عليها .

$$كا^2 = \frac{\text{مجموع } (ت_ح - ت_ن)}{ت_ن}$$

$كا^2$: القيم المحسوبة من خلال الاختبار .

$ت_ح$: عدد التكرارات الحقيقية (الواقعية) (المشاهد) .

$ت_ن$:عدد التكرارات المتوقعة .

- مستوى الدلالة = 0.05 .
- درجة الحرية :ن = هـ – 1 بحيث هـ تمثل عدد الفئات .
- في حالة وجود متغير واحد : $ت_ن = \frac{د}{و}$
- بحيث (د) يمثل العدد الكلي لأفراد العينة .

و (و) يمثل عدد الاختبارات الموضوعية للأسئلة .

- في حالة متغيرين : يتم حسب $ت_ن$ من خلال المعادلة التالية :

$$ت_ن = \frac{\textbf{المجموع الهامشي للأعمدة x المجموع الهامشي للسطور}}{\textbf{المجموع الهامشي الأعظم}}$$

– درجة الحرية : ن = (مجموع الأعمدة – 1) x (مجموع السطور – 1) .

– كا^2 المحسوبة أكبر من القيمة المجدولين ومنه نقول : توجد فروق دلالة إحصائية .

8– حدود البحث :

لاشك أن أي دراسة يقوم بها الباحث تعترضه مشاكل وصعوبات في ميدان البحث وهذا أمر متوقع حيث وجهتنا بعض من الصعوبات التي منها :

– نقص المراجع الخاصة التي تتناول موضوع التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية .

– صعوبات الحصول على المرجع في المكتبة المعهد وذلك بسبب العدد الهائل للطلبة وسوء التسيير والتنظيم .

– صعوبات استرجاع الاستمارات الخاصة بالاستبيان .

الفصل الثاني

2 -عرض ومناقشة أسئلة الاستبيان:

1 1 ما هو واقع تدريس التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي بالمؤسسات التربوية التعليمية؟

1 2 -عرض ومناقشة نتائج المحور الاول:

1 3 -للتكوين الأكاديمي علاقة بتدريس التربية البدنية والرياضية.

-**السؤال الأول** :هل تلقيتم تكوين على التربية البدنية والرياضية ؟ .

-**الغرض من السؤال** : معرفة ما اذا كان المعلمين قد تلقو تكوبن عن تدريس التربية البدنية .

-**جدول رقم (02)** : يمثل ان كان الاساتدة قد تلقو تكويون عن تدريس التربية البدنية والرياضية .

الأجوبة	نعم	لا	المجموع	كا2 المحسوبة	كا2 جدوليه	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرارات	00	60	60	30	3.84	0.05	1	دال
النسبة المئوية	00	100	100					

-**عرض ومناقشة** :

من خلال النتائج المحصلة عليها في الجدول رقم (02) نلاحظ أن نسبة 100% من المعلمين لم يتلقوا أي تكوين حول تدريس التربية البدنية والرياضة وعملا باختبار(**كا2م**) والمقدر **ب30** وهي اكبر من **(كا 2 ج)** والمقدرة **3.83** ومنه نستنتج إن الأساتذة لم يتلقوا اي تكوين على تدريس التربية البدنية .

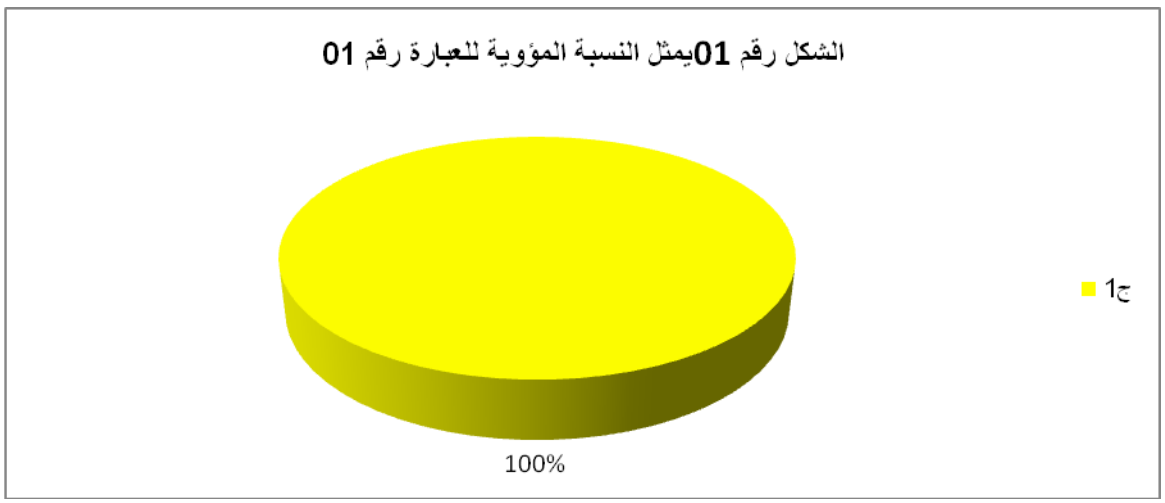

-**السؤال الثاني :** هل سبق وشاركت في ايام دراسية حول اهمية التربية البدنية والرياضة ؟ .

-**الغرض من السؤال** :معرفة ما اذا كان الاساتذة شاركو في ايام دراسية حول اهمية التربية البدنية .

-**جدول رقم (03) :** يمثل إجابات الأساتذة حول ما اذا كانو شاركو في ايام دراسية حول اهمية التربية البدنية والرياضية .

الأجوبة	نعم	لا	المجموع	كا2 المحسوبة	كا2 جدوليه	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرارات	05	55	60	72.5	5.99	0.05	2	غير دال
النسبة المئوية	8.33	91.66	100					

- عرض ومناقشة :

-من خلال النتائج المتحصل عليهافي الجدول رقم (3) نلاحظ ان نسبة 91.66% من من الاساتذة لم يشاركو في ايام دراسية حول التربية البدنية اما 8.33 %.شاركو في ايام دراسية حول االتربية البدنية. وعملا باختبار(**كا2 م**) والمقدرة ب 72.5 وهي اكبر من (كا 2 ج) والمقدرة ب 5.95 ومنه نستنتج ان الاساتذة لي يشاركو في ايام دراسية عن التربية البدنية والرياضية لذلك لابد من برمجة ايام دراسية حول التربية البدنية والرياضية.

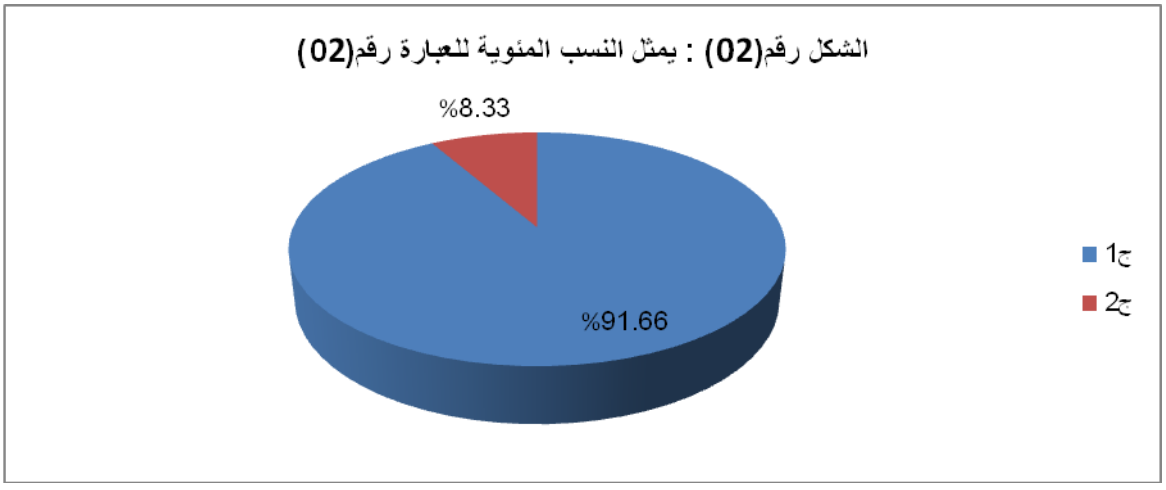

-**السؤال الثالث :** هل يحثكم المشرفون التربويون على اجراء حصة التربية البدنية والرياضية ؟

-**الغرض من السؤال :** معرفة اذا كان المسؤولين يهتمون بالرياضة .

-**جدول رقم (04) :** يمثل إجابات الأساتذة حول ما اذا كان المشرفون التربويون يحثونهم على اجراء حصة التربية البدنية والرياضية .

الأجوبة	نعم	لا	المجموع	كا2 المحسوبة	كا2 جدوليه	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرارات	57	03	60	48.6	3.84	0.05	1	غير دال
النسبة المئوية	95	05	100					

- عرض ومناقشة :

-من خلال النتائج المحصلة عليها في الجدول رقم (04) نلاحظ أن نسبة 95% من الأساتذة يقرون بان المشرفون التربوييون يحثونهم على اجراء حصة التربية البدنية والرياضية ،بينما 5% من الأساتذة أقروا بعدم حث المشرفون التربويون على اجراء حصة التربية البدنية والرياضدية .

وعملا باختبار(**كا2 م**) والمقدرة48.6 وهي اكبر من (**كا2ج) والمقدرة ب3.84.**

ومنه نستنتج ان المشرفون التربويون يحثون الاساتذة على اجراء حصة التربية البدنية .

الشكل رقم(03) : يمثل النسب المئوية للعبارة رقم(03)

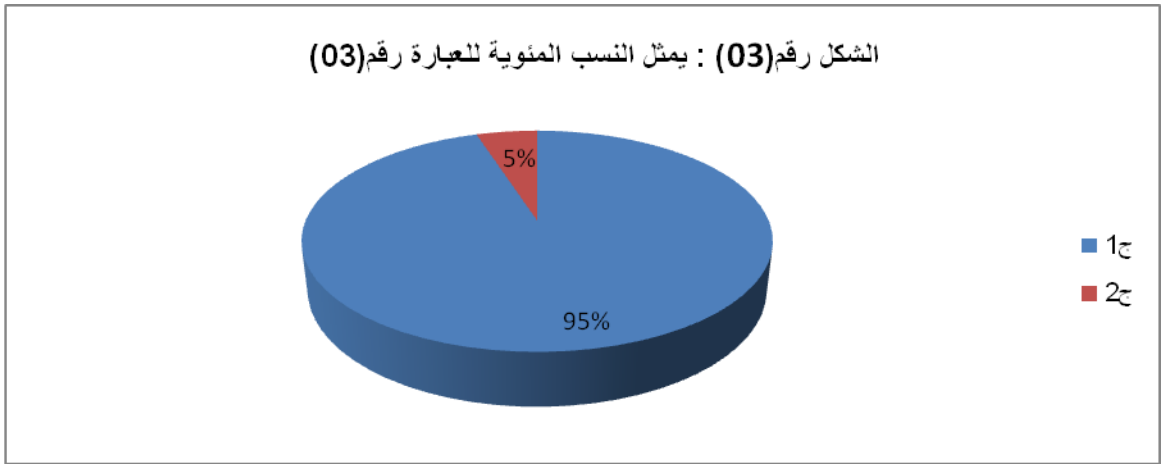

-**السؤال الرابع :** هل ترى ان حصة التربية البدنية مهمة في جميع المراحل التعليمة ؟

-**الغرض من السؤال:** معرفة إن كان الأستاذ يعتبر حصة التربية البدنية مهمة في جميع المراحل التعليمة .

-**جدول رقم (05) :** يمثل نسبة الاساتذة التى تعتبر حصة التربية البدنية مهمة في جميع المراحل التعليمية .

الأجوبة	نعم	لا	المجموع	كا2 المحسوبة	كا2 جدوليه	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرارات	46	14	60	35.6	5.99	0.05	2	دال
النسبة المئوية	76.66	23.33	100					

-**عرض ومناقشة :**

من خلال النتائج المحصلة عليها في الجدول رقم (05) نلاحظ أن نسبة 76.66% من الأساتذة ان حصة التربية البدنية مهمة في جميع المراحل التعليمية، بينما نسبة 23.33% من الأساتذة ليست مهة في جميع المراحل . وعملا باختبار(**كا2م**)المقدرة ب 35.6 وهي اكبر من (**كا2ج**) والمقدرة ب5.99 نستنتج أن التربية البدنية مهمة في جميع المراحل التعليمية.

الشكل رقم(**04**) : يمثل النسب المئوية للعبارة رقم(04)

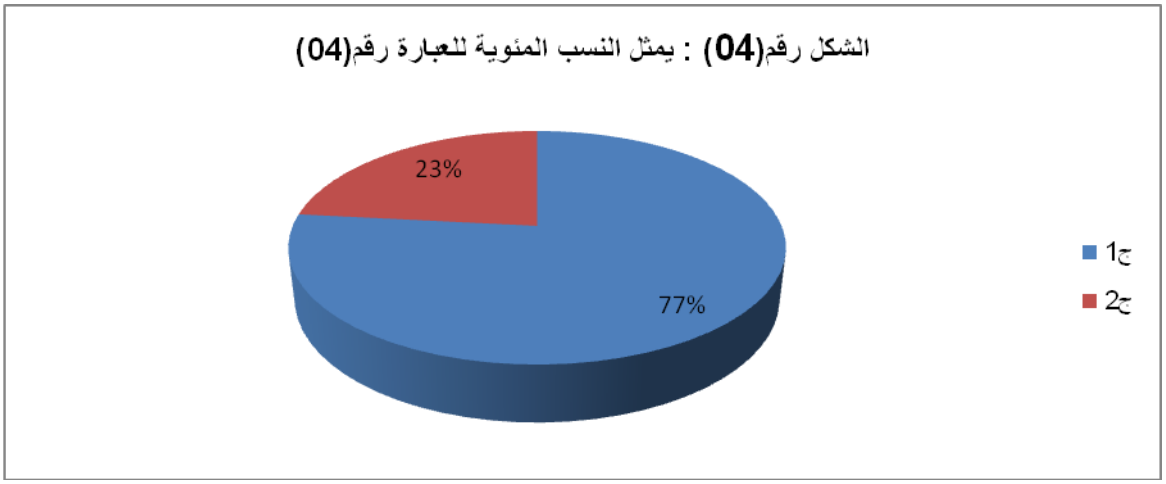

-**السؤال الخامس :** هل تعتبر حصة التربية البدنية مهمة مثل باقي الحصص ؟ .

-**الغرض من السؤال:** معرفة ما اذا كان الاساتذة يعتبرون حصة التربية البدنية مثل باقي الحصص.

-**جدول رقم (06)** :يمثل نسبة الاساتذة التى تعتبر حصة التربية البدنية مثل باقي الحصص .

الأجوبة	نعم	لا	المجموع	كا2 المحسوبة	كا2 جدوليه	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرارات	60	00	60	30	3.84	0.05	1	دال
النسبة المئوية	100	00	100					

-**عرض ومناقشة :**

-من خلال النتائج المحصلة عليها في الجدول رقم (06) نلاحظ أن نسبة 100% من الأساتذة يرون ان حصة التربية البدنية مثل باقي الحصص وعملا باختبار(**كا2م**)المقدرة ب 30 وهي اكبر من **(كا2ج)** والمقدرة ب3.84 ومنه نستنتج ان الاساتذة يهتمون بحصة التربية البدنية.

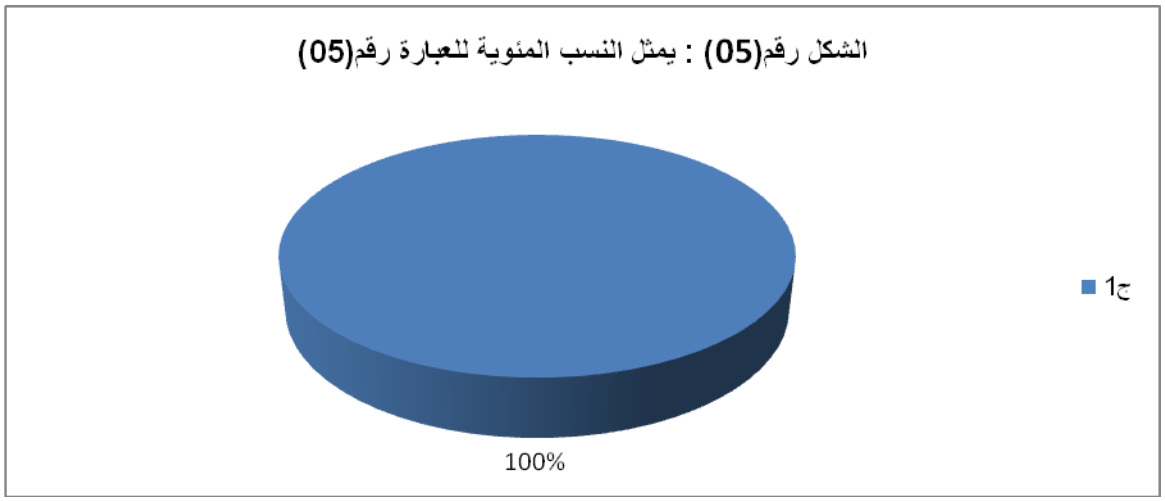

-**السؤال السادس** :هل تعطي حصة التربية البدنية حقها من الوقت ؟ .

-**الغرض من السؤال** : معرفة اذا كان الأساتذة يحترمون حصة التربية البدنية .

-**جدول رقم (07)** :يمثل نسبة الأساتذة التى تعطي حصة التربية البدنيةحقها من الوقت .

الأجوبة	نعم	لا	المجموع	كا2 المحسوبة	كا2 جدوليه	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرارات	9	51	60	29.4	3.84	0.05	1	دال
النسبة المئوية	15	85	100					

-**عرض ومناقشة :**

من خلال النتائج المحصلة عليها في الجدول رقم (07) نلاحظ أن نسبة 85% من الأساتذة لا يعطون مادة التربية البدنية حقها من الوقت . بينما 15% من الأستاذة يفعلون دلك . وعملا باختبار **(كا2م)**المقدرة ب 29.4 وهي اكبر من **(كا2ج)** والمقدرة ب3.84.

ومنه نستنتج ان الاساتدة لا يعطون حصة التربية البدنية حقها من الوقت.

الشكل رقم(06) : يمثل النسب المئوية للعبارة رقم(06)

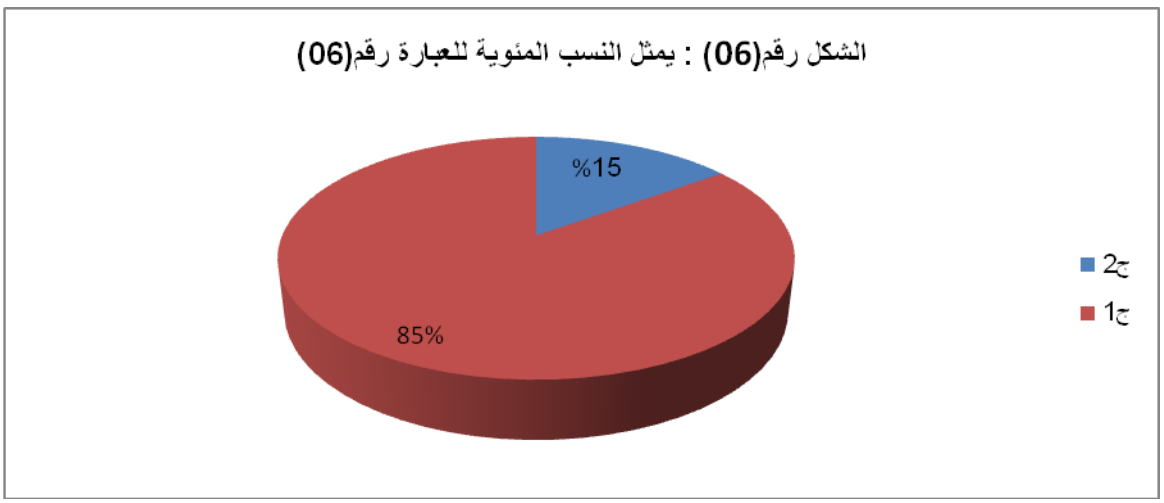

-**السؤال السابع :** هل جميع التلاميذ يشاركون في حصة التربية البدنية والرياضية؟

-**الغرض من السؤال:** لمعرفة مدى حب التلاميذ لتربية البدنية والرياضية ومشاركتهم في الحصص .

-**جدول رقم (08) :** يمثل إجابات الأساتذة حول مشاركة التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية

الأجوبة	الأغلبية	الأقلية	أحيانا	المجموع	كا2 المحسوبة	كا2 جدوليه	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرارات	11	31	18	60	72.5	5.99	0.05	2	دال
النسبة المئوية	18.33	51.66	30	100					

-**عرض ومناقشة :**

من خلال النتائج المحصلة عليها في الجدول رقم (08) نلاحظ أن نسبة 51.66% من الأساتذة يرون أن أغلبية التلاميذلا يشاركون في حصة التربية البدنية والرياضية ، بينما 30% من الأساتذة أجابوا بأن مشاركة جميع التلاميذ تكون أحيانا ،ونسبة 18.33% أجمعوا على أن الاغلبية من التلاميذ يشاركون في الحصة. وعملا باختبار(**كا2م**)المقدرة ب 72.5 وهي اكبرمن (**كا2ج**) والمقدرة ب 5.99. نستنتج أن التلاميذ يحبون التربية البدنية والمشاركة في الحصص المقدمة من طرف الأستاذ .

الشكل رقم(07) : يمثل النسب المئوية للعبارة رقم(07)

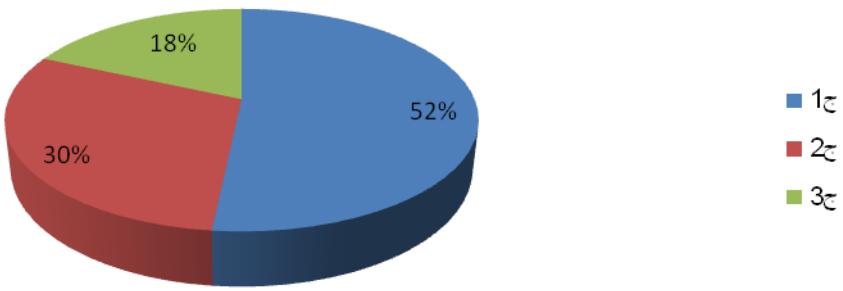

-**السؤال الثامن :** هل ترى ان الوقت المخصص للحصة كافي؟ .

-**الغرض من السؤال:** ما ادا كان الوقت المخصص للحصة كافي .

-**جدول رقم (09)** : يمثل رأي الأساتذة في الوقت اذا كان كافي او لا .

الأجوبة	نعم	لا	المجموع	كا2 المحسوبة	كا2 جدوليه	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرارات	00	60	60	30	3.84	0.05	1	دال
النسبة المئوية	00	100	100					

-**عرض ومناقشة :**

-من خلال النتائج المحصلة عليها في الجدول رقم (09) نلاحظ أن نسبة 100% من الأساتذة يرون أن الوقت التربية البدنية والرياضية قليل جدا ، وعملا باختبار(**كا2م**)المقدرة ب 30وهي اكبر من **(كا2ج)** والمقدرة ب3.84 نستنتج أنه لابد من تخصيص وقت كافي لحصة التربية البدنية .

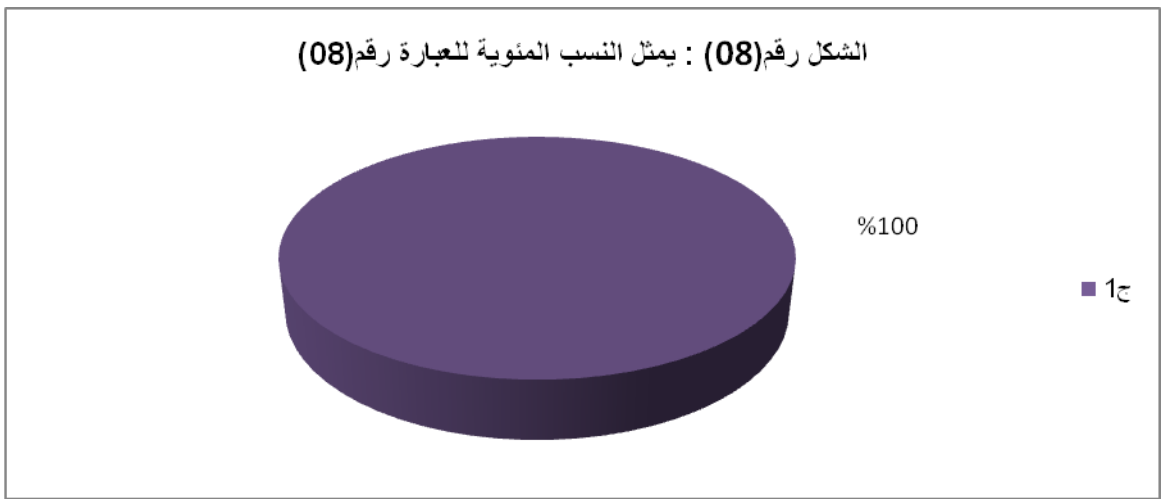

-**السؤال التاسع :** هل يصعب عليكم التحكم في المجموعة أثناء الحصة ؟ .

-**الغرض من السؤال:** مدى تحكم الأستاذ بالحصة بوجود تلاميذ ليس لديهم معرفة مسبقة على التربية البدنية والرياضية .

-**جدول رقم (10) :** يمثل نسبة تحكم الأستاذ في المجموعة أثناء الحصة .

الأجوبة	نعم	لا	أحيانا	المجموع	كا2 المحسوبة	كا2 جدوليه	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرارات	11	29	20	60	8.1	5.99	0.05	2	دال
النسبة المئوية	18.33	48.33	33.33	100					

-**عرض ومناقشة :**

من خلال النتائج المحصلة عليها في الجدول رقم (10) نلاحظ أن نسبة 48.33% من الأساتذة لا يجدون صعوبات في التحكم في المجموعة ، بينما نسبة 33.33% تعترضهم بعض الصعوبات أحيانا، وهناك نسبة 18.33% من الأساتذة يتلقون صعوبات في التحكم في المجموعة أثناء الحصة . وعملا باختبار(**كا2م**)المقدرة ب 8.1 وهي اكبر من (**كا2ج**) والمقدرة ب5.99.

نستنتج أن معظم الأساتذة لا يجدون صعوبات في التحكم في الحصة لرغبة وحب التلاميذ ممارسة الرياضة

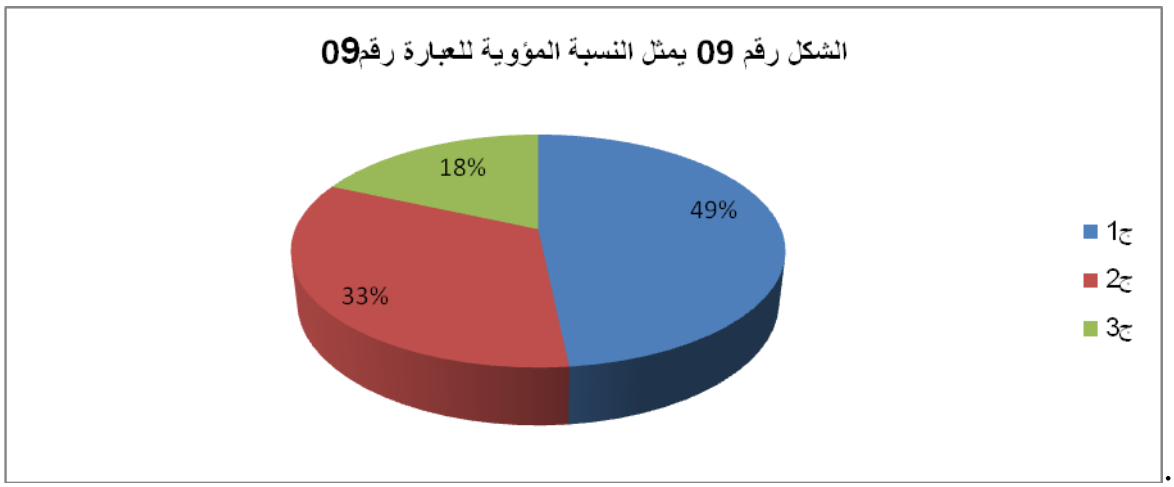

-**السؤال العاشر** : هل سبق وشاركت في ندوات تحسيسية حول أهمية التربية البدنية والرياضية للتلاميذ ؟.

-**الغرض من السؤال:** معرفة إذا كان الأساتذة يهتمون بالتربية البدنية.

-**جدول رقم 11** :نسبة مشاركة الأساتذة في ندوات تحسيسية حول اهمية حصة التربية البدنية للتلاميذ.

الأجوبة	نعم	لا	المجموع	كا2 المحسوبة	كا2 جدوليه	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرارات	14	46	60	35.6	5.99	0.05	2	دال
النسبة المئوية	23.33	76.66	100					

- **عرض ومناقشة** :

-من خلال النتائج المحصلة عليها في الجدول رقم (11) نلاحظ أن نسبة 76.66% من الأساتذة لم يشاركو في ندوات تحسسية حول اهمية التربية البدنية ، بينما نسبة 23.33% من الأساتذة شاركو وعملا باختبار(**كا2م**)المقدرة ب 35.6 وهي اكبر من **(كا2ج)** والمقدرة ب5.95.

نستنتج عدم مشاركة الاساتذة في ندوات تحسسية حول اهمية التربية البدنية.

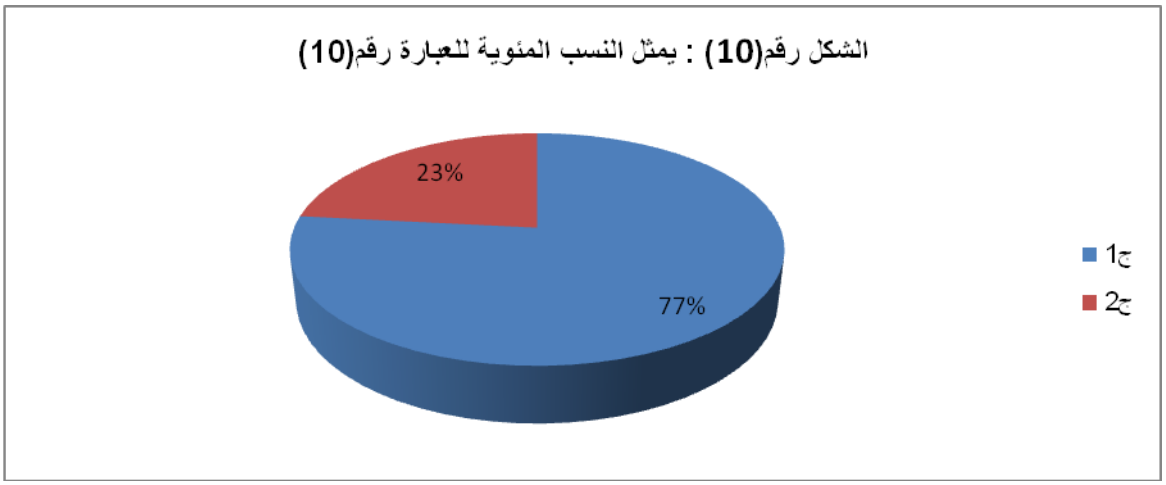

-**السؤال الحادي عشر** هل تقوم بالتحضير لحصة التربية البدنية والرياضية؟ .

-**الغرض من السؤال** : معرفة مدى اهتما م الاساتذة بالتربية البدنية والرياضية.

-**جدول رقم (12)** :يمثل نسبة الاساتذة التى تقوم بالتحضير لحصة التربية البدنية والرياضية.

الأجوبة	نعم	لا	احيانا	المجموع	كا2 المحسوبة	كا2 جدوليه	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرارات	15	36	09	60	35.6	5.99	0.05	2	دال
النسبة المئوية	25	60	15	100					

-**عرض ومناقشة :**

من خلال النتائج المحصلة عليها في الجدول رقم (12) نلاحظ أن نسبة 60% من الأساتذة لا يقومون بالتحضير لحصة التربية البدنية والرياضية . بينما 25% من الأستاذة يقومون بالتحضير لحصة التربية البدنية والرياضية , . بينما 15% من الأستاذة يقومون احيانا بالتحضير لحصة التربية البدنية والرياضية وعملا باختبار(**كا2م**) والمقدر ب35.6 وهي اكبر من(**كا2 ج**) والمقدر ة ب 5.99 ومنه نستنتج ان الاساتذة لا يقومون بالتحضير لحصة التربية البدنية.

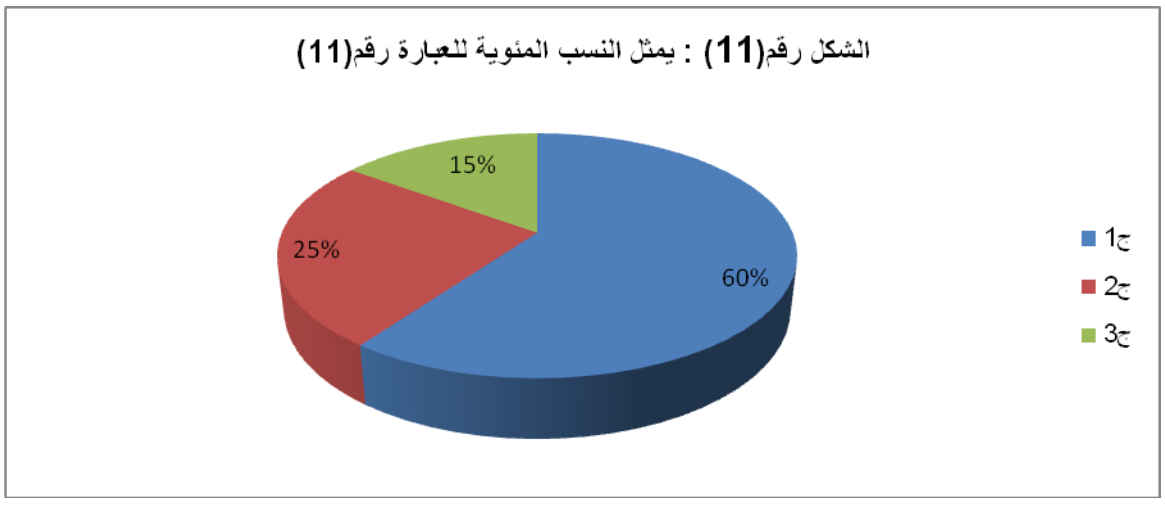

2-عرض ومناقشة نتائج المحور رقم2

2-1 للإمكانيات والوسائل علاقة بتدريس التربية البدنية والرياضية.

-**السؤال الثاني عشر:** هل تتوفر ا لمؤسسة على المنشاة الرياضية ؟.

-**الغرض من السؤال:** للوقوف على إمكانيات المؤسسة .

-**جدول رقم (13) :** يوضح نسبة توفر المؤسسة على المنشئات الرياضية .

الأجوبة	نعم	لا	المجموع	كا2 المحسوبة	كا2 جدوليه	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرارات	9	51	60	29.4	3.84	0.05	1	دال
النسبة المئوية	15	85	100					

-**عرض ومناقشة :**

من خلال النتائج المحصلة عليها في الجدول رقم (13) نلاحظ أن نسبة 85% من الأساتذة يقولون ان المؤسسات لا تتوفر على المنشات الرياضة . بينما 15% من الأستاذة يقولون ان المؤسسات تتوفر على المنشات . وعملا باختبار(**كا2م**)المقدرة ب 29.4 وهي اكبر من (**كا2ج**) والمقدرة ب 3.84 ومنه نستنتج ان نسبة 85% من المؤسسات لا تتوفر على المنشئات.

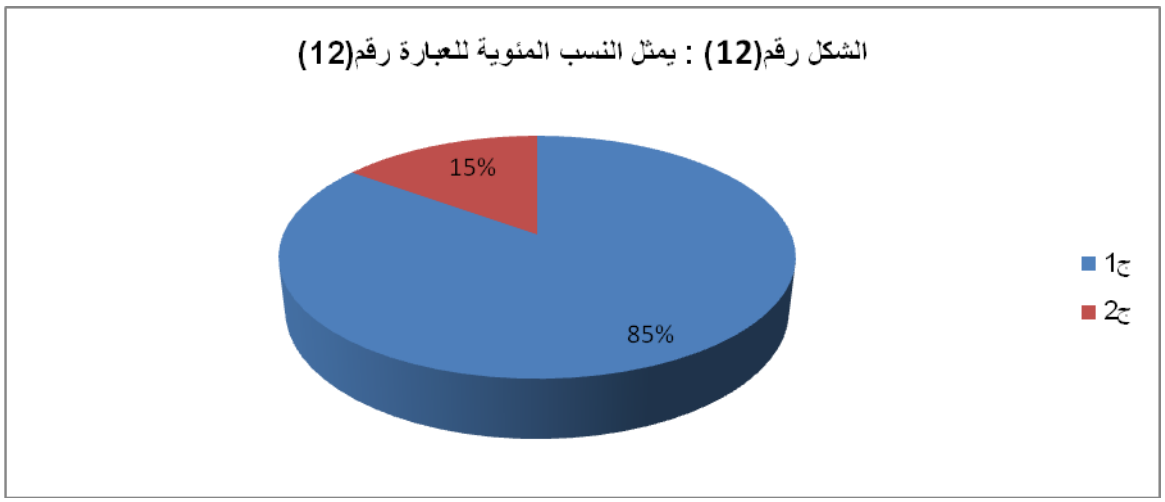

-**السؤال الثالث عشر :** هل تتوفر الممؤسسة على مساحة لاجراء حصة التربية البدنية ؟ .

-**الغرض من السؤال:** معرفة إذا كان هناك مساحة لاجراء حصة التربية البدنية .

-**جدول رقم (14) :** نسبة توفر مساحة لاجراء حصة التربية البدنية والرياضية .

الأجوبة	نعم	لا	المجموع	كا2 المحسوبة	كا2 جدوليه	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرارات	57	03	60	48.6	3.84	0.05	1	دال
النسبة المئوية	95	05	100					

-**عرض ومناقشة :**

من خلال النتائج المحصلة عليها في الجدول رقم (14) نلاحظ أن نسبة 95% من الأساتذة يقولون ان هناك مساحة لاجراء حصة التربية البدنية، بينما نسبة 05% من الأساتذة يقولون ليست هناك مساحة لاجراء حصة التربية البدنية. وعملا باختبار(**كا2م**)المقدرة ب 48.6 و هي اكبر من (**كا2ج**) والمقدرة ب3.84 نستنتج 95%من المؤسسات لا تتوفر على مساحة لاجراء حصة التربية البدنية .

الشكل رقم(13) : يمثل النسب المئوية للعبارة رقم(13)

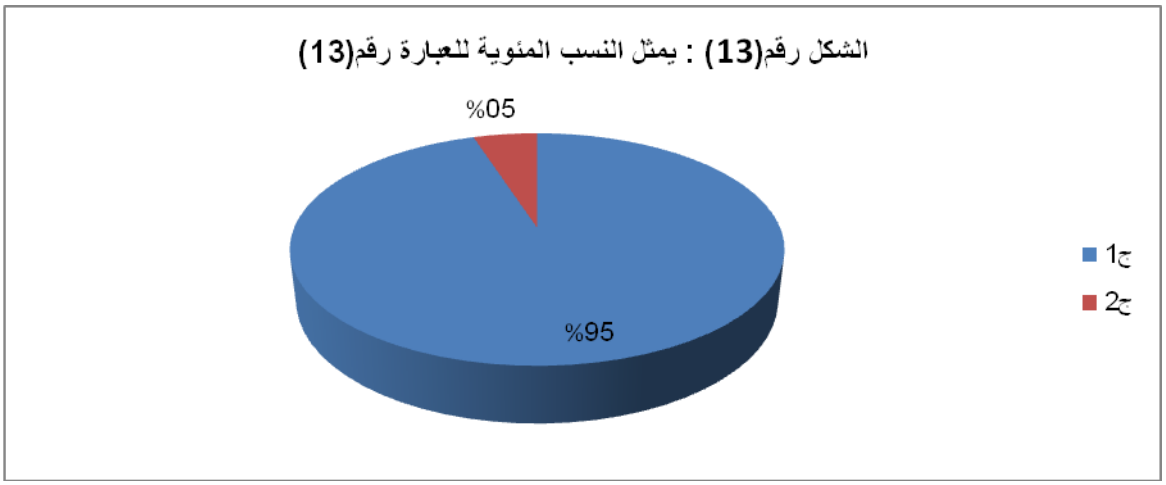

-**السؤال الرابع عشر** :هل تتوفر المؤسسة على ملعب ؟ .

-**الغرض من السؤال** :للوقوف على إمكانيات المؤسسة.

-**جدول رقم (15)** : يمثل نسبة المؤسسات التى تتوفر على ملعب.

الأجوبة	نعم	لا	المجموع	كا2 المحسوبة	كا2 جدوليه	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرارات	57	03	60	48.6	3.84	0.05	1	دال
النسبة المئوية	95	05	100					

- عرض ومناقشة :

من خلال النتائج المحصلة عليها في الجدول رقم (15) نلاحظ أن نسبة 95% من الأساتذة يقولون ان المؤسسة تتوفر على ملعب، بينما نسبة 05% من الأساتذة يقولون ان المؤسسة لا تتوفر على ملعب وعلى ضوء نتائج الجدول نستنتج أنه معضم المدار لا تتوفر على ملعب لاجراء حصة التربية البدنية.

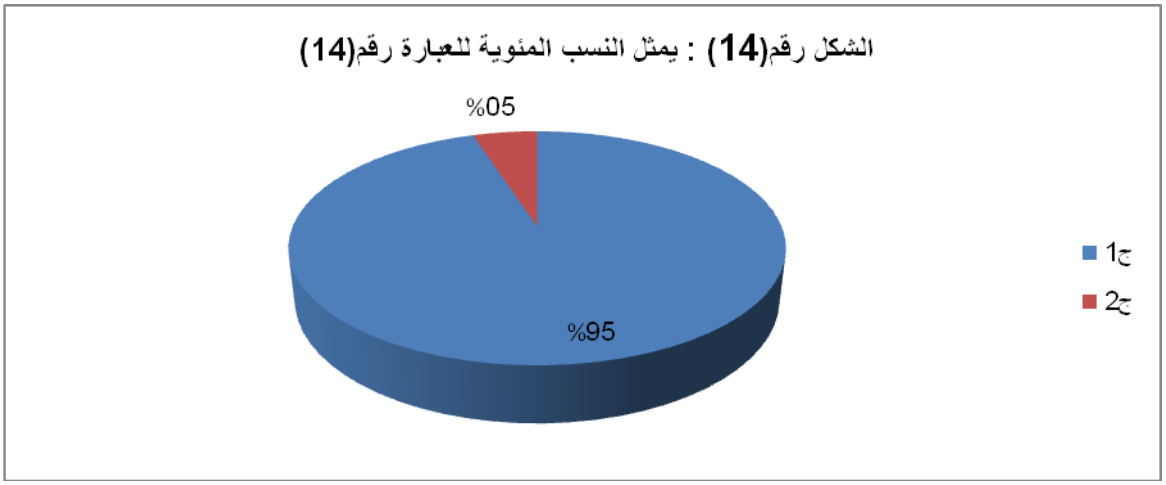

-**السؤال الخامس عشر:** هل الإمكانات المتوفرة تسمح بإجراء حصة التربية البدنية.

-**الغرض من السؤال:** معرفة ان كانت الإمكانات المتوفرة تسمح بإجراء حصة التربية البدنية .

-**جدول رقم (16) :** يمثل اجابات الاساتذة حول ما اذا كانت الامكانيات المتوفرة في المؤسسة تسمح باجراء حصة التربية البدنية والرياضية .

الأجوبة	نعم	لا	المجموع	كا2 المحسوبة	كا2 جدوليه	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرارات	14	46	60	35.6	5.99	0.05	2	دال
النسبة المئوية	23.33	76.66	100					

-**عرض ومناقشة :**

من خلال النتائج المحصلة عليها في الجدول رقم (16) نلاحظ أن نسبة 76.66% من الأساتذة يلاحظون ان الامكانات المتوفرة في المؤسسة لا تسمح باجراء حصة التربية الابدنية ، بينما 23.33% من الأساتذة يلاحظونها ان الامكانات تسمح وعملا باختبار(**كا2م**)المقدرة ب 35.6 و هي اكبر من **(كا2ج)** والمقدرة ب 5.99 نستنتج ان نسبة 76.66% من المؤسسات لا تتوفر على امكانات التي تسمح بإجراء حصة التربية البدنية.

الشكل رقم(15) : يمثل النسب المئوية للعبارة رقم(15)

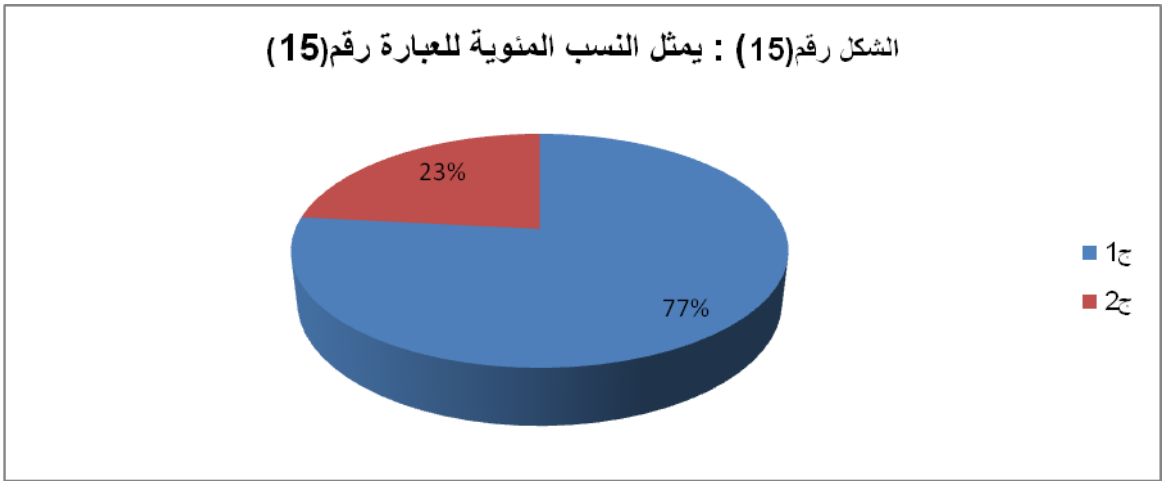

-**السؤال السادس عشر:**هل تتوفر المؤسسة على العتاد الرياضي ؟ .

-**الغرض من السؤال:** معرفة إن كان العتاد متوفر في المؤسسة .

-**جدول رقم (17)** : يمثل نسبة توفر المؤسسة على العتاد الرياضي.

الأجوبة	نعم	لا	المجموع	كا2 المحسوبة	كا2 جدوليه	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرارات	14	46	60	35.6	5.99	0.05	2	دال
النسبة المئوية	23.33	76.66	100					

-**عرض ومناقشة :**

من خلال النتائج المحصلة عليها في الجدول رقم (17) نلاحظ أن نسبة 76.66% من الأساتذة يلاحظون ان المؤسسة لا تتوفر على العتاد الرياضي ، بينما 23.33% من الأساتذة يرون ان المؤسسة تتوفر على العتاد. وعملا باختبار(**كا2م**)المقدرة ب 35.6 و هي اكبر من **(كا2ج)** والمقدرة ب 5.99 نستنتج ان نسبة76.66 % من المؤسسات لا تتوفر على العتاد الرياضي.

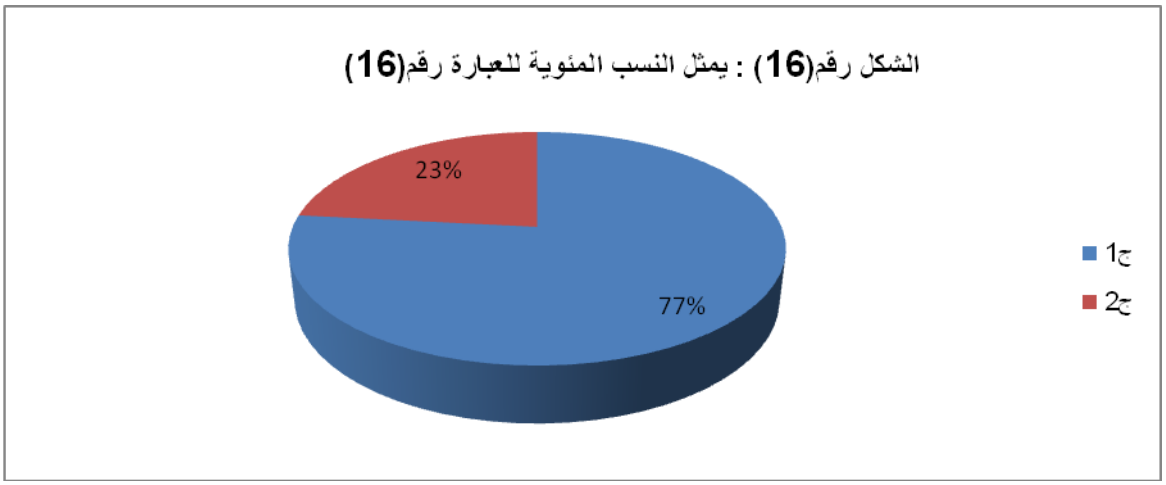

-**السؤال السابع عشر:**هل العتاد الرياضي المتوفر كافي ؟ .

-**الغرض من السؤال:** معرفة ما اذا كان العتاد الرياضي المتوفر كافي.

-**جدول رقم (18) :** راي الاساتذة حول العتاد اذا كان كافي ام لا .

الأجوبة	نعم	لا	المجموع	كا2 المحسوبة	كا2 جدوليه	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرارات	00	60	60	30	3.84	0.05	1	دال
النسبة المئوية	00	100	100					

-**عرض ومناقشة :**

من خلال النتائج المحصلة عليها في الجدول رقم (18) نلاحظ أن نسبة 100% من الأساتذة يرون ان العتاد المتوفر في المؤسسات غير كافي وعملا باختبار(**كا2م**)المقدرة ب 30 و هي اكبر من **(كا2ج)** والمقدرة ب 3.84 نستنتج ان العتاد الرياضي غير كافي لذا لا بد من توفير العتاد الكافي.

الشكل رقم(17) : يمثل النسب المئوية للعبارة رقم(17)

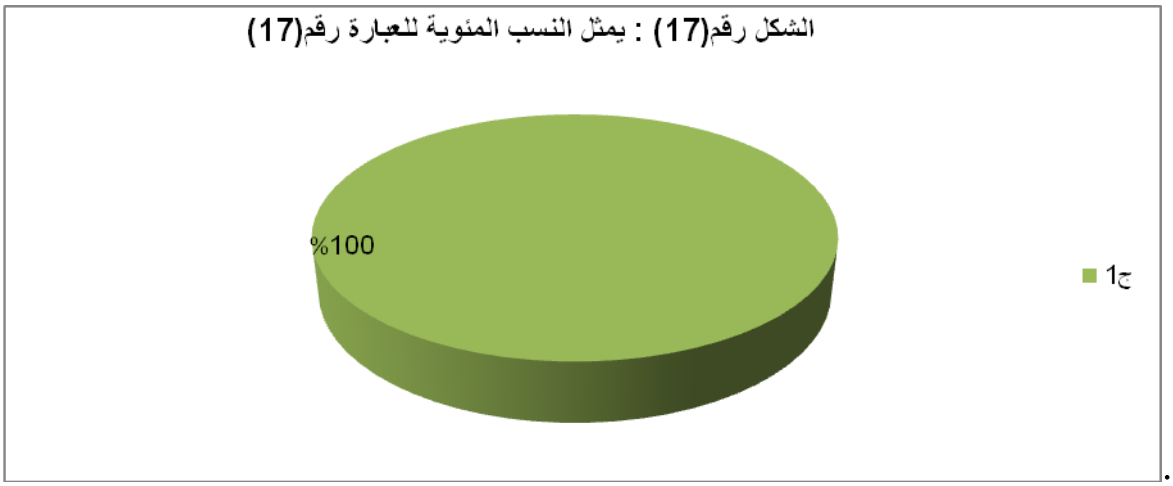

- **السؤال الثامن عشر :** هل العتاد الرياضي المتوفر صالح لاجراء حصة التربية البدنية والرياضة ؟

- **الغرض من السؤال :**معرفة اذا كان العتاد المتوفر صالح ام لا .

-**جدول رقم (19) :** راي الاساتذة حول العتاد المتوفر اذا صالح او لا.

الأجوبة	نعم	لا	المجموع	كا2 المحسوبة	كا2 جدوليه	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرارات	9	51	60	29.4	3.84	0.05	1	دال
النسبة المئوية	15	85	100					

-عرض ومناقشة

من خلال النتائج المحصلة عليها في الجدول رقم (19) نلاحظ أن نسبة 85% من الأساتذة يقولون ان العتاد الرياضي المتوفر غير صالح . بينما 15% من الأستاذة يقولون ان العتاد الرياضي المتوفر صالح وعملا باختبار(**كا2م**)المقدرة ب 29.4 و هي اكبر من (**كا2ج**) والمقدرة ب 3.84 نستنتج ان نسبة85 %.من العتاد الرياضي الكافي غير صالح لاجراء حصة التربية البدنية .

الشكل رقم (18) يمثل النسب المئوية للعبارة رقم(18)

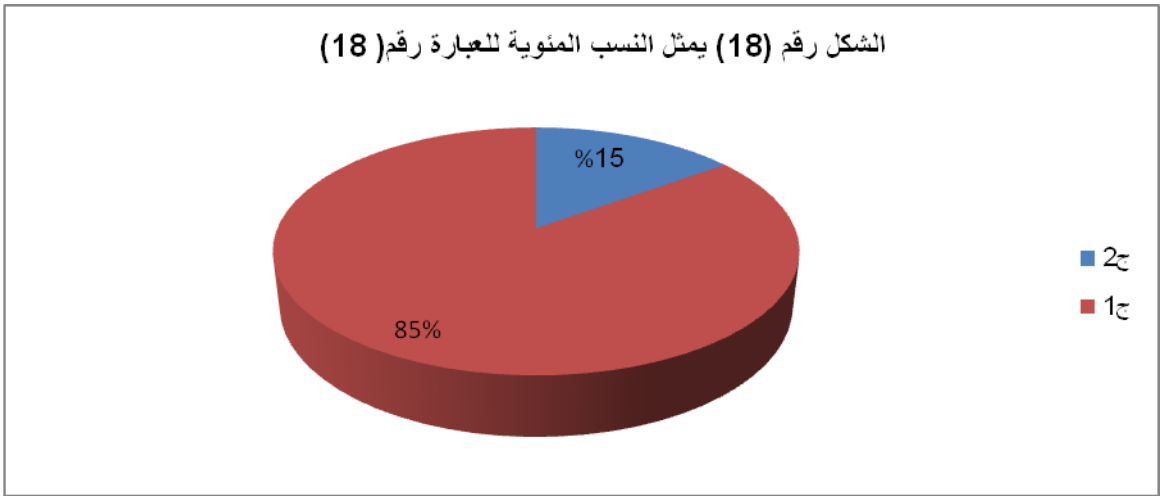

- **السؤال التاسع عشر :** هل لديكم الإمكانيات التي تسمح لكم باقامة دورات رياضية في المؤسسة ؟

- **الغرض من السؤال :**معرفة إمكانات المؤسسة.

-جدول رقم (20) : يمثل إجابات الأساتذة حول ما اذا كانت هناك الإمكانات لإقامة دورات رياضية في المؤسسة.

الأجوبة	نعم	لا	المجموع	كا2 المحسوبة	كا2 جدوليه	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرارات	00	60	60	30	3.84	0.05	1	دال
النسبة المئوية	00	100	100					

-عرض ومناقشة :

من خلال النتائج المحصلة عليها في الجدول رقم (20) نلاحظ أن نسبة 100% من الأساتذة يرون ان الامكانات المتوفرة في المؤسسة لا تسمح باقامة دورات رياضية. وعملا باختبار(**كا2م**)المقدرة ب 30 و هي اكبر من (**كا2ج**) والمقدرة ب 3.84 نستنتج ان 100% من المدارس لها الامكانات لاقامة دورات رياضية في المؤسسة.

الشكل رقم(19) : يمثل النسب المئوية للعبارة رقم(19)

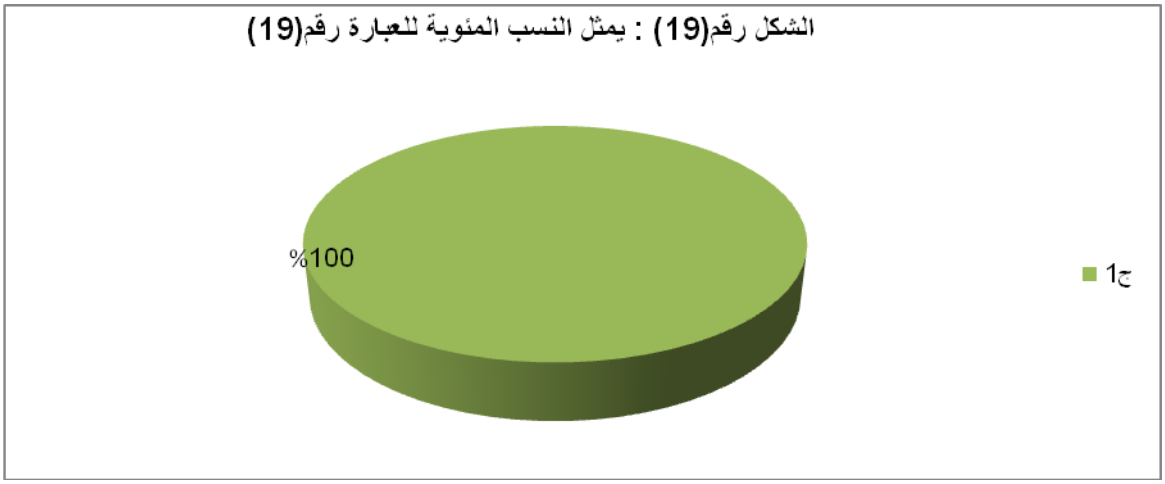

- **السؤال العشرون** : هل لديكم الإمكانات التي تسمح بالمشاركة في دورات رياضية ما بين المؤسسات.

- **الغرض من السؤال:** الوقوف على إمكانات المؤسسة.

-**جدول رقم (21)** : يمثل إجابات الأساتذة حول ما إذا كانت هناك الإمكانات للمشاركة دورات رياضية ما بين المؤسسات.

الأجوبة	نعم	لا	المجموع	كا2 المحسوبة	كا2 جدوليه	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرارات	51	09	60	29.4	3.84	0.05	1	دال
النسبة المئوية	85	15	100					

-عرض ومناقشة

من خلال النتائج المحصلة عليها في الجدول رقم (21) نلاحظ أن نسبة 85% من الاساتذة يقولون ان الامكانات المتوفرة تسمح بالمشاركة في دورا ت رياضية ما بين المؤسسات . بينما 15% من الاساتذة يقولون ان الامكانات المتوفرة لاتسمح بالمشاركة في دورا ت رياضية ما بين المؤسسات . وعملا باختبار(**كا2م**)المقدرة ب 29.4 و هي اكبر من (**كا2ج**) والمقدرة ب 3.84 نستنتج ان 85% من المؤسسات لها إمكانات تسمح لها بالمشاركة في دورات رياضية.

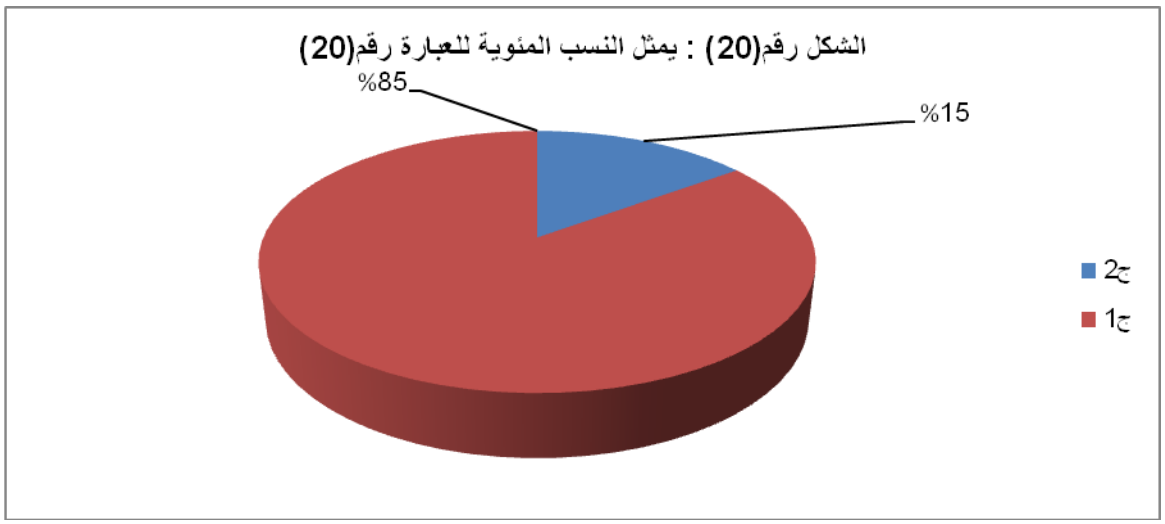

3- عرض ومناقشة نتائج المحور رقم 3

3 1- لاهتمام الإدارة علاقة بتدريس التربية البدنية والرياضية.

-**السؤال الواحد والعشرون:** هل تحرص الإدارة على إجراء حصة التربية البدنية؟

-**الغرض من السؤال:** معرفة ان كانت الادارة تحرص على اجراء حصة التربية البدنية.

جدول رقم (22) : يمثل اجابة الاساتذة حول حرص الادارة على اجراء حصة التربية البدنية.

الأجوبة	نعم	لا	المجموع	كا2 المحسوبة	كا2 جدوليه	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرارات	05	55	60	72.5	5.99	0.05	2	دال
النسبة المئوية	08.33	91.66	100					

-عرض و مناقشة

النتائج المحصلة عليها في الجدول رقم (22) نلاحظ أن نسبة 91.66% من الأساتذة يقولون ان الادارة لاتحرص على اجراء حصة التربية البدنية والرياضية ، بينما نسبة 08.33% يقولون ان الادارة تحرص على اجراء حصة التربية البدنية. وعملا باختبار(**كا2م**)المقدرة ب 72.5 و هي اكبر من **(كا2ج)** والمقدرة ب 5.99 نستنتج ان لا تحرص على اجراء حصة التربية البدنية.

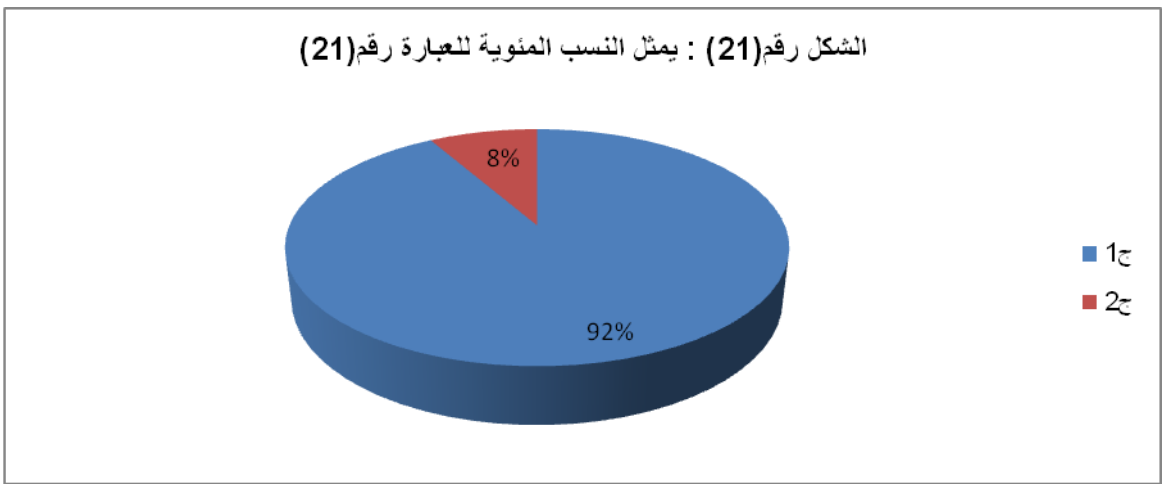

السؤال الثاني والعشرون :هل تشجع الإدارة التلاميذ على ممارسة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال:معرفة ان كانت الإدارة تشجع التلاميذ على ممارسة التربية البدنية.

جدول رقم (23) :يمثل نسبة تشجيع الإدارة للتلاميذ من اجل ممارسة التربية البدنيةوالرياضية.

الأجوبة	نعم	لا	المجموع	كا2 المحسوبة	كا2 جدوليه	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرارات	14	46	60	35.6	5.99	0.05	2	دال
النسبة المئوية	23.33	76.66	100					

-عرض ومناقشة :

من خلال النتائج المحصلة عليها في الجدول رقم (23) نلاحظ أن نسبة 76.66% يقولون ان الادارة لا تشجع التلاميذ على ممارسة التربية البدنية والرياضة، بينما نسبة 23.33% من الأساتذة يقولون ان الادارة تشجع التلاميذ. وعملا باختبار(**كا2م**)المقدرة ب 35.6 و هي اكبر من (**كا2ج**) والمقدرة ب 5.99 نستنتج ان الادارة لا تشجع التلاميذ على ممارسة حصة التربية البدنية.

الشكل رقم(22) : يمثل النسب المئوية للعبارة رقم(22)

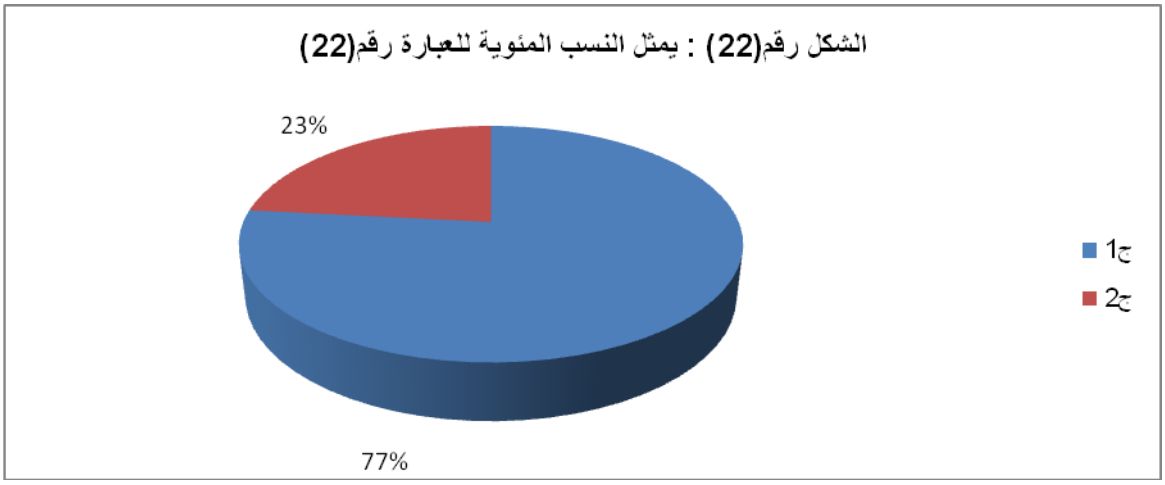

-**السؤال الثالث والعشرون** : هل تشجع الإدارة على إجراء دورات رياضية في المؤسسة ؟ .

-**الغرض من السؤال** : معرفة مدى اهتمام الادارة بالرياضة.

-**جدول رقم (24)** : نسبة تشجيع الادارة على اجراء دورات راياضية في المؤسسة.

الأجوبة	نعم	لا	المجموع	كا2 المحسوبة	كا2 جدوليه	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرارات	00	60	60	30	3.84	0.05	1	دال
النسبة المئوية	00	100	100					

-**عرض ومناقشة :**

-من خلال النتائج المحصلة عليها في الجدول رقم (24) نلاحظ أن نسبة 100% من الأساتذة يقولون ان الإدارة لا تشجع على إجراء دورات رياضية في المؤسسة. وعملا باختبار(**كا2م**)المقدرة ب 30و هي اكبر من (**كا2ج**) والمقدرة ب 3.84 نستنتج ان نستنتج ان الادارة لا تشجع على إجراء دورات رياضية.

الشكل رقم(23) : يمثل النسب المئوية للعبارة رقم(23)

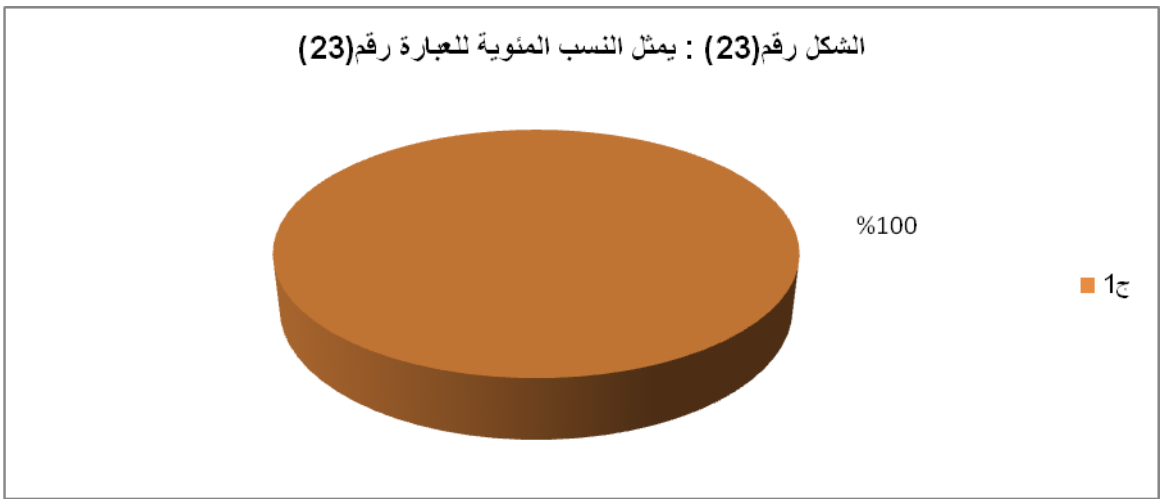

-**السؤال الرابع والعشرون** : هل تشجع الإدارة على المشاركة في الدورات الرياضية الخارجية ؟

-**الغرض من السؤال** : معرفة مدى اهتمام الادارة بالرياضة.

جدول رقم (25) : يمثل نسبة تشجيع الادارة على المشاركة في دورات رياضية خارجية.

الأجوبة	نعم	لا	احيانا	المجموع	كا2 المحسوبة	كا2 جدوليه	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرارات	48	06	06	60	58.80	5.99	0.05	2	دال
النسبة المئوية	80	10	10	100					

-**عرض ومناقشة** :

من خلال النتائج المحصلة عليها في الجدول رقم (25) نلاحظ أن نسبة 80% من الأساتذة يقولون ان الادارة تشجع على المشاركة في دورات رياضية خارجية، بينما نسبة 10% يرون أن الادارة لا تشجع أما نسبة 10% من الأساتذة يقولون توفر احيانا . وعملا باختبار(**كا2م**)المقدرة ب 58.80 و هي اكبر من **(كا2ج)** والمقدرة ب 5.99 نستنتج ان الادارة تشجع على اجراء دورات رياضية خارجية

الشكل رقم(24) : يمثل النسب المئوية للعبارة رقم(24)

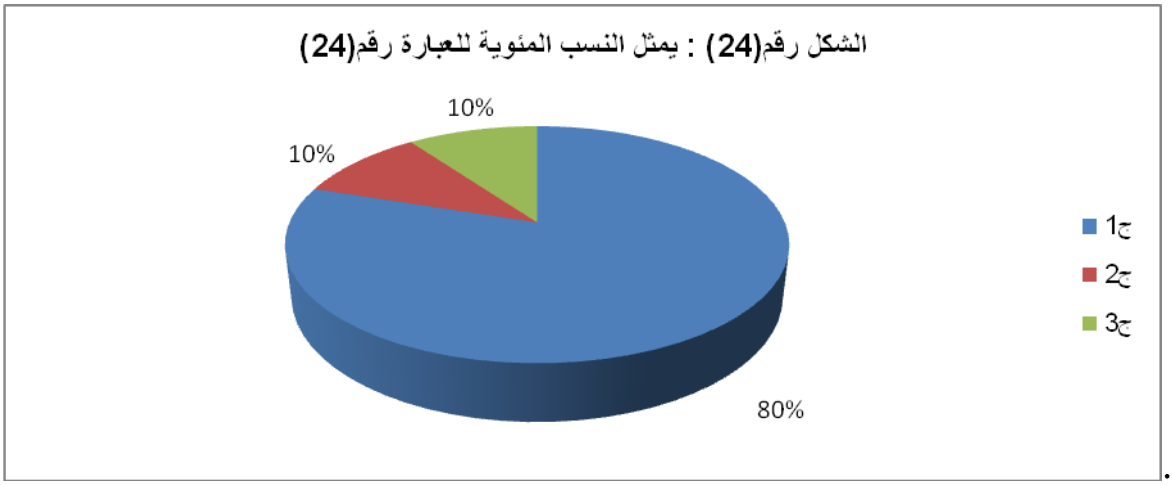

-**السؤال ا لخامس والعشرون** : اثناء المشاركة في دورات رياضية ما بين المؤسسات هل توفر الادارة كل ما تتطلبة المشاركة من امكانيات؟

-**الغرض من السؤال** : مدى اهتمام الادارة بالرياضية.

-**جدول رقم (26)** : نسبة توفير الادارة للامكانيات من اجل المشاركة في دورات رياضية ما بين المؤسسات.

الأجوبة	نعم	لا	أحيانا	المجموع	كا2 المحسوبة	كا2 جدوليه	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرارات	11	29	20	60	8.1	5.99	0.05	2	دال
النسبة المئوية	18.33	48.33	33.33	100					

-**عرض ومناقشة** :

من خلال النتائج المحصلة عليها في الجدول رقم (26) نلاحظ أن نسبة 48.33% من الأساتذة يرون ان الادارة لا توفر كل ماتتطلبه المشاركة من امكانات، بينما نسبة 33.33% يرون ان الادارة توفر أحيانا كل ما تتطلبه المشاركة ، وهناك نسبة 18.33% من الأساتذة يرون ان الادارة لا توفر كل ما تتطلبه المشاركة . وعملا باختبار(**كا2م**)المقدرة ب 8.1و هي اكبر من (**كا2ج**) والمقدرة ب 5.99 نستنتج ان الادارة توفر الإمكانيات من اجل المشاركة في دورات رياضية خارجية

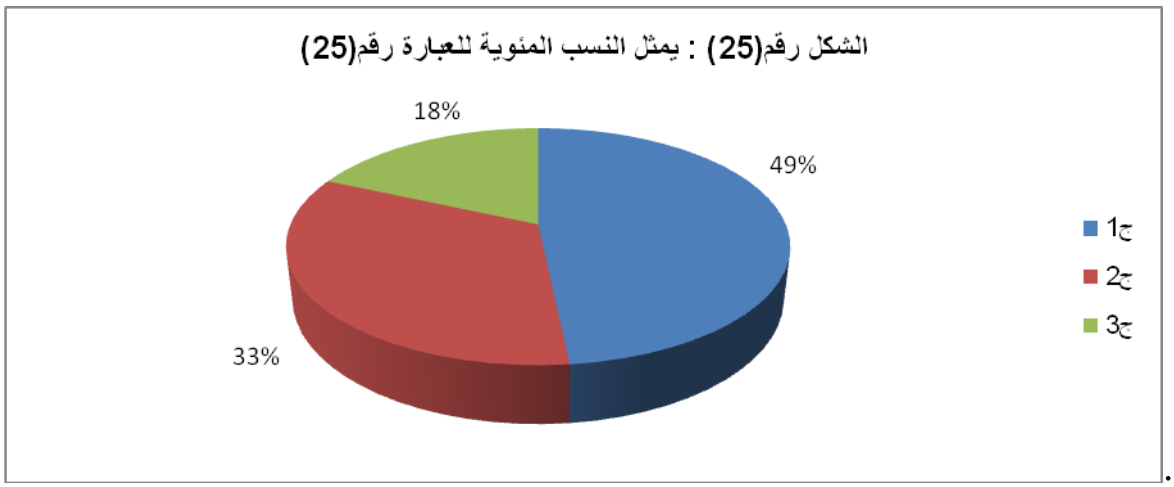

-مقاربة النتائج على ضوء الفرضيات:

على ضوء النتائج المتحصل عليها من خلال عرض ومناقشة النتائج ثم مقاربيتها بفرضيات البحث .

1- الفرضية الجزئية الاولى : التي تنص على ان للتكوين الاكاديمي للمعلمين علاقة بتدريس التربية البدنية والرياضية.

-جدول رقم (27) : يمثل تكرارات ونسب مئوية وقيم كا ^{2} للعبارات التي تخدم (الفرضية الجزئية الاولى) .

	العبارات الأجوبة	الفرضية الجزئية الاولى						كا^2 محـ	كا^2 مجـ	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدالة
		ج 01		ج 02		ج 03						
		ت	%	ت	%	ت	%					
الاستبيان	العبارة رقم01	00	00	60	100	00	00	20	5.99	0.05	2	دال
	العبارة رقم02	05	8.33	55	91.66	00	00	72.5				
	العبارة رقم07	11	18.33	31	51.66	18	30	10				
	العبارة رقم10	14	23.33	46	76.66	00	00	35.6				
	العبارة رقم11	15	25	36	60	09	15	20.1				

-تحليل النتائج :

أ -يتبين من خلال الجدول رقم (27) والمتعلق بالفرضية الجزئية الاولى والتي تنص على ان للتكوين الاكاديمي للمعلمين علاقة بتدريس التربية البدنية والرياضية.

وبما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لكل من العبارات رقم (01)،(02)،(07)،(10)، والعبارة رقم (11) ، عند مستوى الدالة (0.05) فإننا يمكن إثبات الفرضية وتأكيد على للتكوين الاكاديمي للمعلمين علاقة بتدريس التربية البدنية والرياضية.

وقد جاء عن حسن سليمان قورة حول احتياجات الطفل من النشاط الحركي في المرحلة الابتدائية :" يحتاج أطفال المرحلة الابتدائية إلى الأنشطة الحركية التي تتميز بسهولتها ، والتي تتطلب عمل الجهازين الدوري والتنفسي ، وهذه الأنشطة الحركية تعمل على تنمية الجهاز الدوري والتنفسي ، ولكن يجب ان تكون هذه الأنشطة قصيرة مع فترات راحة بين كل نشاط وأخر ، أن قلب الطفل في هذه المرحلة صغير ، ولا يتحمل الأنشطة الرياضية ذات الحمل الشديد ، أيضا يجب الاهتمام بالأنشطة الحركية التي تحسن لياقة الطفل ، وكذلك قوامه العام مثل الجري السريع ثم التوافق ، الزحف ، التسلق ، الدوران ، أيضا يجب الإكثار من الأنشطة الحركية التي تساعد على عنصر التوازن (حسن سليمان قورة ، 1976 ، صفحة 23). ولكن يجب أن تكون هذه الأنشطة تحت إشراف أساتذة مختصين في التربية البدنية والرياضية او أساتذة تلقو تكوين أكاديمي عن التربية البدنية والرياضية.

ومن خلال ذلك نرى انه يستوجب وضع أساتذة مختصين في التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية او على الأساتذة تلقي تكوين أكاديمي على التربية البدنية والرياضية.

ج -**الفرضية الجزئية الثانية:** التي تنص على أن للإمكانيات و الوسائل الرياضية علاقة بتدريس التربية البدنية والرياضية .

-**جدول رقم (28)** : يمثل تكرار ونسب مئوية وقيم كا ^{2} للعبارات التي تخدم (الفرضية الجزئية الثانية) .

	العبارات الأجوبة	الفرضية الجزئية الثانية						كا^2 محسوبة	كا^2 مجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدالة
		ج 01		ج 02		ج 03						
		ت	%	ت	%	ت	%					
الاستبيان	العبارة رقم12	09	15	51	85	00	00	29.4	5.99	0.05	2	دال
	العبارة رقم13	57	95	03	5	00	00	48.6				
	العبارة رقم15	14	23.33	46	76.66	00	00	35.6				
	العبارة رقم17	00	00	60	100	00	00	30				

-تحليل النتائج :

يتبين من خلال الجدول رقم (28) والمتعلق بالفرضية الجزئية الثانية والتي تنص على ان للإمكانيات و الوسائل الرياضية علاقة بتدريس التربية البدنية والرياضية وبما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لكل من العبارات رقم (12)،(13)،(15)، ،والعبارة رقم (17) ، عند مستوى الدالة (0.05) فإننا يمكن إثبات الفرضية وتأكيد على أن تنص على ان الامكانيات والوسائل المتوفرة علاقة بتدريس التربية البدنية والرياضية .

وقد جاء عن تقارير وزارة الشبيبة والرياضة في الجزائر :" وقد نتج عن هذا الوضع غياب كامل للممارسة الرياضية في التعليم الابتدائي ومن ثمة انعدام تام للإطارات المتخصصة في هذا المستوى التعليمي الجديد ، فهناك بعض المنشآت الموجودة فسدت لقدمها وصيانتها وترميمها صعب ، يكلف

أموالا طائلة والتجهيز غالي جدا ، وهذا التوافق الكامل للمساعدات بالعتاد الرياضي من طرف وزارتي التربية والتربية الرياضية .

وهذا هو واقع التربية البدنية والرياضية في المدارس الجزائرية وبالخصوص في المدارس الابتدائية إلى يومنا هذا (تقارير وزارة الشبيبة والرياضة في الجزائر ، 2000)

- إن ممارسة الطفل لحصة التربية البدنية والرياضية وسط جماعة من الأقران مع توفر الامكانيات المختلفة من شانه ان يحبب حصة التربية البدنية والرياضية له كما تساعد الاستاذ على تطوير القدرات البدنية والحركية والمعرفية ومن شانها ان تساعد في زيادة خبرات التلاميذ وذلك قصد تنمية مهاراتهم الشخصية وانتمائهم اتجاه التربية البدنية والرياضية ، إن وجود إمكانيات لتدريس حصة التربية البدنية والرياضية و برنامج رياضي تعليمي يشمل على أنشطة تعمل على إظهار الفروق الفردية بين التلاميذ وتشجيعهم أمر مهم جدا .

ان عدم توفر الامكانات لتدريس التربية البدنية يؤدي الى اهمال المادة وينتج عنه عدم تحقيق الاهداف المسطرة ويعرقل سير الحصة ويصعب من دور و عمل المدرس.

د -**الفرضية الجزئية الثالثة ,:** التي تنص على إن لاهتمام الإدارة علاقة بتدريس التربية البدنية والرياضية.

-**جدول رقم (29)** : يمثل تكرارات والنسب المئوية وقيم كا^2 للعبارات التي تخدم (الفرضية الجزئية الثالثة) .

	العبارات الأجوبة	الفرضية الجزئية الثالثة				كا^2 مح	كا^2 مج	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدالة
		ج 01		ج 02						
		ت	%	ت	%					
الاستبيان	العبارة رقم20	09	85	51	15	29.4	3.84	0.05	1	دال
	العبارة رقم21	05	8.33	55	9.66	72.5				
	العبارة رقم22	14	23.33	46	76.66	35.6				
	العبارة رقم23	00	00	60	100	30				

-**تحليل النتائج :**

يتبين من خلال الجدول رقم (29) والمتعلق بالفرضية الجزئية الثالثة والتي تنص ان لاهتمام الادارة علاقة بتدريس التربية البدنية والرياضية ، وبما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لكل من العبارات رقم (20)،(21)،(22)، ،والعبارة رقم (23) ، عند مستوى الدالة (0.05) فإننا يمكن إثبات الفرضية وتأكيد على أن لاهتمام الإدارة علاقة بتدريس التربية البدنية والرياضية.

و قد جاء عن تقارير وزارة الشبيبة والرياضة في الجزائر :" بالرغم من المجهودات المبذولة من طرف الوزارة لتثمين الرياضة , فان الضغوطات والمشاكل العديدة الاخرى التى واجهت هذه

الوزارة لا سيما وضع منضومة تربوية جديدة لم تمنحها الوقت الكافي لتولي العناية الكافية واللازمة لترقية التربية البدنية والرياضية (تقارير وزارة الشبيبة والرياضة في الجزائر ، 000)

- ومن خلال الدراسات التي قمنا بها وانطلاقا من خلال بحثنا والمتمثل في واقع تدريس التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي بالمؤسسات التربوية التعليمية وجدنا أن حصة التربية الدنية والرياضية لها علاقة بالتكوين الأكاديمي للأستاذ وعلاقة بالإمكانيات المتوفرة في المؤسسات ولها علاقة باهتمام الإدارة وهنا يمكننا القول أنه تم إثبات صحة الفرضيات الجزئية وبالتالي إثبات صحة الفرضية الرئيسية التي تنص على أن التربية البدنية والرياضية لم تحضي بمكانتها الحقيقية في المؤسسات التربوية التعليمية .

الاستنتاج العام من هذه الدراسة :

من خلال النتائج المتحصل عليها بالكشف عن واقع تدريس التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي بالمؤسسات التربوية التعليمية سنحاول الوقوف على الاستنتاجات العامة التى توصلنا اليها في هذه الدراسة :

أولا : لقد تبين لنا أثناء قيامنا بالدراسة الاستطلاعية في مختلف ابتدائيات ولاية الشلف إهمال وتفريط واللامبالاة تجاه مادة التربية البدنية والرياضية من طرف السلطات المعنية ، حيث أننا وجدنا بعض المؤسسات لا يحتوي برنامجها التربوي على مادة التربية البدنية والرياضية وإن كانت موجودة فهي شكلية فقط ، وقد صرح بعض الاساتذة ان اقبال التلاميد على حصة التربية البدنية يكون بشكل حماسي رغبة منهم في اللعب وحبهم للرياضة لكنهم يجدون صعوبة في التكيف مع الحصة المقدمة من طرف الاستاذ وهذا لانعدام مختص مؤهل لتطبيق حصة التربية البدنية و الرياضية حيث يتم تعويضه في ذلك أساتذة اللغة العربية أو الفرنسية ، كما تبين أثناء تحليل النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لكل من العبارات (01)،(02)،(07)،(10) والعبارة رقم (11) بذلك فاننا نستنتج على ان للتكوين الأكاديمي للمعلمين علاقة بتدريس التربية البدنية والرياضية.

ثانيا : ان عدم توفر الوسائل والإمكانيات له علاقة بتدريس التربية البدنية والرياضية، وهذا يعود أساسا لعدم توفير المنشأة والتجهيزات والوسائل الرياضية ، فكل ما وجدناه في المدارس الابتدائية يقتصر عل ساحة صغيرة لا تتوفر على أدنى الشروط للقيام بحصة التربية البدنية والرياضية، وهذا لعدم مراعاة المرافق الرياضية عند بناء المؤسسات التربوية الجديدة .

وهذا ما صرح به أساتذة التعليم الابتدائي اللذين , اعتبروا أن الوسائل والإمكانيات لها دور كبير في في تدريس التربية البدنية والرياضية لان من شانها ان تحبب الحصة الى قلوب الأطفال و يكون إقبال التلاميذ على الرياضة بشكل حماسي رغبة منهم للعب وحبهم للرياضة.

وكما تبين أثناء تحليل النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لعبارات رقم (12)،(13)،(15) والعبارة رقم (15) من الاستبيان وبذلك نستنتج بان الوسائل والإمكانيات المتوفرة علاقة بتدريس التربية البدنية والرياضية .

- **ثالثا** : ان لاهتمام الإدارة علاقة بتدريس التربية البدنية والرياضية بحيث لاحضنا في دراستنا الاستطلاعية انه في بعض المؤسسات لا يحتوي برنامجها التربوي على مادة التربية البدنية والرياضية ولا حضنا في بعض المؤسسات الأخرى ان الأساتذة يستغلون وقت حصة التربية البدنية للراحة وهذا راجع لاهمال الإدار ة للحصة مما ادى بالتلاميد الى ايجاد صعوبة في التكيف مع حصة التربية البدنية والرياضية كما تبين النتائج التالية وجود فروق ذات دلالة إحصائية للعبارات رقم (20).(21) (22) والعبارة رقم (23) من الاستبيان وبذلك نستنتج انه لاهتمام الإدارة علاقة بتدريس التربية البدنية والرياضية.

الخاتمة :

إن كان يبدو لنا أن المسألة المتعلقة بالتربية والرياضية في المرحلة الابتدائية كانت ولا تزال جوهرية فلأنه على غرار المجتمعات العصرية الكبرى نحن أيضا نرى أن الطفل السليم أو التلميذ في المدرسة الابتدائية السليم مرادف للمجتمع السليم .

قد أصبحت التربية البدنية في صورتها الجديدة ومضامينها وأهدافها وغايتها الحالية ضمن المنظومة التربوية عامة والمدرسة الابتدائية خاصة ميدانا هاما من ميادين التربية الحديثة وأحد عناصرها القوية لما لها من أثر بالغ في مساعدة شخصية الطفل على التفتح والاندماج الاجتماعي والنمو في كل جوانبه الجسمية ، العقلية ، النفسية ، الاجتماعية ، ومن خلال بحثنا هذا توصلنا إلى النتائج التالية .

لقد بين هذا البحث الإهمال والتفريط واللامبالاة تجاه هذه المادة وفي المرحلة الابتدائية بالخصوص والذي كان نتيجة حتمية لأسباب وظروف موضوعية ناتجة عن الأزمة الاقتصادية، فإبان الأزمة الاقتصادية أجبر الوسط التربوي على العزوف عن المادة لأنه لم يعتني بها ولم توفر لها الوسائل والتجهيزات والميادين اللائقة والملائمة لممارسة وتأديتها في المدارس .

قد يعود ذلك أيضا لأسباب عدم توفير الوسط الملائم لتطويرها كتوفير المنشأة والتجهيز والتمويل ، بالإضافة إلى انعدام التأطير وعدم وجود مختص مؤهل لتطبيقها في الوسط الابتدائي ، كما نشير إلى أن الظروف الاجتماعية والأزمة الاقتصادية التي مرت بها الجزائر كانت من الأسباب الموضوعية الجوهرية في إهمال الممارسة في الوسط التربوي وبالخصوص في الوسط الابتدائي بحيث ركزت الدولة انشغالاتها لحل مشاكل المواطنين على مستويات أخرى ، فحالت دون تطويرالممارسة وهذا ما جعل مادة التربية البدنية في طي النسيان والنتائج هو إهمال التكوين ونقص التأطير وعدم بناء المنشأة بالمؤسسات التربوية .

رغم كل هذه الأسباب الموضوعية التي أثرت في تهميش وتقهقر مادة التربية البدنية في المدرسة الابتدائية إلا أن السبب المعنوي المضر أكثر لهذا التهميش هو عدم فهم وإدراك ووعي الظاهرة من

الوسط الاجتماعي لأهمية التربية البدنية التي تعود على الطفل كما تأكدنا من بحثنا هذا أن التربية البدنية والرياضية لم تحضي بمكانتها التربوية التعليمية في المؤسسات التربوية التعليمية بالطور الابتدائي ، كما أشرنا في هذا البحث إلى اللامبالاة وقلة الاهتمام من طرف الدولة ويتجلى هذا في نقص المنشأة الرياضية والأستذة المختصين وعدم الوعي بأهمية تدريس التربية البدنية وأهميتها التربوية البالغة والصحية للطفل ودورها الكبير في مساعدة الطفل على النمو نموا تتكامل فيه مختلف جوانب شخصيته ، وكلما تقدم أوصلنا إلى قناعة وحقيقة أن واقع التربية البدنية أحدث اضطرابا خطيرا في الممارسة الرياضية عند الطفل على مستوى المؤسسات التربوية الابتدائية وهذه الحقيقة لوحدها تتطلب تغيرات عميقة في منظومة التربية البدنية ويجب التحدث عن تحديث الحركة الرياضية الوطنية خاصة عندما يتعلق الأمر بإجراء إصلاحات اتجاه الطفل والمدرسة الابتدائية

بما أن الجزائر تعيش انفراج مالي ، فبإمكانها أن تحقق نهضة قوية في مجال الرياضة عامة والرياضة المدرسية على وجه الخصوص على اعتبار أن هذه الأخيرة تعد الخزان الأساسي للمواهب الشابة التي تدعم رياضة النخبة ، وإذا تم هذا فستكون قاعدة قوية لهرم يحمل جميع التخصصات الرياضية وبناء الفرد الصالح الذي يتطلع له المجتمع ، ونأمل أن تؤخذ البحوث بعين الاعتبار لأنه لا مجال لتحقيق النمو سوى بالعلم أي ترك المجال لأهل الاختصاص .

-الاقتراحات والفرضيات المستقبلية :

إن من خلال ما تم التوصل إليه في هذا البحث استطعنا أن نخرج بالاقتراحات والتوصيات التالية :

- توفير المنشأة والهياكل الرياضية إذا كان هناك مساحات للبناء ، أو التعاقد مع الملاعب الجوارية والقاعات المتعددة الرياضات .
- توفير الوسائل البيداغوجية اللازمة لجميع الأنشطة .
- إدراج مختصين في مجال التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية بغية الوصول إلى الأهداف المسطرة .
- إنشاء برنامج خاص بمادة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية .
- إجراء مفتشيه التربية لزيارات دورية للمدارس الابتدائية بغية الاطلاع على كل كبيرة وصغيرة.
- العمل على إلزام الإدارات على تطبيق النصوص الخاصة بالتربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية .
- مراعاة المرافق الرياضية عند بناء المؤسسات التربوية الجديدة .
- إعطاء أهمية أكثر لتربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية لكون التلميذ في هذه المرحلة يحتاج للعب والمرح كونه في طور النمو .
- ضرورة وضع سياسة حقيقية لتأهيل وتنمية ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى الطفل .
- دعوة أطباء وأساتذة إجتماع إلى المدارس الابتدائية لتوعية الوسط المدرسي وقطاع التربية والمجتمع لإدراك تام ووعي كامل إزاء الأهمية الإجتماعية والقيم الأخلاقية والفوائد الصحية التي تنطوي عليها التربية البدنية والرياضية في مختلف مراحل حياة الإنسان خاصة مرحلة الطفولة .
- إعطاء نفس المكانة والأهمية لمادة التربية البدنية والرياضية كسائر المواد التربوية الأخرى .
- تخصيص ميزانية خاصة بالنشاطات الرياضية في المدارس الابتدائية من طرف السلطات المعنية .

المصادر والمراجع

❖ **قائمة المراجع باللغة العربية :**

1 –تركي رابح أصول التربية البدنية والرياضية – ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر . ط 1990

2 –صالح عبد العزيز– عبد العزيز عبد المجيد " التربية وطرق التدريس " الجزء الأول – دار المعارف القاهرة 1968

3 رَوي أوبر "التربية العامة " ترجمة عبد الله عبد الدايم – دار العلم بيروت لبنان .1982 ..

4 –أحمد عضاضة ، التربية العلمية والتطبيقية في المدارس الابتدائية والتكميلية – مؤسسة الشرق الأوسط بيروت ط3 –1962 .

5 –وزارة التعليم الابتدائي والثانوي : دروس في التربية وعلم النفس – مدرسة التكوين والتربية . الجزائر 1974–

6 – محمد إسماعيل – سوء التوافق الدراسي لدى المراهقين وتشخيصه وعلاجه– مطبعة الكاهنة الجزائر ط1 1984

7 –زهير الشرويحي لأمل في التربية الرياضية – المطبعة التعاونية بدمشق (1964–1965)

8 –أمين أنور الخولي : أصول التربية البدنية والرياضية ، دار الفكر العربي ، ط1996

9 –أمين أنور الخولي : أصول التربية البدنية والرياضية ، نفس المراجع السابق دروس في التربية وعلم النفس (1973–1974)

10 –عبد القادر بن محمد :دروس في التربية وعلم النفس ن الجيش الوطني ، الجزائر ستة 1974 .

11 –محمود عوضي بسيوني– فيصل ياسين الشاطي "نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية ".ط2 ، ديوان المطبوعات الجامعات سنة 1982.

12 –محمد سعد عزمي "أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضة " منشاة المعارف الإسكندرية 1996 .

13 تشار لزبيوتشر : "أسس التربية البدنية " .ط4 ، ترجمة حسين معوض كمال صالح عبده ، المكتبة الانجلو مصرية ، القاهرة 1964 .

14– محمود عوض بسيوني : " نظريات وطرق التربية البدنية " ديوان المطبوعات الجامعية – الجزائر – ط 2 ستة –1992

15 – محمود عبد الفتاع عنان " الثقافة في العصور القديمة " دار المعارف القاهرة – 1961.

16– نجم الدين السهرودي : "الموجز في فلسفة وتاريخ التربية الرياضية " مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر بغداد ، 1980 .

17- علي بشير الغاندي ،بإبراهيم حومة ، زيادة فؤاد عبد الوهاب : المرشد الرياضي المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلانات الجمهورية الليبية – طرابلس – بدون سنة.

18- أمين أنور الخولي : الرياضة والمجتمع ، سلسلة عالم المعرفة سنة 1996 .

19 - محمد حسن علاوي " **علم النفس الرياضي** "- دار الفكر العربي،القاهرة – ط2 – 1992 .

20 -أمين أنور الخولي " **فلسفة الجمال في الرياضة** " – دار الفكر العربي – ط2 – 1993.

21- كمال عبد الحميد ،د/ كمال فهمي :" خصائص فترة المراهقة كرة يد الناشئين وتلاميذ المدرسة" –دار الفكر العربي – القاهرة –ط2–1978.

22- محمود عوض بسيوني ، فيصل ياسين /"نظريات وطرق التربية البدنية " ديوان المطبوعات الجامعية1984 .

23- محمد حسين علاوي:"علم النفس الرياضي " دار المعارف – القاهرة –ط7 – 1985.

24 -أمين ،أنور الخولي، جمال الدين الأفغاني " **مناهج التربية البدنية والمعاصرة**" – دارالفكر العربي القاهرة –ط1–2000 .

25- أكرم زكي خطايبية : المنهج المعاصر في التربية الرياضية" دار الفكر ، القاهرة1997.

26- علي الدرديري ، السيد على محمد : مناهج التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق ، دار الفرقان ، ط1 ، 1983 .

27- أمين أنور الخولي ومحمد عبد الفتاح عنان ، عدنان درويش جلون : التربية البدنية المدرسية معلم الفصل وطالب التربية العلمية ، دار الفكر العربي ، القاهرة 1998

28- قاسم حسن البصري : **نظريات التربية البدنية** ، مطبعة الجامعة ، بغداد ، 1997

29- محمد سعيد عزمي : **أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية البدنية والرياضية** ، دار الوفاء ، القاهرة 2004 .

30 - ناهد محمود سعيد ، نيللي رمزي فهيم : طرق تدريس في التربية البدنية ، مركز للنشر ،ط2 ، القاهرة ، 2004.

31 - مصطفي السايح محمد :أساليب التدريس في التربية والرياضة،مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية ،ط1 الإسكندرية ،2003.

32- مكارم علي أبو هرجة، محمد سعد زغلول: **مناهج التربية الرياضية** ، ط2 ،مركز الكتاب للنشر ،القاهرة ، 1999 .

33- عباس عبد الفتاح الرملي،محمد إبراهيم شحاته،**اللياقة البدنية والصحة**، دار الفكر العربي ،ط1،1999.

34- قاسم حسن حسين،**تعلم قواعد اللياقة البدنية**،دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع،عمان،ط1، 1998.

35- أبو علاء أحمد الفتاح ، أحمد نصر الدين ، فيزيولوجية اللياقة البدنية ، دار الفكر العربي القاهرة ، 2003 .

36- سليمان وآخرون، تحليل العلمي لمسابقات الميدان والمضمار،دار المعارف القاهرة ــ1983

37- محمد حسن علاوي ، علم التدريب الرياضي ، دار المعارف مصر ، 1990 ،.

38- أمرالله أحمد البساطي،أسس وقواعد التدريب الرياضي وتطبيقاته،دار المعارف مصر1998.

39- أحمد نصر الدين وآخرون ، فسيولوجية اللياقة البدنية ، دار الفكر العربي القاهرة ،2003 .

40- سليمان وآخرون،تحليل العلمي لمسابقات الميدان والمضمار دار المعارف القاهرة -1983 .

41 - محمد نصر الدين،أحمد المتولي منصور،الياقة البدنية لجميع،العربية نشر والتوزيع،ط1،2000.

42 - منذر هاشم الخطيب،علي الخيط،قواعد اللياقة البدنية في كرة القدم،دارالمناهج، د.سنة،ط1.

43- أحمد شيبو ،علوم التربية، الدار التونسية ،المؤسسة الوطنية للكتاب ،الجزائر ، 1991

44- الديري ،طرق تدريس التربية الرياضية في المرحلة الأساسية (تربية حركية) ، 1999 ،

45- حامد عبد السلام زهران،علم نفس الطفولة والمراهقة،علم الكتب القاهرة،1995 ــ ط5،

46- سهير كامل أحمد،سيولوجية نمو لطفل دراسة نظرية وتطبيقات علمية،مركز الإسكندرية مصر1999،ط1.

46- محمود حمودة ، الطفولة والمراهقة الإشكالات النفسية والعلاج، القاهرة ، 1998 ، ط2 .

47- فؤاد البهي السيد،الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة،القاهرة،دار الفكرالعربي1997

48- فاخر عاقل ، العلم التربوي ، دار العلم للملايين ، 1982 ، ط9 .

49- محمد مصطفى زيدان،محمد محمد السيد الشربيني،سيكولوجيا،مكتبة النهضة المصرية،1966،ط1

50- إلين وديع فرج،خبرات في الألعاب للصغار والكبار،الإسكندرية،نشأة المعارف،1996.

51- كمال دسوقي،النمو التربوي للطفل والمراهق،دروس العلم الارتقائي،مصر،دار النهضة العربية،1970.

52- محمد حسن علاوي،سيكولوجية النمو للمربي الرياضي،مركز المتاب للنشر،القاهرة،1998.

53- فاخر عاقل ، العلم التربوي ، دار العلم للملايين ، 1982 ، ط9 .

54- أسامة كامل راتب،النمو الحركي،مدخل للنمو المتكامل للطفل والمراهق،دار الفكر العربي،1999.
55- إبراهيم عبد ربه خليفة أسامة كامل راتب،النمو والدافعية في توجيه النشاط الحركي لطف والأنشطة الرياضية ،دار الفكر العربي، القاهرة،1999.
56- محمد سلامة أدم وآخرون ، علم نفس الطفل ، وزارة التعليم الابتدائي والثانوي ، الجزائر .
57- محمد الطاهر الطيب وآخرون،التلميذ في التعليم الأساسي،الإسكندرية،نشأة المعارف،1982
58 عواطف أبو العلا،التربية السياسية للشباب ودور التربية الرياضية،القاهرة دار النهضة،1972
59 سعد جلال،محمد حسن علاوي،علم نفس التربوي،مطابع دار المعرفة ، مصر ، 1982 .
60 حسن سليمان قورة ، الأصول التربوية في بناء المناهج ، دار المناهج القاهرة ، 1976
61 عادل فرج القس يونان ، دراسة مرحلة الطفولة ، 2009 ، د-ص .
62 محمد عطية الإراثي ، التربية والتعليم ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1993 .
63 محمود صبحي حسانين ، القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية ، 1999 .
64 كورن مانويل،ترجمة عبد علي نصيف،التعلم الحر،دار الكتب للنشر،جامعة الموصل،بغدد،1987.
65 سعد جلال محمد علوي ، علم النفس الرياضي ، دار المعارف مصر ، 1972، ط7
66 هارة ، ترجمة عبد اللطيف نصيف ، أصول التدريب ، المكتبة الوطنية بغداد ، 1999 .
67 محمد عبد الفتاح عنان ، التربية الرياضية المدرسية ، دار الفكر العربي ، 1998 .
68 طلعت همام ، سيم وقيم عن المنهج العلمي ، ط1 ، مؤسسة الرسالة والنشر والتوزيع ، عمان ، 1984 .
69 عبد الجليل الزوبعي ، مناهج البحث العلمي ، محاضرات في البحث التربوي ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، 1983 .
70 وجيه محجوب ، طرق البحث العلمي ومناهجه ، دار الكتب لطابعة والنشر ، الموصل ،1988
71 محمد مكي ، محاضرات علم النفس التربوي ، المدرسة العليا للأساتذة ، التربية البدنية والرياضية الجزائر .
72 مقدم عبد الحفيظ ، الإحصاء والقياس النفسي والتربوي مع نماذج من المقاييس والاختبارات ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1995 .
73- محمد مكركب،دراسات وبحوث في علم التربية،مقاصد التربية،طباعة ونشر شركة الهدى للإعلام،1999.

73 -الدكتور محمد البيسوني وفيصل ياسين النصلي : نظريات وطرق التربية البدنية والرياضة ، دوان مطبوعات الجامعية ، ط1-1992 .
74 المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية ، سند تكويني لفائدة مديري المدارس الابتدائية ، التسيير التربوي والإداري ، د س .
75 رمزي الغريب ' التعلم دراسة نفسية تفسيرية توجيهية 'مكتبة الانجلو مصرية ط3 ,سنة 1967.
76 - 80- محمد عوض البسيوني – فيصل ياسين الشاطي نضريات وطرق تدريس التربية البدنية ,ديوان المطبوعات الجامعية دون طبعة ودون تاريخ
77 -81- قاسم المندلاوي – عبد الستار علوان , اصول التربية البدنية في مرحلة الطفولة المبكرة .مركز الكتاب للنشر . مصر بدون طبعة وبدون تاريخ.
78 - يوسف الشيخ , التعلم الحركي , دار المعارف الفنية للطباعة والنشر ,الاسكندرية سنة 1984.

79- اسامة كامل راتب , النمو الحركي ,دار الفكر العربي ,مصر , سنة 1994.
80 – امين انور الخولي , التربية الحركية للطفل ,دار الفكر العربي , دون طبعة , دون تاريخ.
81- تشارز بيوكر , ترحمة حسن معوض – كمال صلاح عبده ' اسس التربية البدنية مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر , مصر دون طبعة 'سنة 1964.
82- عصام النسر – عزيز سمارة – هشام الحسين ,سيكولوجية النمو ,دار الفكر العربي ,مصر , سنة 1999.
83- رشيد لبيب- جابر عبد الحميد جابر ، الأسس العامة للتدريس،دار النهضة العربية للطباعة و النشر ،بيروت،طبعة 1،سنة 1983.
84- جبرائيل بشارة، تكوين المعلم العربي ،المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع ،دون طبعة ،سنة 1983 .
85 - صالح عبد العزيز،التربية الحديثة،دار المعارف ،مصر،طبعة 7، دون سنة.
86- محمد الدين مشرفي و آخرون التكوين المهني لمعلم المدارس التكوينية ،دار الكتاب ، الرباط ، دون طبعة ، سنة 1964.
87- محمد ايوب شحيمي ،دور علم النفس في المادة المدرسية ندار الفكر اللبناني بيروت طبعة2 ،سنة1989
88- علي راشد، اختيار المعلم و اعداده و دليل التربية العلمية ، دار الفكر العربي ،دون طبعة نسنة 1996
89- تركي رابح ،اصول التربية والتعليم ,ديوان المطبوعات الجامعية ,الجزائر طبعة02, سنة1990.
90- سعيد التل ، المرجع في مباديء التربية ، دار الشروق ،بيروت. طبعة1، سنة 1993

91 - محمد جمال صقر , اتجاهات في التربية والتعليم دار المعارف , مصر سنة196593 92 - عبد الله راشد- نعيم جعنيني , المدخل إلى التربية والتعليم دار الشروق الأردن, طبعة1, سنة 1994.

93 - مصطفى غالب , علم النفس التربوي منشورات دار المكتبة الهلال بيروت ،دون طبعة سنة 1962

❖ **التقارير والمجلات :**

94- وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الثانوي : منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي" الجزائر-جوان 1996.

95- الميثاق الوطني ، الجريدة الرسمية ، العدد 07 – الأحد جمادي الثانية 1406 هجري الموافق لـــ 16 أفريل 1986 ، الجزائر.

96- اللجنة الوطنية القطرية للتربية و العلوم الثقافية ، مجلة التربية ،العدد 103 ،ديسمبر 1992.

❖ **المذكرات :**

97- كمال رويبح :" أثر ممارسة التربية البدنية والرياضية في التوافق النفسي الاجتماعي للمراهق" – دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الأولى ثانوي – مذكرة الماجيستير – معهد دالي إبراهيم الجزائر -2007/2006.

98- خير سمير :أثر وحدت تعليمة مقترحة تنمية صفة القوة الانفجارية عند التلاميذ الطور الأساسي للمرحلة العمرية 14-15سنة ، رسالة ماجيستر،جامعة قسنطية،2001.

99- حفصاوي بن يوسف ، مذكرة لنيل شهادة الدكتورة ، فاعلية برنامج حركي مقترح في تعديل السلوكات العدوانية لأطفال المرحلة الابتدائية ، مكتبة معهد سيدي عبد الله ، 2007-2008 .

❖ **قائمة المراجع باللغة الفرنسية :**

100–Fouquie **«dictionnaire de la langue pédagogique » p.u.f .paris année 1971 ,**

101–West ,d ,a & boucher .C.A. foundation of physical Education and sport.ed .11,st .Louis, Mosby ,uear .book .1991

102– Le beouf ;(l'élite sportif), édition l école des classique africaines ,paris , année 1974

103–Bernard Gillet : histoire de sport . puf .1990.

104– Pird Combertin : Sociologie de sport .

105– Georg Morgane / Sociologie de sport .1964.

106–argent Dubley A;Physical Education,Boston ,Ginn and Co, 1906-1986

107-Bayer-(c),**longuement des jeux sportifs collectif ,**2éme ,édition paris , edvigot

108-¨P. seners ; **La leçon d' EPS** .Editions vigot .Paris .France .2002.

108-Jean- Jacquessarthou . **Enseigner l' EPS de lareflexion didactique a l'action pédagogique** .Edition Action .Paris .2003..

110-Paul osterieh , psychologie de l'enfance , paris , 1974,.

111-Raymond Rivier , le développement social de l'enfant et de l'adolescent Bruxelles . Ed. pierre mardaga , 1980 , .

112-- PAUL OSTRIEH , OPCIT , 1974

113-- E.MICHAUD , l'évolution de la pensé de l'écolier in psychologie de l'enfant de la naissance a l'adolescence , Ed BOURRELIER ,1956 .

114-¨ P. seners ; **La leçon d' EPS** . Editions vigot .Paris .FRANCE.2002.

115-Edgar thil –ray mond thomas- jose caja ; manuel de l'educteur sportif ; vigot ;1994

116--R.deldine-S.Vermulin.le devloppement psychomteur.sans edition .1988

❖ **مواقع انترنت :**

موقع انترنات www.dir as7apcool.com، بواسطة غازي العنزي مارس 2009.

98– منشورات UNICEF، الموقع الخاص بالطفولة، جانفي 2010 WWW.UNICEF.COM .

الملاحق والمرفقات

جامعة عبد الحميد بن باديس

معهد التربية البدنية والرياضية

استبيان خاص بمعلمي الطور الابتدائي

في إطار انجاز مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستير في التربية البدنية و الرياضية تحت عنوان "

واقع تدريس التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي بالمؤسسات التربوية التعليمية" .

نرجو منكم التكرم بالإجابة على الأسئلة التالية قصد مساعدتنا لإنجاز بحثنا هذا كما نرجو أن تكون إجابتكم دقيقة قصد التوصل على نتائج إيجابية.

ولكم منا فائق الاحترام والتقدير .

معلومات خاصة:

1- الجنس: ذكر ( ) انثى( ).

2- السن: ( ) سنة.

3- سنوات التدريس: ( ) سنة. في حالة التدريس اقل سنة عدد الشهور ( ) .

4- ا لمؤهل العلمي: مستوى جامعي ( ) . مستوى دون الجامعي ( ).

5- الشهادة المتحصل عليها:.....

6- اسم مؤسسة العمل: .....

ملاحظة : وضع العلامة (X) أمام الإجابة المناسبة ونشكر صدق مساهمتكم ومساعدتكم .

1 - هل تلقيتم تكو ين على التربية البدنية والر ياضية ؟

نعم ☐ ☐

2 - هل سبق وشاركتم في ايام دراسية حول التربية البدنية والرياضية ؟

نعم ☐ ☐

3 - هل يحثكم المشرفون التربويون على اجراء حصة التر بية البدنية والرياضية ؟

نعم ☐ ☐

4 - هل ترى ان حصة التربية البدنية والرياضية مهمة في جميع المراحل التعلمية؟

نعم ☐ ☐

5 - هل تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية مثل باقي الحصص ؟

نعم ☐ ☐

6 - هل تعطي حصة التربية البدنية والرياضة حقها من الوقت ؟

نعم ☐ ☐

7 - هل يشارك جميع التلاميد في حصة التربية البدنية والرياضية ؟

الأغلبية عم ☐ الأقلية ☐ أحيانا ☐

8 - هل ترى بان الوقت المخصص للحصة كافي ؟

نعم ☐ ☐

9 - هل يصعب عليكم التحكم في التلاميذ أثناء الحصة ؟

نعم ☐ لا ☐ احيانا ☐

10 - هل سبق وشاركت في ندوات تحسسية حول اهمية حصة التربية البدنية والرياضية للتلاميذ ؟

نعم ☐ ☐

11 - هل تقوم بالتحضير لحصة التربية البدنية والرياضية ؟

نعم ☐ لا ☐ احيانا ☐

12- هل تتوفر المؤسسة على المنشات الرياضة

نعم ☐ ☐

-

13- هل تتوفر الموسسة على مساحة لاجراء حصة التربية البدنية ؟

نعم ☐ لا ☐

14 - هل تتوفر المؤسسة على ملعب؟

نعم ☐ لا ☐

15- هل الامكانيات المتوفرة تسمح باجراء حصة التربية البدنية والرياضية؟

نعم ☐ لا ☐

16- هل تتوفر المؤسسة على العتاد الرياضي؟

نعم ☐ لا ☐

17- هل العتاد الرياضي المتوفر صالح للتربية البدنية والرياضية؟

نعم ☐ لا ☐

18- هل العتاد الرياضي المتوفر كافي؟

نعم ☐ لا ☐

19- هل لديكم الامكانيات التى تسمح لكم باقامة دورات رياضية في المؤسسة؟

نعم ☐ لا ☐

20- هل لديكم الامكانيات التى تسمح لكم بالمشاركة في دورات رياضية ما بين المؤسسات ؟

نعم لا

21- هل تحرص الا☐ اجراء حصة التربية البد☐اضية؟

نعم ☐ لا ☐

22- هل تشجع الادارة التلاميد على ممارسة التربية البدنية والرياضية؟

نعم ☐ لا ☐

23- هل تشجع الادارة على اجراء دورات رياضية في المؤسسة؟

نعم ☐ لا ☐

24- هل تشجع الادارة على المشاركة في الدورات الرياضية الخارجية؟

نعم ☐ لا ☐

25- أثناء المشاركة في دورات رياضية ما بين المؤسسات هل توفر الادارة كل ما تتطلبة المشاركة من امكانيات؟

نعم ☐ لا ☐ احيانا ☐

ملخص الدراسة

لقد هدفنا في بحثنا هدا الى معرفة واقع تدريس التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي بالمؤسسات التربوية التعليمية, لهدا قمنا بطرح التساؤلات التالية.

ما هو واقع تدريس التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي بالمؤسسات التربوية التعليمية وهل للتكوين الأكاديمي للمعلمين علاقة بتدريس التربية البدنية والرياضية و

هل للإمكانيات و الوسائل الرياضية علاقة بتدريس التربية البدنية والرياضية وهل لاهتمام الادارة علاقة بتدريس التربية البدنية والرياضية. وعليه طرحنا الفرضيات التالية

التربية البدنية والرياضية لم تحضي بمكانتها التربوية التعليمية في المؤسسات التربوية التعليمية بالطور الابتدائي و للتكوين الاكاديمي للمعلمين علاقة بتدريس التربية البدنية والرياضية و للامكانيات و الوسائل الرياضية علاقة بتدريس التربية البدنية والرياضية و

لاهتمام الادارة علاقة بتدريس التربية البدنية والرياضية.

بما أننا نهدف إلى دراسة واقع تدريس التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي بالمؤسسات التربوية التعليمية ، فقد اقتضى ذلك منا إتباع المنهج الوصفي و يتضمن مجتمع هذا البحث260 أستاذ وقد اخترنا 60 استاد بطريقة عشوائية وخلصت الدراسة الى
أن حصة التربية الدنية والرياضية لها علاقة بالتكوين الأكاديمي للأستاذ وعلاقة بالإمكانيات المتوفرة في المؤسسات ولها علاقة باهتمام الإدارة وهنا يمكننا القول أنه تم إثبات صحة الفرضيات الجزئية وبالتالي إثبات صحة الفرضية الرئيسية التي تنص على أن التربية البدنية والرياضية لم تحضي بمكانتها الحقيقية في المؤسسات التربوية التعليمية واخيرا خرجنا بالتوصيات التالية .

توفير المنشأة والهياكل الرياضية إذا كان هناك مساحات للبناء ، أو التعاقد مع الملاعب الجوارية والقاعات المتعددة الرياضات.

إدراج مختصين في مجال التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية بغية الوصول إلى الأهداف المسطرة .

Résumé de l'étude

Nous avons notre objectif dans notre quête Hedda à connaître la réalité de l'enseignement de l'éducation physique et du sport dans la phase primaire de l'enseignement dans les

établissements d'enseignement, à Hedda nous avons lancé les questions suivantes.
Quelle est la réalité de l'enseignement de l'éducation physique et du sport dans la phase primaire de l'enseignement dans les établissements d'enseignement et si la composition de la relation académique des enseignants pour enseigner l'éducation physique et des sports et
Est-ce que les possibilités et les moyens de relation mathématique enseigne l'éducation physique et des sports et
Faire la gestion de la relation intéressante enseigne l'éducation physique et sportive. En conséquence, nous avons recueilli les hypothèses suivantes

L'éducation physique et des sports a pas pédagogiquement Thoudy sa place dans les établissements d'enseignement des extrêmes primaires de l'éducation et de la formation universitaire pour les enseignants impliqués dans l'enseignement de l'éducation physique et du sport, ainsi que les possibilités et les moyens de relation mathématique à enseigner l'éducation physique et des sports et

À l'attention de l'administration impliqués dans l'enseignement de l'éducation physique et sportive.
Depuis, nous nous efforçons d'étudier la réalité de l'enseignement de l'éducation physique et du sport dans la phase primaire de l'enseignement dans les établissements scolaires, a si nous oblige à suivre l'approche descriptive et cela inclut la communauté de 260 professeur-chercheur Stade a choisi 60 au hasard et l'étude a conclu

La part de l'éducation Aldnip et les sports liés à la configuration professeur universitaire et la relation entre les possibilités offertes dans les institutions et leur relation avec attention de la direction et ici nous pouvons dire qu'il a été validé hypothèses partielles et donc valider l'hypothèse principale qui stipule que l'éducation physique et du sport n'ont pas Thoudy sa position dans les établissements d'enseignement réels, éducatifs et finalement nous sommes allés à les recommandations suivantes.
De fournir des installations et des structures mathématiques si il ya de l'espace pour le bâtiment, ou de contrats avec des terrains de jeux de quartier et des salles multi-sports
L'inclusion de spécialistes dans le domaine du sport et de l'éducation physique dans les écoles primaires afin d'atteindre les objectifs fixés.